الجامعة الافتراضية السورية

ماجستير اللسانيات تطبيقية

عنوان البحث

واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسيها بمدارس مدينة جبلة

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في اللّسانيات التطبيقيّة (MAL) في الجامعة الافتراضيّة السّوريّة

إعداد الطّالب: محمد حسن بلبل

Muhammad_240013

إشراف: د. ياسر جاموس

العام الدراسي: 2025

الفصل الدراسي: F24

شكر وتقدير

قال تعالى: (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) {لقمان: 12}

وقال رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام: " من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً ملء السماوات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدّراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كلٍ من:

- ❖ الدكتور الفاضل **ياسر يوسف جاموس** حفظه الله وأطال في عمره، لتفضله بالإشراف على هذا البحث ولما قدمه لي من جهد ونصح وإرشاد وتوجيه طيلة مرحلة إعداد هذا البحث فله أسمى عبارات الثناء والتقدير.
- ❖ أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.
- ❖ أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة الكرام، لما كان لهم من نصح وتوجيه.
- ❖ أساتذة قسم اللسانيات التطبيقية في الجامعة الافتراضية السورية.
- ❖ مديرية التربية في محافظة اللاذقية لما قدموه من معلومات وبيانات مهمّة ساهمت في إعداد هذا البحث.

الإهداء

❖ وصـــلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشـــقَّة، وها أنا ذا أختم بحث تخرُّجي بكل همَّة ونشـاط، وأمتنُّ لكل من كان له فضـل في مسـيرتي، وسـاعدني ولو باليسير.

❖ إلى من وضــع المولى –سـبحانه وتعالى –الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز، إلى من وضـــعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش، ورعتني حتى صرت كبيراً (أمي الغالية)، طيَّب الله ثراها.

❖ إلى صـاحب السـيرة العطرة، والقلب الحنون الذي هو سـندي في الحياة؛ (والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

❖ إلى إخوتي فلذة قلبي؛ من كان لهم بالغ الأثر في التغلب على كثير من العقبات والصعاب.

❖ إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مدّ يد العون لي.

❖ إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.

أُقدِّم لكم هذا البحث، وأتمنَّى أن يحوز على رضاكم

جدول المحتويات

عنوان البحث ____ أ

شكر وتقدير ____ ب

الإهداء ____ ت

جدول المحتويات ____ ث

فهرس الأشكال ____ د

فهرس الجداول ____ ذ

فهرس الملاحق ____ ر

ملخص البحث ____ ز

المقدمة ____ 1

الفصل الأول: ____ 3

الإطار المنهجي للبحث ____ 3

مشكلة البحث ____ 4

أهمية البحث ____ 5

أهداف البحث ____ 7

أسئلة البحث ____ 8

متغيرات البحث ____ 9

فرضيات البحث ____ 9

أداة البحث ____ 10

منهج البحث 10

حدود البحث 10

مجتمع البحث وعينته 11

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائيّة 12

الفصل الثاني 15

دراسات سابقة 15

دراسات سابقة 16

التعقيب على الدّراسات السّابقة 22

الإفادة من الدّراسات السّابقة 24

ما يميز هذه الدّراسة عن الدّراسات السّابقة 24

الفصل الثالث 26

الإطار النظري 26

المحور الأول: مرحلة التّعليم الأساسي 27

مفهوم مرحلة التّعليم الأساسي 27

أهميّة التّعليم الأساسي 28

الأهداف التعليميّة في مرحلة التّعليم الأساسي 30

التحديّات التي تواجه التّعليم الأساسي 32

أهم الحلول لتحسين التّعليم الأساسي 33

المحور الثاني: اللغة الإنكليزيّة 36

تاريخ اللغة الإنكليزيّة 36

تطوّر اللغة الإنكليزيّة 37

أهميّة اللغة الإنكليزيّة في العصر الحديث 37

41 التحديات المرتبطة بتعلم اللغة الإنكليزيّة

44 اللغة الإنكليزيّة والعولمة

45 المحور الثالث: الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة

46 مفهوم الوسائل التعليميّة

47 مفهوم التكنولوجيا

48 أنواع الوسائل التعليميّة

48 الوسائل التعليميّة السّمعية

54 الوسائل التعليميّة البصريّة

60 الوسائل التعليمية السّمعية البصريّة

68 المحور الرابع: دور الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة التّعليم

69 أثر الوسائل التعليميّة على الطلاب

69 أثر الوسائل التعليميّة على المعلمين

71 المحور الخامس: دور الوسائل التعليميّة في مجال تعليم اللغة الإنكليزيّة

71 أثر استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة

74 أهميّة توظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم المهارات الأربعة للغة

74 مهارة الاستماع

75 مهارة القراءة

76 مهارة المحادثة

76 مهارة الكتابة

78 الفصل الرابع:

78 منهج البحث وإجراءاته

79 منهج البحث

79 حدود البحث

مجتمع البحث وعينته 80

متغيرات البحث 85

إجراءات البحث 85

أدوات الدّراسة: 86

صدق الأداة 87

ثبات الأداة 93

أساليب المعالجة الإحصائيّة للبيانات 98

الفصل الخامس: 99

عرض نتائج البحث وتفسيرها 99

تمهيد 100

النتائج المتعلقة بالأسئلة 101

إجابة السّؤال الأوّل 101

إجابة السؤال الثاني 103

إجابة السّؤال الثالث 105

إجابة السؤال الرّابع 108

النتائج المتعلقة بالفرضيات 112

الفرضيّة الأولى 112

الفرضية الثانية 113

الفرضية الثالثة 115

الفرضية الرابعة 117

ملخص نتائج البحث 120

التوصيات 122

مقترحات البحث 123

ملخص البحث باللغة الإنكليزيّة 125

الملاحق 127

قائمة المراجع 136

المراجع الأجنبية 142

الغلاف الداخلي للرسالة 149

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد عيّنة البحث حسب متغير الجنس	81
2	توزيع أفراد عيّنة البحث حسب متغير المؤهل العلمي	82
3	توزيع أفراد عيّنة البحث حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم	83
4	توزيع أفراد عيّنة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة	84
5	أكثر الوسائل التعليمية توفّراً	102
6	أكثر المواد التعليمية توفّراً	104

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد العيّنة حسب متغير "الجنس"	81
2	توزيع أفراد العيّنة حسب متغير "المؤهل العلمي"	82
3	توزيع أفراد العيّنة حسب متغير "المرحلة التي يدرسها المعلم"	83
4	توزيع أفراد العيّنة حسب متغير "عدد سنوات الخبرة"	84
5	محاور الاستبانة	87
6	أهم التعديلات على الاستبانة	88
7	معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني ودرجته الكلية	90
8	معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث ودرجته الكلية	91
9	معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومجالاتها	93
10	معامل ثبات التجزئة النصفية للاستبانة ومجالاته	94
11	معاملات الارتباط لاختبار الثبات بالإعادة	96
12	معاملات الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والإعادة	97
13	متوسطات قيم واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي	100
14	التكرارات والنسب المئوية للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفرة	101
15	التكرارات والنسب المئوية للمواد التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفرة	103

16	التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العيّنة لبنود المجال الثاني	105
17	التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العيّنة لبنود المجال الثالث	108
18	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفروق بين درجة استجابة المدرّسين تبعاً لمتغير الجنس	112
19	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفروق بين درجة استجابة المدرّسين تبعاً لمتغير الحلقة التي يدرسها المدرس	114
20	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للفروق بين درجات استجابة المدرّسين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	115
21	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للفروق بين درجات استجابة المدرّسين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	118

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	ملحق رقم (1) أسماء السادة المحكمين	127
2	ملحق رقم (2) أسماء المدارس التي طبقت فيها الاستبانة	127
3	ملحق رقم (3) الاستبانة بصورتها النهائية	129

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن "**واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مدارس مدينة جبلة وريفها**"، وتعرّف أثر بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الحلقة التي يدرسها المدرس، عدد سنوات الخبرة) في ذلك. وتكونت عيّنة البحث من (48) مُدرّساً ومُدرّسةً، منهم (18) مُدرّساً و(30) مُدرّسةً أُختيروا بطريقة عشوائية. ولتحقيق ذلك، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أُعدّت استبانة مكونة من (27) بنداً وطُبّقت على عيّنة البحث بعد التحقق من صدقها وثباتها. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS v.25)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أكثر وسيلة تعليميّة توفّراً في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر العيّنة هي **جهاز الحاسوب**، وذلك بتكرار قدره (33) ونسبة مئوية (68.75%)، ثم استخدام **جهاز الإسقاط** بتكرار قدره (29) ونسبة مئوية (60.41%)، بينما تعتبر **السبورة الذكية والأجهزة اللوحية الذكية** أقل الوسائل التعليميّة توفّراً بتكرار قدره (0) وبنسبة مئوية بلغت (0%)، وتليها **آلة التصوير** بتكرار قدره (8)، ونسبة مئوية (16.66%).
2. أكثر مادّة تعليميّة توفّراً من وجهة نظر العيّنة هي **الرسوم التوضيحية**، وذلك بتكرار قدره (27) ونسبة مئوية (56.25%)، ثم استخدام **الفيديوهات التعليميّة** بتكرار قدره (23) ونسبة مئوية بلغت (47.91%)، بينما تعد **الأفلام الوثائقية** أقل المواد التعليميّة توافراً وذلك بتكرار قدره (0)

وبنسبة مئوية بلغت (0%)، وتليها **التطبيقات الحاسوبية التعليميّة والأقراص التعليميّة CD** وذلك بتكرار قدره (3)، ونسبة مئوية (6.25%).

3. إنَّ درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة (مرتفعة) بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (3.45)، وتراوحت درجة استجابات عيّنة البحث بين المتوسّطة والمرتفعة.
4. جاءت مشكلة (كثرة انقطاع التيار الكهربائي) أكثر الصعوبات التي تواجه المدرّسين من وجهة نظر أفراد العيّنة، وتليها (كثرة المشاكل والأعطال الفنية التي تصيب الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة)، ثم جاءت مشكلة (قلّة الصّيانة اللّازمة للوسائل والأجهزة التعليميّة).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مدارس مدينة جبلة وريفها تعزى لمتغير الجنس، أو الحلقة التعليميّة التي يدرّسها المدرّس، أو المؤهل العلمي، أو عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليميّة، التكنولوجيا الحديثة، اللغة الإنكليزيّة، مرحلة التّعليم الأساس.

المقدمة

لا يخفى على أحد الدّور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا في كثير من مناحي الحياة في العصر الحالي، حيث أصبح من النّادر اليوم أن نجد مجالاً من المجالات ليس فيه أثر للتقنية في تحسينه أو تسهيل حياة الإنسان فيه. ويعد مجال تعليم اللغات الأجنبية من المجالات التي تحظى باهتمام فئات عديدة في مختلف المجتمعات، حيث أصبحت الحاجة لتعلم لغة أجنبية واحدة أو لغتين إلى جانب اللغة الأم ضرورة لا بدّ منها للحصول على فرص للعمل أو للدراسة أو للسفر أو للتعرف والاطلاع على ثقافات وحضارات الأمم والشعوب الأخرى والإفادة منها.

"ونتيجة للتطور التقني الهائل حدثت تغيرات كبيرة في التّعليم إذ ظهرت أنماط وأساليب جديدة فيه، وقد بدأ التربويون يهتمون بتقنيات التّعليم الحديثة وخصوصاً بعد انتشارها انتشاراً واسعاً على مستوى العالم. ويرجع ذلك لما تحمله هذه الأنماط من مميزات وفوائد تساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير تقنيات المعلومات والاتصالات وذلك في عمليتي التّعليم والتّعلم. وقد أدت سهولة استخدام الإنترنت في العديد من الوسائل التقنية الأخرى إلى إزاحة حواجز الفصل الدراسي وجدرانه ليشمل الفضاء الإلكتروني بما يفتح آفاقاً جديدة للتعليم والتدريب والاتصال." (Sultan, 2001, p1).

ولقد حرص التربويون في فترة مبكرة على استخدام وتوظيف التقنيات والوسائل التعليميّة المختلفة في خدمة العمليّة التعليميّة. فبدأ الاهتمام بوسائل العرض المرئية، وبعدها السّمعية، وظهرت الوسائل السّمعية البصريّة كميدان تربوي جديد، ثم بدأ يظهر في الأدب التربوي مصطلح تقنيات التّعليم، وتحول الاهتمام من مجرد استخدام الوسائل السّمعية البصريّة إلى دراسة عمليّة الاتصال بين المرسل والمستقبل في الموقف التّعليمي، وإعداد الرّسالة التعليميّة واستخدام قنوات الاتصال المناسبة.

وفي هذا البحث يسلط الباحث الضوء على واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في مجال تدريس اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها في سوريا، كما يحاول تسليط الضوء على دور هذه التقنيات الحديثة في دفع عجلة تعليم هذه اللغة نحو الأمام، كما أنّه يعرض لأهم التطبيقات العمليّة لهذه التقنيات والدّور الكبير الذي تلعبه في تخطي عقبات تعلم واكتساب اللغات الأجنبية في العصر الحالي، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث يسلط الضوء على أبرز المعوقات التي من شأنها أن تحدّ من استخدام التقنيات التعليميّة الحديثة في هذه المدارس، كما يحاول الباحث تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تعين على تجاوز هذه المعوقات والصعوبات وتساعد في التغلب عليها.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للبحث

1- مشكلة البحث

يُحاول المعلّمون والباحثون في مجال تعليم اللغات الأجنبية إيجاد أفضل الطرائق والوسائل التعليميّة الحديثة التي تمكنهم من جعل قدرة المتعلمين على اكتساب وتعلم اللغات الأجنبية أكثر فاعلية وأكثر جدوى، والعمل على إيجاد أفضل البدائل للطرائق التقليدية والوسائل التعليميّة القديمة المستخدمة في عمليّة تدريس اللغات الأجنبية والتي أصبحت معظمها غير مجدية وغير فعّالة في الزمن الحالي، كما أنَّ لها عيوباً ومساوئ كثيرة تجعلها غير قادرة على مواكبة عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي. وتُعدّ التقنيات التعليميّة الحديثة والوسائل التكنولوجيّة المعاصرة المتمثّلة بشبكة الإنترنت وما يلحق بها من برامج وتطبيقات وأجهزة إلكترونية حديثة من حواسيب وهواتف محمولة وكاميرات وشاشات ومواقع ومنصات تعليميّة منتشرة على الشبكة العنكبوتية من أهم الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في دفع عمليّة تعليم اللغات الأجنبية نحو الأمام، وذلك لما توفّره هذه التقنيات والوسائل الحديثة من خدمات وتسهيلات تسهم في توفير البيئة التعليميّة المناسبة والظروف الملائمة لكل من المعلم والمتعلم، وذلك لما لها من قدرة على ربط الجوانب النظريّة بالجوانب العمليّة على أرض الواقع، وقدرتها على جعل المتعلم ينتقل من الحالة النظريّة والسلبيّة التي يكون فيها مستقبلا فقط إلى الحالة التطبيقية الفاعلة التي يكون فيها المتعلم إيجابياً ومتفاعلاً في استخدام اللغة من خلال الوسائط المتعددة التي تتيحها هذه التقنيات والأجهزة التكنولوجيّة الحديثة.

"وقد أكدت دراسات عدّة ضرورة إدخال التقنيات الحديثة إلى المنظومة التعليميّة، وعلى دورها في نجاح العمليّة التعليميّة، خاصة في تدريس اللغة، فوسائل الاتصال الحديثة أسهمت في تعزيز دور اللغة وأهميتها، والتي أصبحت الأداة الأساسية للتواصل في شتى أنحاء العالم، إذ إنّ تدريس اللغة من خلال التقنيات الحديثة كالحاسوب مثلاً الذي يوفّر الكثير من الأصوات والصّور المتحرّكة، والتشويق، خلافاً

للطرائق التقليدية التي تعتمد على اللفظ، فالمتعلم يحصل على (40%) من خلال حاسّة السّمع، و(30%) من حاسّة البصر، و(30%) من الحواس الباقية" (فتح الله، 2004 ،ص 162).

ومن خلال التجربة التي عاشها الباحث لمدة تزيد عن سبع سنوات في مجال تدريس اللغة الإنكليزيّة لطلاب مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها لاحظ وجود نقص كبير في الوسائل والتقنيات التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في كثير من المدارس، وهذا ما دفع الباحث الى التعرّف على آراء المدرّسين في عدد من مدارس المدينة وريفها حول مدى توفّر الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة ومدى استخدامها الفعلي، وما هي الجدوى الملموسة من استخدامها في عمليّة تدريس اللغة الإنكليزيّة. وفي ضوء ما سبق ونظراً لأهمية استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة كمصدر مهم للمعلومات جاء الإحساس بالمشكلة من خلال الملاحظة، حيث تبين أن توظيف التقنية في خدمة تعليم اللغة الإنكليزيّة رغم تواجدها كفكرة في أذهان المعلمين إلا أنّها لم توظف بالدرجة الكافية في مناهج تعليم اللغة الإنكليزيّة، وبناء على ذلك حُددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزية بمدارس مدينة جبلة وريفها؟

2- أهمية البحث

وتتمثل أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

2-1 الناحية النظرية:

-قد يسهم البحث في:

أ. مواكبة الانفجار المعرفي والتطوّر التكنولوجي الهائل في العصر الحالي وانعكاس ذلك على تطوّر العمليّة التعليميّة التربويّة.

ب. تحقيق الفائدة المرجوّة لمدرّسي وطلبة مرحلة التّعليم الأساسي، حيث يُتيح لهم تعرّف أهم الوسائل التعليميّة والمستحدثات التكنولوجيّة المستخدمة في التّعليم.

ت. استفادة طلبة الدّراسات العليا والباحثون في إجراء دراسات مماثلة على مواد مختلفة، ومراحل دراسيّة أخرى.

ث. تعزيز دافعية مدرّسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي لاستخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة.

ج. التّركيز على أهميّة مرحلة التّعليم الأساسي بكونها حجر الأساس الذي يمدّ الطّلاب بالمعارف والأسس اللازمة لإكمال تعليمهم في المراحل العليا.

2-2 الناحية التطبيقية:

قد يسهم البحث في الكشف عن:

أ. مدى توفر الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها.

ب. مدى الاستخدام والتوظيف الفعلي للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها.

ت. أهم خصائص وميزات استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة ومدى فاعليتها في تنمية وتطوير عمليّة تعليم اللغة الإنكليزيّة.

ث. أبرز المعوقات والصعوبات التي تعيق الاستخدام والتوظيف الأمثل للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها.

ج. أهم الحلول والسبل التي تعين المعلّمين في التغلّب على الصّعوبات والعوائق التي تحول دون الاستفادة القصوى من توظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة.

3- أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرّف إلى أهم الوسائل والمواد التعليميّة والتكنولوجية الحديثة المتوفّرة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها.
2. التعرّف إلى مدى التوظيف والاستعمال الفعلي للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها.
3. التعرّف إلى أهم خصائص وميزات استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة ومدى فاعليتها في تنمية وتطوير عمليّة تدريس اللغة الإنكليزيّة.
4. التعرف إلى أبرز الصعوبات والعوائق التي تحول دون الاستخدام والتوظيف الأمثل للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث.

5. تقديم مقترحات وحلول مفترضة لتحسن عمليّة استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي والتغلب على الصعوبات والعوائق التي تحول دون ذلك.

6.

4- أسئلة البحث

1. ما أكثر الوسائل التعليميّة والتكنولوجيّة الحديثة المستخدمة في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة توفّراً في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزيّة؟
2. ما أكثر المواد التعليميّة والتكنولوجية الحديثة المستخدمة في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة توفّراً في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزيّة؟
3. ما درجة استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة من قبل أفراد عيّنة البحث؟
4. ما العقبات الرئيسة التي تحول دون توظيف واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة بشكل فاعل في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث؟
5. ما أهم المقترحات والحلول المفترضة لتحسن عمليّة استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي؟

5- متغيرات البحث

5-1 المتغيرات المستقلة

أ. الجنس (ذكور – إناث)

ب. المرحلة التي يقوم المدرّس بتدريسها (الحلقة الأولى – الحلقة الثانية)

ت. المؤهل العلمي (معهد– إجازة جامعية – دبلوم تأهيل تربوي – دراسات عليا)

ث. سنوات الخبرة السابقة (أقل من 5 سنوات – من 5 إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)

5-2 المتغيرات التابعة

درجة استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة.

6- فرضيات البحث

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات إجابات المدرّسين في واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات إجابات المدرّسين في واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير الحلقة التعليميّة التي يدرسها المدرّس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات إجابات المدرّسين في واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات إجابات المدرّسين في واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة السّابقة.

7- أداة البحث

بما أنّ الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، لذلك اختار الباحث الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وهي أكثر أدوات البحث استخداماً في مثل هذه البحوث.

8- منهج البحث

بغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها.

9- حدود البحث

الحدود الزمنية:

أُجري هذا البحث خلال الفصل الدّراسيين (F24) الذي يمتد من شهر أيار حتى شهر آب، والفصل الدراسي (S24) والذي يمتد من شهر آب حتى شهر كانون الأول، في الجامعة الافتراضية السورية من العام الدراسي 2025/2024.

الحدود المكانية:

مرتبطة بمكان تطبيق البحث وسحب عينته الأساسيّة وهي مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها في محافظة اللاذقية، وبلغ عدد المدارس التي طبقت فيها الدراسة (25) مدرسةً من أصل (91) مدرسة، وتم ذكر أسماء المدارس في الملحق رقم (2).

الحدود البشرية:

وتتمثل في عيّنة عشوائيّة من مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها.

الحدود الموضوعيّة:

وتتمثل في واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسيها بمدارس مدينة جبلة

10- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث

ويشمل مجتمع البحث جميع مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها والبالغ عددهم (340) مُدرّساً ومُدرّسةً خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024.

عيّنة البحث

اشتملت عيّنة البحث على (48) مُدرّساً ومُدرّسةً كعيّنة عشوائية موزعين حسب الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والحلقة التي يدرّسها المدرّس.

11- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائيّة

11-1 مرحلة التّعليم الأساسي

التّعليم الأساسي هو المرحلة التعليميّة التي توفّر للمتعلمين المعرفة والمهارات الأساسيّة اللّازمة لحياتهم اليومية وتطوير شخصياتهم، ويُعدّ أساساً للتعلم مدى الحياة والمشاركة في المجتمع. والتّعليم الأساسي هو تعليم موحد للطّلاب جميعاً، مدته تسع سنوات، يقوم على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات التعليميّة الأساسية للأفراد، بحيث يقدم لهم القدر الأساسي من المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاستمرار في التعلّم وتهيئتهم للالتحاق بسوق العمل، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وإمكاناتهم، وإكسابهم قيم المشاركة في الحياة العامة، والقدرة على التكيّف مع مستجدات العصر، والتعامل مع المشكلات اليوميّة بوعي ودراية، والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها، وتنمية عادات الادّخار وسلوكياته، والاستهلاك الرشيد، وغرس قيم التسامح والتعايش مع الآخرين. ويتضمن التّعليم الأساسي عادةً مرحلتين رئيسيتين: "المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، ويهدف إلى تزويد الأطفال بالأساسيّات الضروريّة من التّعليم التي تؤهلهم للانتقال إلى المراحل التعليميّة الأعلى أو إلى سوق العمل" (اليونسكو، 2020 https://www.unesco.org).

ويُعرّفها الباحث إجرائياً على أنها:

المرحلة التعليميّة الإلزاميّة في الجمهوريّة العربيّة السّورية والتي تضم الطّلاب من الصّف الأول إلى الصّف التّاسع، وتبدأ هذه المرحلة عادةً من سن السّادسة، وتستمر حتى سن الخامسة عشر. وتنقسم هذه المرحلة إلى حلقتين، حلقة أولى تضم الطلّاب من الصّف الأول حتى الصّف السّادس، وحلقة ثانية تضم الطلّاب من الصّف السّابع حتى الصّف التّاسع، وعند نهاية هذه المرحلة يحصل الطّالب على شهادة التّعليم الأساسي.

11-2 اللّغة الإنكليزيّة

اللّغة الإنكليزيّة هي "لغة جرمانيّة نشأت في إنجلترا، وهي ثالث أكثر اللغات الأم انتشاراً في العالم (402 مليون نسمة بحسب تعداد عام 2002) وبالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم، بسبب التأثيرات العسكريّة والاقتصاديّة والثقافيّة والعلميّة والسّياسيّة للإمبراطوريّة البريطانيّة، ومن بعدها الولايات المتّحدة الأمريكيّة، أصبحت اللغة الإنكليزيّة اللغة العالميّة الأولى، والأوسع انتشاراً في العالم. فاللّغة الإنكليزيّة هي لغة العصر الحديث، واللغة الإنكليزيّة هي لغة العلوم والتكنولوجيا، والبحث العلمي، واللغة الإنكليزيّة لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونيّة والطيران، واللغة الإنكليزيّة هي لغة الكمبيوتر والدّراسة في الجامعات والمعاهد، واللغة الإنكليزيّة هي لغة السّياحة والسّفر." (كحول، 2012، ص 129)

ويقوم الباحث بتعريف اللغة الإنكليزيّة إجرائياً على أنها:

هي اللغة الثانيّة بعد اللغة العربية التي تُدرّيس للطلّاب في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس الجمهوريّة العربيّة السّوريّة وتُدرّس بدءاً بالصف الأول.

11-3 الوسائل التعليميّة

يُعرّف عبد الحميد (2013) الوسائل التعليميّة على أنها مجموعة من الأدوات والمواد التي تُستخدم لتحسين عمليّة التّعليم والتّعلم من خلال تقديم المعلومات بطرائق متنوعة ومبتكرة. (ص31)

ويُعرّفها الباحث إجرائياً على أنها:

جميع الأدوات والأجهزة التي تُستخدم في الحجرة الصّفية لتعزيز الفهم وتسهيل استيعاب المحتوى الدّراسي. وهذه الوسائل تشمل الأشكال المتنوعة مثل (السبورات الذكية وأجهزة العرض والحواسيب، والأجهزة اللوحية والخرائط وآلات التصوير). ويُقصد بالمواد التعليمية جميع الوسائط والمصادر المادية

أو الرقمية التي تُستخدم في العملية التعليمية بقصد تسهيل نقل (مثل الرسوم التوضيحية، الفيديوهات، الأفلام الوثائقية، الأقراص التعليمية، التطبيقات الحاسوبية، والمواد المطبوعة).

11-4 التكنولوجيا

"التكنولوجيا هي مجموعة متكاملة من المعارف العلميّة والتقنيّة التي تُستخدم لتطوير الأدوات والآلات والعمليات التي تساعد في تحقيق الأهداف البشرية بفعالية وكفاءة. كما تشمل التكنولوجيا تطبيق العلوم والهندسة لإيجاد حلول للمشكلات العملية، وتحسين الإنتاجية، وتعزيز مستوى الحياة، وهي عامل أساسي في التّقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمعات." (Mitcham, 1994, p 4)

ويُعرّف الباحث التكنولوجيا إجرائياً على أنها:

مجموعة الأدوات والعمليّات والأساليب والطرائق التي تُستخدم في العمليّة التعليميّة لتحقيق أهداف تعليميّة معيّنة مثل تحسين الكفاءة، وتسريع الإجراءات، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، ممّا يسهم في تنمية وتطوير العمليّة التعليميّة.

11-5 مدينة جبلة

"جبلة هي مدينة ومركز منطقة جبلة في محافظة اللاذقية في شـــمال غرب ســـوريا، تطل المدينة على البحر المتوســـط، وتبعد مســـافة 25 كم جنوب اللاذقية .بلغ عدد ســـكان مركز المدينة 107,064 نسمة، في حين بلغ عدد سكان منطقة جبلة 196,171 عام 2004" (ويكيبيديا مسترجع من https://ar.wikipedia.org).

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها:

الوحدة الجغرافية والإدارية الواقعة ضمن حدود محافظة اللاذقية، والتي تضم مجموعة من مدارس مرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددها (91) مدرسةً رسمية وخاصة، ويُقاس من خلالها واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزية.

الفصل الثاني:

دراسات سابقة

1- دراسات سابقة

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدّراسات السّابقة التي تناولت واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في تعليم اللغات، وقد عُرضت هذه الدّراسات من الأقدم إلى الأحدث وفقا للتالي:

1-1 دراسة (Nair, 2012)

The degree of teachers' use of modern technology in teaching the English Language.

عنوان الدّراسة:

درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة.

هدف الدّراسة:

تعرّف درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة.

أداة الدّراسة:

استخدامت الاستبانة أداةً لجمع البيانات.

عيّنة الدّراسة:

تكونت عيّنة الدراسة من (61) معلماً يدرّسون اللغة الإنكليزيّة في المدارس الأساسية في منطقة سراواك في ماليزيا وأُختيروا بطريقة عشوائية.

نتائج الدّراسة:

درجة استخدام معلمي اللغة الإنكليزيّة للتكنولوجيا الحديثة كان بدرجة مرضية.

المعلمين الأصغر عمراً (31-21) سنة، أكثر استخدام للتكنولوجيا الحديثة مقارنة مع المعلمين الأكبر عمراً (51–41) سنة، كما أنّ المعلمين الذين حضروا دورات تدريبية كانوا أكثر استخداما للتكنولوجيا الحديثة مقارنة مع المعلمين الذين لم يحضروا الدورات التدريبية.

2-1 دراسة (علي ديب، 2012)

عنوان الدّراسة:

واقع توظيف تقنيات التّعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية: تصّور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التّعليم.

هدف الدّراسة:

هدفت هذه الدرّاسة إلى دراسة واقع توظيف تقنيات التّعليم في العمليّة التعليميّة من خلال آراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعلّم اللغات في دمشق، ودرجة استفادتهم منها، كما يهدف إلى معرفة آرائهم في التصور المقترح لمفردات تقنيات التّعليم، تمهيداً لوضع مفردات مناسبة لاقتراحاتهم وآرائهم ومستواهم العلمي والأكاديمي.

أداة الدّراسة:

ولتحقيق أهداف البحث صُممت استبانة لآراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لمعرفة درجة توظيف تقنيات التّعليم في العمليّة التعليميّة.

عيّنة الدّراسة:

تكونت من أفراد عيّنة البحث جميعهم البالغ عددهم (14) طالباً وطالبةً، والتي اختيرت بشكل مقصود، وهي تمثل جميع الطلبة الدارسين في الماجستير المذكور دون استثناء.

نتائج الدّراسة:

وقد بيّنت نتائج الدراسة من خلال آراء الطلبة ندرة توظيف تقنيات التّعليم في جميع مقررات الإعداد الأكاديمي من قبل المدرّسين، وذلك بسبب تدني مستوى توافر التجهيزات التقنية الذي يؤثر على عدم استخدامها، ويعيق توظيفها بشكل فعلي، ونتيجة لعدم وجود مقرر في مجال تقنيات التّعليم فقد قامت الباحثة بوضع تصّور مقترح لمفردات مقرر لتقنيات التّعليم، ثم توصّلت حسب نتائج البحث إلى تحديد المفردات في المجال المذكور أعلاه وفق آرائهم التي عبّروا عنها من خلال الاستبانة المصممة لهذا الهدف.

3-1 دراسة (علي،2017)

عنوان الدّراسة:

مستوى وعي مُدرّسات اللغة العربية في مديرية تربية محافظة الأنبار بالتقنيات التعليميّة الحديثة.

هدف الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة مستوى وعي مُدرّسات اللغة العربية في مديريّة تربية محافظة الأنبار بالتقنيات التعليميّة الحديثة.

أداة الدّراسة:

استبانة كأداة لجمع البيانات.

عيّنة الدّراسة:

تكونت عيّنة الدّراسة من (116) مدرسةً، ضمن مديرية تربية محافظة الأنبار.

نتائج الدّراسة:

أظهرت الدّراسة أن أغلب الفقرات قد حصلت على درجة كبيرة جداً، وهذا يعني أن مُدرّسات اللغة العربية على درجة عالية جداً من الوعي بالتقنيات التعليميّة الحديثة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) تُعزى لأثر المؤهل العلمي، و جاءت الفروق لصالح مستوى الدّراسات العليا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.05) تُعزى لأثر سنوات الخبرة، و يمكن أن يُعزى ذلك إلى أنّ مستوى الوعي بالتقنيات التعليميّة الحديثة يكون بالدرجة نفسها في بقية المدارس، وأن المُدرّسات يدرّسن المناهج ذاتها، وأن الكل يخضع لنفس الظروف والمتطلبات.

1-4 دراسة السبيعي (2017)

عنوان الدّراسة:

واقع استخدام التّعلم الإلكتروني في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة بالمرحلة المتوسّطة بمدينة الطّائف.

هدف الدّراسة:

هدفت الدّراسة إلى تحديد واقع استخدام تقنيات التّعلم الإلكترونية في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة بالمرحلة المتوسّطة بمدينة الطائف.

أداة الدّراسة:

واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من جزأين رئيسين: الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية، والثاني متعلق بمحاور الاستبانة.

عيّنة الدّراسة:

وتكونت عيّنة الدّراسة من (241) فرداً منهم (234) معلماً و(8) مشرفين تربويين اُختيروا بطريقة المسح الشامل.

نتائج الدّراسة:

أشارت النتائج لمحور واقع استخدام التّعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة، وجاء مستوى الصّعوبات بوجه عام بدرجة متوسطة. وكذلك جاءت الصّعوبات الخاصة بالبرمجيات والأجهزة في الترتيب الأول من حيث درجة الصّعوبة، يليها الصّعوبات الخاصة بالطّالب والمادّة، والصّعوبات الخاصة بالمعلم. كما لم توجد فروق بين استجابات المعلمين والمشرفين في أبعاد الاستبانة والدرجة الكليّة، ولم توجد فروق بين استجابات أفراد العيّنة وفقاً للمؤهل والخبرة في أبعاد الاستبانة والدرجة الكليّة، ووجدت فروق بين استجابات أفراد العيّنة وفقاً للدّورات التدريبيّة في أبعاد الصّعوبات الخاصّة بالأجهزة والبرمجيات.

5-1 دراسة (الهباهبة، 2018)

عنوان الدّراسة:

مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة.

هدف الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسـة إلى الكشـف عن مدى اسـتخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة للمرحلة الأساسيّة العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة.

أداة الدّراسة:

استخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات.

عيّنة الدّراسة:

تكونت عيّنة الدّراسة من (250) طالباً وطالبةً في مدارس لواء الشوبك.

نتائج الدّراسة:

أظهرت النتائج أنّ تقديرات الطلاب الأكثر أهمية لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة كانت بحسب الترتيب التنازلي الآتي: البيئة المدرّسية، الأسرة، المعلم، الطّالب. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والصّف الدّراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير العمر ولصالح فئة (15) سنة. وأوصت الدّراسة بضرورة توفير الإمكانيات الماديّة التي يحتاجها الطلبة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة.

1-6 دراسة (محمد، 2022)

عنوان الدّراسة:

أثر استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزيّة.

هدف الدّراسة:

وهدفت الدّراسة إلى التحقق من مدى استخدام المعلمين للأجهزة التكنولوجية في قسم اللغة الإنكليزيّة في مدرسة الحصاحيصية المشتركة. كما تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل التي تساهم في استخدام المعلمين للتكنولوجيا أو تثبطهم عنها في تدريس اللغة الإنكليزيّة.

أداة الدّراسة:

جُمعت البيانات من خلال أداتين بحثيتين، وهما الاختبار (الاختبار القبلي/ البعدي) واستبانتان في نهاية التجربة لاستنباط مواقف الأفراد تجاه التكنولوجيا. استبانة واحدة موجهة للمعلمين والآخرة موجهة للطلاب.

عيّنة الدّراسة:

تكونت عيّنة الدّراسة من (30) مُدرّساً ومدرّسةً للغة الإنكليزيّة و(52) طالباً وطالبةً في مدرسة الحصاحيصية المشتركة لمرحلة التّعليم الأساسي.

نتائج الدّراسة:

وبحسب نتائج الاستبانة من الواضح أن الطّلاب لديهم مواقف إيجابيّة تجاه هذا التّعلم. وبالتاليُ يوصى بشدّة بتوفير التدريب الذي يُعد العامل الرئيس في تغيير المواقف وتشجيع المعلمين على دمج التكنولوجيا في تعليمهم.

2- التعقيب على الدّراسات السّابقة

2-1 من خلال الدّراسات السّابقة نلاحظ أنها اتفقت في:

1. **المرحلة الدّراسية:** مثل دراسة (Nair,2012) ودراسة (السبيعي،2017) ودراسة (الهباهبة،2018) ودراسة (محمد، 2022)، حيث اشتملت على مرحلة التّعليم الأساسي.

2. **أداة البحث:** كل الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
3. **نتائج الدراسة:** كانت نسبة استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة من قبل المدرّسين بين المتوسطة والمنخفضة بشكل عام، وتركزت معوّقات استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في ضعف البنية التحتيّة والتجهيزات والصيانة وقلة التدريب والتأهيل في استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة التّعليم.

2-2 واختلفت الدراسات السابقة في:

عيّنة الدراسة: فكانت عند (Nair, 2012) و(السبيعي، 2017) و(محمد، 2022) مدرّسي اللغة الإنكليزيّة، وكانت عند (علي، 2017) مُدرّسات اللغة العربية، وكانت عند (علي ديب، 2012) طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، أما عند (الهباهبة، 2018) تكونت عيّنة الدّراسة من (250) طالباً وطالبةً في مرحلة التّعليم الأساسي.

2-3 أوجه الشبه بين الدّراسة الحالية والدّراسات السّابقة:

تشابهت هذه الدّراسة في المرحلة التعليميّة التي تناولتها مع دراسة (محمد، 2022) ودراسة (علي، 2017) ودراسة (السبيعي، 2017) ودراسة (Nair, 2012) ودراسة (الهباهبة، 2018)، وتشابهت في العيّنة مع دراسة (محمد، 2022) ودراسة (السبيعي، 2017) ودراسة (Nair, 2012)، كما تشابهت في أداة البحث مع جميع الدّراسات السابقة.

2-4 أوجه الاختلاف بين الدّراسة الحالية والدّراسات السّابقة:

اختلفت هذه الدّراسة مع الدّراسات السابقة في العيّنة مع دراسة (علي، 2017) ودراسة (علي ديب، 2012)، ودراسة (الهباهبة، 2018)، واختلفت هذه الدّراسة في المرحلة الدراسيّة التي تناولتها مع دراسة (علي ديب، 2012)، كما اختلفت الدّراسة الحالية مع الدّراسات السّابقة في الحدود المكانية.

3- الإفادة من الدّراسات السّابقة:

وتتلخص إفادة الدّراسة الحالية من الدّراسات السّابقة في الآتي:

1. ساعدت في صياغة فرضيات وتساؤلات الدّراسة الحاليّة.
2. أوضحت طريقة صياغة الاستبانة وفق أغراض وأهداف الدّراسة الحاليّة.
3. التعرّف على المنهج البحثي المستخدم في الدّراسات السّابقة بما يفيد الدّراسة الحاليّة.
4. الاستعانة بالتنسيق والإخراج من خلالها.

4- ما يميز هذه الدّراسة عن الدّراسات السّابقة

تهدف هذه الدراسة إلى التّعرف على واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها، حيث لم يتم من قبل دراسة واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها، فهناك دراسات تناولت دراسة واقع التّعليم بشكل عام في مدارس المرحلة الأساسيّة، ويرى الباحث أن هذه الدّراسة مكمّلة للدّراسات السّابقة، فمن الضروري

اليوم في عصر التطور التكنولوجي أن نواكب آخر المستجدات والتطورات التي من شأنها رفع سويّة التّعليم وتنمية المجتمع.

الفصل الثالث:

الإطار النظري

المحور الأول: مرحلة التّعليم الأساسي

المحور الثّاني: اللّغة الإنكليزيّة

المحور الثّالث: الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة (مفهومها- أنواعها)

المحور الرّابع: دور الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة التّعليم

المحور الخامس: دور الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في مجال تعليم اللغة الإنكليزيّة

المحور الأول: مرحلة التّعليم الأساسي

تُعدّ مرحلة التّعليم الأساسي مرحلة مهمّة ومحوريّة في تطوير القدرات التعليميّة والشخصيّة للأطفال. فهي تمثل المرحلة الأولى من التّعليم الرّسمي التي من خلالها يُبنى الأساس المعرفي والعلمي للطفل، وتطوير المهارات الأساسيّة التي تسهم في تشكيل شخصيّة الطّفل وتوجيهه نحو النجاح الأكاديمي والاجتماعي في المراحل التالية من حياته.

1- مفهوم مرحلة التّعليم الأساسي

تُعرف مرحلة التّعليم الأساسي على أنها المرحلة الأولى من التّعليم النّظامي التي تبدأ عادةً في سن السّادسة أو السّابعة وتستمر حتى سن الخامسة عشرة أو السّادسة عشرة. وتشمل هذه المرحلة تعليم الطلاب المهارات الأساسّية مثل القراءة والكتابة والحساب، إلى جانب تزويدهم بمعرفة عامة حول العلوم الطبيعيّة، والعلوم الاجتماعيّة، والفنون. وفي هذا السياق تشير عبد الستار (2021) إلى أنّ المرحلة الأساسية من التعليم تشكل الركيزة التي تُبنى عليها شخصية الطفل الاجتماعية وتنمية مهاراته اللغوية والمعرفية.

وتُعرف مرحلة التّعليم الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السّورية بأنها المرحلة التي تبدأ من سن السّادسة وتستمر حتى سن الخامسة عشرة، وتنقسم مرحلة التّعليم الأساسي في سوريا إلى حلقتين هما الحلقة الأولى والتي تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السّادس والحلقة الثانية التي تبدأ بالصف السّابع وتنتهي بالصف التّاسع.

2- أهميّة التّعليم الأساسي

تُعدّ مرحلة التّعليم الأساسي من أهم المراحل التي يمر بها الطلاب خلال رحلة التّعلم، فمرحلة التّعليم الأساسي ليست مجرد مرحلة تعليميّة بل هي حجر الأساس الذي تعتمد عليه جميع المراحل التعليميّة التالية. ووفقاً لتقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، فإن "التّعليم الأساسي هو حق لكل طفل وأداة هامّة في تحقيق التنمية المستدامة. إذ تسهم مرحلة التّعليم الأساسي في تعزيز التكافؤ بين الجنسين، وتحسين الصحة العامة، والحد من الفقر" (UNESCO, 2021 https://www.unesco.org). ومن جهة أخرى، توضح دراسات البنك الدولي أنّ هناك علاقة إيجابيّة بين جودة التّعليم الأساسي والنمو الاقتصادي للدّول. حيث يؤدي التّعليم الجيد إلى "زيادة الإنتاجيّة وتعزيز الابتكار" (World Bank, 2019).

وبذلك تُعدّ مرحلة التّعليم الأساسي من أهم المراحل التعليميّة في حياة الإنسان، حيث تشكل الأساس الذي يُبنى عليه مستقبل الطّفل الأكاديمي والاجتماعي. وتكمن أهميّة هذه المرحلة من خلال عدة جوانب رئيسية منها:

2-1 الأهميّة التعليميّة

تُعدّ مرحلة التّعليم الأساسي المرحلة التي تُقدم فيها الأساسيّات الأكاديميّة للأطفال، مثل القراءة والكتابة والحساب. هذه المهاراتُ تعدّ ضروريّة لتعلّم المواد الأكثر تعقيداً في المراحل التعليميّة اللاحقة. وفي ذلك يشير كل من بدران وسعيد (2007) إلى أنّ التعليم الأساسي وتحديدًا المرحلة الأولى منه، وهي مرحلة التعليم الابتدائي، من أهم المراحل في حياة المجتمعات المعاصرة، حيث تُشكِّل البوتقة التي ينصهر فيها المتعلم في معرفة المبادئ الأساسية للمعرفة، مثل اللغة الوطنية، والعلوم، والرياضيات،

وبعض المعارف الإنسانية. إضافة إلى إتقان القراءة والكتابة والفهم العام، فإن المرحلة العمرية من سن 6 إلى 12 سنة تشغل البنية الصّالحة للتكوين العقلي والوجداني والسلوكي للأطفال. (ص 18)

2-2 الأهميّة النفسيّة

تلعب مرحلة التّعليم الأساسي دوراً مهماً في تطوير الثقة بالنفس والقدرات العقلية للأطفال. يُساعد التّدريس في هذه المرحلة على بناء الثقة بالنفس من خلال مواجهة التحديّات الأكاديميّة والتفاعل مع الأقران. وفي هذا السّياق يشير عوض (2018) إلى أنّ الأطفال الذين يتلقون دعماً نفسيّاً وتعليميّاً جيداً في هذه المرحلة يُظهرون مستويات أعلى من الثقة بالنفس مقارنةً بمن لا يتلقون هذا الدعم. (ص 69)

2-3 الأهميّة الاجتماعيّة

تُعدّ مرحلة التّعليم الأساسي أيضاً مرحلة مهمّة لتعلّم المهارات الاجتماعيّة. حيث يتفاعل الأطفال مع أقرانهم ويكتسبون مهارات مثل التّعاون وحل المشكلات والقيادة، وهي مهارات أساسيّة لبناء علاقات صحيّة والمساهمة في بناء مجتمع مستدام. وفي هذا السّياق يشير الكردي (2020) إلى أن البيئة الاجتماعيّة الإيجابيّة في مرحلة التّعليم الأساسي تُسهم في تحسين العلاقات الاجتماعيّة وتعزيز المهارات الاجتماعيّة لدى الأطفال (ص 93). كما يُوضح ديكنسون "أن التّعليم الابتدائي يوفّر للأطفال فرصاً لتطوير مهارات اجتماعية قويّة من خلال التفاعل اليومي مع زملائهم ومعلّميهم" (Dickinson, 2020, p 24).

2-4 الدّعم الأسري والتّعليمي

يُعدّ الدّعم الأسري والتفاعل مع المعلمين جزءاً أساسياً في مرحلة التّعليم الأساسي. عندما تُشارك الأسرة بنشاط في تعليم أطفالها، فإنها تساهم في تنمية أداء الطفل الأكاديمي وتعزيز حماسه للتعلم. حيث

تُظهر دراسة المعهد الأمريكي لعلم النفس المدرسي، عبر الجمعية الوطنية لعلماء نفس المدرسة (NASP) أنّ "تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة يؤدي إلى تحسين ملحوظ في التحصيل الأكاديمي والسلوك المدرسي، كما يُعزز التزام الطلبة بالحضور وينمي لديهم تصوراً إيجابيًا حول المدرسة" (2005, National Association of School Psychologists NASP). كما تؤكد الدّراسات أنّ "التّعاون بين الأسرة والمدرسة هو عامل رئيسي في تحقيق النجاح الأكاديمي للأطفال في هذه المرحلة" (Li, 2021, p 32).

وبذلك نستطيع القول إنّ مرحلة التّعليم الأساسي هي مرحلة حيويّة في حياة الأطفال، حيث توفّر الأساس الضروري لتعلمهم المستقبلي وتنمية مهاراتهم الاجتماعيّة والنفسيّة. وتلعب الأسرة والمعلمون دوراً أساسيّاً في تعزيز هذه التجربة التعليميّة، ويجب أن تُوجه الجهود نحو تحسين جودة التّعليم ودعم الطّلاب لتجاوز التحديّات المحتملة.

3- الأهداف التعليميّة في مرحلة التّعليم الأساسي

تهدف المناهج التعليميّة في مرحلة التّعليم الأساسي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربويّة والتعليميّة التي تتنوع بين المعرفيّة، والحركيّة، والوجدانيّة وتتضمن هذه المرحلة أهدافاً تعليميّة متعددة تساهم في تشكيل أساس قوي للتعليم المستقبلي. ولهذا فإن التركيز على الأهداف التعليميّة في هذه المرحلة يُعد من الأمور الضروريّة لتحقيق نجاحات أكاديمية واجتماعيّة للطفل، ومن الأهداف الرئيسيّة لهذه المرحلة:

3-1 تطوير المهارات الأساسيّة:

تهدف مرحلة التّعليم الأساسي إلى تطوير المهارات الأساسيّة للقراءة والكتابة والحساب. وبحسب تقرير منظمة اليونسكو، "تمثل المهارات الأساسيّة أساساً للنّمو الأكاديمي والاجتماعي، ويجب التّركيز عليها منذ المراحل الأولى" (UNESCO, 2015 https://www.unesco.org).

3-2 تعزيز التفكير النقدي:

يُعدّ تعزيز التفكير النقدي من الأهداف المهمّة في هذه المرحلة. حيث يمكن للمعلّمين استخدام استراتيجيّات تدريس تُشجع الطلاب على طرح الأسئلة والتفكير في حلول متعددة للمشكلات.

3-3 تنمية القيم الاجتماعيّة:

تتضمن الأهداف التعليميّة أيضاً تعزيز القيم الاجتماعيّة كالتعاون والمشاركة واحترام الآخرين. وممّا لا شك فيه أنّ تعزيز القيم الاجتماعيّة منذ الطفولة يُساعد على بناء مجتمع متماسك وصحي ويقوي الروابط الاجتماعيّة بين أبناء المجتمع.

3-4 تشجيع الإبداع:

من الأهداف المهمّة أيضاً تشجيع الإبداع والابتكار لدى الأطفال. حيث يجب على المناهج أن توفّر الفرص للأطفال للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطرق متعددة.

3-5 تحقيق التوازن النفسي:

يسعى التّعليم الابتدائي إلى تحقيق توازن نفسي للأطفال، من خلال توفير بيئة تعليميّة آمنة وداعمة تُساهم في نموهم العاطفي والاجتماعي.

3-6 إعداد الأطفال للتعلّم مدى الحياة:

الهدف النهائي من التّعليم الابتدائي هو إعداد الأطفال ليكونوا متعلمين مدى الحياة. حيث يتعلم الأطفال كيفيّة التّعلم والتكيّف مع التغيرات.

وبذلك تُعد الأهداف التعليميّة في مرحلة التّعليم الأساسي ضروريّة لتطوير الطفل على الأصعدة الأكاديميّة والاجتماعيّة والنفسيّة. كما يجب تصميم المناهج وطرائق التدريس لتعكس هذه الأهداف، ممّا يُساهم في نجاح العمليّة التعليميّة ويؤهل الأطفال ليكونوا قادة فاعلين في المستقبل. ومن المهم أن يتعاون المعلّمون وأولياء الأمور لتحقيق هذه الأهداف لضمان مستقبل مشرق للأطفال. وتشير دراسات إلى أن "التّعلم المبكر في السنوات الأولى له تأثير دائم على الأداء الأكاديمي للأطفال في المراحل التّالية" (Ahmed, 2020, p 51). ويشمل ذلك تحسين الأداء في مواد مثل الرّياضيّات والعلوم واللغة. حيث إنّ تحديد الأهداف التعليميّة بشكل واضح يُسهم في توجيه عمليّة التّعليم والتّعلم. كما أن "صياغة أهداف تعليمية دقيقة تُمكّن المعلمين من تحديد المحتوى والمهارات التي يجب تدريسها، وتوضح للطلاب ما هو المتوقع منهم تعلمه، ممّا يعزز من فاعلية التعلم ويقلل من الضياع أو التشتت". (.Mager, 1998) P12

4- التحديّات التي تواجه التّعليم الأساسي

رُغم أهميّة مرحلة التّعليم الأساسي، إلا أنّ هناك تحديّات متعددة تؤثر في جودة التّعليم وتطوّر الأطفال. ومن أبرز هذه التحديّات قلّة الموارد الماليّة وضعف البنيّة التحتيّة في بعض المناطق، ممّا

يؤدّي إلى نقص في عدد المدارس أو سوء تجهيزها. كما أنّ ارتفاع الكثافة الطلابيّة في الفصول يُضعف من فعاليّة التّعليم ويقلل من التّفاعل بين المعلّم والطّالب.

إلى جانب ذلك، هناك تحديّات تتعلّق بجودة المناهج التعليميّة، حيث تُعاني بعض المناهج من قصور في تحديث المحتوى لمواكبة التطورات الحديثة في مجالات العلوم والتكنولوجيا. بالإضافة إلى أنّ التدريب غير الكافي للمعلمين هو أيضاً تحدٍ آخر لا يجب التغافل عنه، حيث يحتاج المعلمون إلى التدريب المستمر لاستخدام أساليب تعليميّة حديثة تُسهم في تحفيز الطلاب على التّعلم بفاعليّة أكبر. حيث تُشير الدّراسات إلى أن "التحديّات التكنولوجيّة وغياب التدريب الكافي للمعلمين يمثلان تحديّات كبيرة تؤثر على جودة التّعليم" (Smith & Johnson, 2022, p 96).

كما يُضاف إلى هذه التحديّات تأثير الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة على الطّلاب، فبعض الأطفال قد يضطرون للعمل في سن مبكرة أو يعانون من مشاكل أسرية تؤثر في قدرتهم على التركيز والتحصيل العلمي. وفي بعض الدول، يُعاني التّعليم من نقص في التمويل وضعف في الموارد التعليميّة. كما يواجه العديد من الأطفال صعوبات في الوصول إلى المدارس نتيجة الفقر أو النزاعات السياسيّة.

5- أهم الحلول لتحسين التّعليم الأساسي

وللتغلب على التحديّات التي تواجه التّعليم في هذه المرحلة، تقترح الدراسات عدة حلول. من بينها:

5-1 زيادة الاستثمار في التّعليم:

وذلك من خلال تحسين البنيّة التحتيّة للمدارس وتوفير الموارد التعليميّة الحديثة. ويشمل ذلك بناء وصيانة المباني المدرسية وتجهيزها بالمختبرات والمكتبات والقاعات متعددة الاستخدام، بالإضافة إلى

تزويدها بالأجهزة التكنولوجية مثل الحواسيب والألواح الذكية. كما يتطلب الأمر تدريب الكوادر التعليمية والإدارية على استخدام هذه الموارد بالشكل الأمثل، بما يضمن جودة العملية التعليمية ورفع كفاءة المتعلمين. ولا شك أنّ الاستثمار في التعليم يسهم في بناء جيل قادر على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، ويعزز من فرص التنمية المستدامة على المدى الطويل.

5-2 تطوير المناهج الدراسيّة:

يجب أن تتماشى المناهج الدّراسيّة مع التطورات الحديثة في العلوم والتكنولوجيا، وأن تكون مرنة ومتنوعة لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة، "فالمناهج المتطورة تتيح للطلاب اكتساب المهارات والمعارف التي تؤهلهم لمواجهة تحديات الحياة الحديثة والمشاركة بفعالية في المجتمع، ممّا يحقق التنمية المستدامة على المستوى الفردي والجماعي. لذلك، فإنّ تطوير المناهج ضرورة ملحة تستدعي التعاون المستمر بين المعلمين، والمختصين، وصانعي القرار" (Taba, 1962, p 47).

5-3 تدريب المعلّمين:

حيث إنّ المعلمون هم الركيزة الأساسيّة في العمليّة التعليميّة، لذا فمن الضروري توفير برامج تدريبيّة وتأهيليّة مستمرة لهم. هذه البرامج تُمكّن المعلمين من اكتساب مهارات جديدة وتبني أساليب تدريس حديثة وفعّالة، حيث "يُسهم تدريب المعلمين بشكل فعّال في تعزيز التفاعل بينهم وبين الطلاب، كما يمكنهم من استخدام وسائل تعليمية مبتكرة تعزز جودة التجربة التعليمية وتُثري العملية التعليمية بأدوات حديثة" (الحربي، 2020، ص 283).

5-4 تقليل الكثافة الطلابيّة في الفصول الدراسيّة:

وجود عدد كبير من الطلاب في الفصل يؤثر سلباً على جودة التّعليم، حيث يُقلل من قدرة المعلم على التفاعل مع كل طالب بشكل فردي. حيث إنّ تقليل عدد الطلاب في القاعة الصفيّة يسمح للمعلم بالتركيز على احتياجات الطلاب بشكل أفضل، ممّا يُحسّن من مستوى التفاعل ويعزز من تجربة التّعلم.

5-5 تعزيز استخدام التكنولوجيا في التّعليم:

استخدام الوسائل التكنولوجيّة مثل اللّوحات الإلكترونيّة والبرمجيّات التعليميّة يُعدّ وسيلة فعّالة لتبسيط المفاهيم وجعل التّعلم أكثر جاذبيّة وتفاعليّة. فالتكنولوجيا تُسهم في تحسين العمليّة التعليميّة وتجعلها أكثر توافقاً مع متطلبات العصر الرقمي، حيث تشير الكثير من الدراسات إلى أنّ "دمج التقنيات التفاعلية مثل الحواسيب اللوحية والبرمجيات التعليمية يُساهم في زيادة تحفيز الطلاب وتحسين نتائج التعلم من خلال تقديم تجارب تعليميّة مخصّصة وتفاعليّة" (Passey, 2016, p. 34).

5-6 تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة:

يُعدّ إشراك الأسرة في العمليّة التعليميّة حلاً فعالاً لتحسين العمليّة التعليميّة بشكل عام. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم اجتماعات دوريّة بين أولياء الأمور والمعلّمين، ممّا يُساعد على متابعة تقدم الطلاب بشكل أفضل وتوفير الدعم اللازم لهم في المنزل. حيث أنّ هذا التعاون يُساعد على خلق بيئة تعليميّة متكاملة تُشجع الطّالب على التحصيل العلمي وتطوير مهاراته.

وبذلك نستنتج ممّا سبق أنّ مرحلة التّعليم الأساسي تُمثل البنيّة التحتيّة الأساسيّة التي تقوم عليها الحياة الأكاديميّة والتطور الشخصي والاجتماعي للأطفال. حيث إنّ النّجاح في هذه المرحلة يؤثر بشكل كبير على المستقبل التّعليمي والمهني للفرد. لذا، من الضّروري أن تكون هناك استراتيجيّات مدروسة لتحسين جودة التّعليم الأساسي والتّغلب على التحديّات التي تواجهه لضمان توفير بيئة تعليميّة ملائمة تُسهم في بناء مستقبل مشرق للأجيال القادمة.

المحور الثاني: اللغة الإنكليزيّة

تُعدّ اللغة الإنكليزيّة واحدة من أكثر اللغات تأثيراً وانتشاراً في عالمنا اليوم. فهي اللغة الرسميّة في العديد من الدول والمجتمعات، كما أنّها اللغة الأكثر استخداماً في مجالات التّعليم، والأعمال، والتكنولوجيا، والدبلوماسيّة، ولفهم مكانتها اليوم لا بدّ من إلقاء نظرة على تاريخها وتطورها وأهميتها في العصر الحالي.

1- تاريخ اللغة الإنكليزيّة

تنتمي اللغة الإنكليزيّة إلى العائلة اللغوية الجرمانيّة الغربيّة، وقد تطورت هذه اللغة عبر عدّة مراحل زمنية. وتعود جذور اللغة الإنكليزيّة إلى القرن الخامس الميلادي عندما بدأت الشعوب الأنجلوسكسونيّة، التي كانت تتحدث لهجات جرمانيّة مختلفة بالاستقرار في بريطانيا. وكانت هذه اللهجات الجرمانيّة بداية تطور ما يُعرف الآن بالإنكليزيّة القديمة. وبحلول القرن الحادي عشر، ومع الغزو النورماندي لبريطانيا، تأثرت اللغة الإنكليزيّة بشكل كبير باللغة النورمانديّة (أحد أشكال الفرنسية القديمة)، ممّا أدخل العديد من المفردات ذات الأصل اللاتيني والفرنسي إلى اللغة. ويُعرف هذا العصر بالإنكليزيّة

الوسطى. ثم جاءت مرحلة الإنكليزيّة الحديثة المبكرة في القرن السّادس عشر، حيث شهدت اللغة تغييرات واسعة النطاق في النطق والتراكيب نتيجة تأثير النهضة الأوروبيّة والتوسع الاستعماري البريطاني.

2- تطوّر اللغة الإنكليزيّة

على مرّ العصور، أصبحت اللغة الإنكليزيّة وسيلة للتواصل العالمي بفضل التوسع الاستعماري البريطاني في القرن الثامن عشر والتاسع عشر. وقد ساعد هذا التوسع في انتشار اللغة الإنكليزيّة في مختلف أنحاء العالم، بدءاً من الأمريكيتين وحتى أستراليا والهند. ومع مرور الوقت، ونتيجة العولمة والثّورة التكنولوجيّة، تطورت اللغة الإنكليزيّة لتصبح لغة العلم، والتكنولوجيا، والسّياسة الدولية، والاقتصاد والسياحة. ويشير ديفيد كريستال، أحد أبرز اللغويين، إلى أنّ "اللغة الإنكليزيّة لم تنتشر فقط بسبب الإمبراطوريّة البريطانيّة، ولكن أيضاً بسبب القوة الاقتصاديّة والثقافيّة للولايات المتحدة في القرن العشرين" (Crystal, 2003, p 129).

3- أهميّة اللغة الإنكليزيّة في العصر الحديث

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً كبيراً في العديد من المجالات، منها التكنولوجيا والعولمة، ممّا جعل اللغة الإنكليزيّة تلعب دوراً رئيساً في التواصل الدولي والتّعليم والاقتصاد. حيث تُعدّ اللغة الإنكليزيّة اللغة الأكثر استخداماً في التواصل العالمي، فهي اللغة الرسميّة لمنظمات دولية مثل الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالميّة، والاتحاد الأوروبي. كما أنّها اللغة الأساسية على الإنترنت، حيث تُكتب معظم المواقع والمقالات العلميّة والأخبار باللغة الإنكليزيّة. كما أصبحت الإنكليزيّة لغة مشتركة بين شعوب مختلفة وثقافات متعددة، وهي اليوم أداة أساسيّة للتفاعل والتواصل بين الأفراد في مختلف

أنحاء العالم. وبذلك نستنتج أن تعلم اللغة الإنكليزيّة أصبح ضرورة لا بد منها في عالمنا اليوم، وذلك لأن اللغة الإنكليزيّة قد أثرت على العديد من المجالات الحيويّة والمهمّة في العصر الحديث، ومن أهم هذه المجالات ما يلي:

3-1 اللغة الإنكليزيّة لغة تواصل عالمي

تُعدّ اللغة الإنكليزيّة اليوم لغة التواصل العالمي الأكثر انتشاراً، حيث تُستخدم على نطاق واسع في المجالات الدبلوماسيّة، والتجاريّة، والسّياسيّة. فاللغة الإنكليزية هي اللغة الأكثر انتشارًا على كوكب الأرض، حيث تشير الإحصائيات إلى أنّ "عدد متحدثي الإنجليزية يصل إلى 1.5 مليار شخص، أي حوالي ثمانية عشر بالمائة من سكان العالم" (Ethnologue, 2024, https://www.ethnologue.com/guides/ethnologue2024).

بالإضافة إلى ذلك، تمثل الإنكليزيّة لغة رئيسيّة في المنظمات الدوليّة مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، ممّا يعزز دورها كلغة تواصل بين الثقافات. هذا الانتشار الواسع جعل اللغة الإنكليزيّة ضروريّة للأفراد الذين يسعون إلى الانخراط في الحوار الدولي ومتابعة التطورات العالميّة.

3-2 اللغة الإنكليزيّة في البحث العلمي

أصبحت اللغة الإنكليزيّة لغة البحث الأكاديمي والعلمي، فاللغة الإنكليزيّة اليوم هي لغة التّعليم العالي في العديد من الجامعات والمؤسسات الأكاديميّة الرائدة حول العالم، وفي هذا السّياق يشير عبد القادر (2021) إلى أن أكثر من 70% من الأبحاث العلميّة العالميّة تُنشر باللغة الإنكليزيّة، ممّا يجعل إتقانها ضرورياً للباحثين الذين يرغبون في نشر أبحاثهم والمشاركة في المؤتمرات العلميّة الدوليّة (ص 77). بالإضافة إلى ذلك، تعتمد الجامعات الكبرى مثل هارفارد وأوكسفورد وكامبريدج على اللغة الإنكليزيّة في تدريس معظم برامجها الأكاديميّة، ممّا يجعلها اللغة الأساسيّة التي يحتاجها الطلاب

للحصول على تعليم عالي الجودة على المستوى الدولي. وبالتالي، فإنّ إتقان اللغة الإنكليزيّة اليوم يُعتبر أمراً حاسماً للباحثين والعلماء الذين يسعون للتواصل مع المجتمع العلمي العالمي.

3-3 اللغة الإنكليزيّة في الاقتصاد والأعمال

في ظل العولمة، أصبحت اللغة الإنكليزيّة لغة الأعمال والاقتصاد العالمي. حيث تُستخدم اللغة الإنكليزيّة كلغة رئيسية في التجارة الدوليّة والشركات متعددة الجنسيات. إضافة إلى ذلك، أصبحت اللغة الإنكليزيّة جزءاً أساسياً من مهارات العمل المطلوبة في سوق العمل الحديث، حيث يُعتبر إتقانها ضرورة للموظفين في الشركات التي تسعى للتوسع في الأسواق العالمية. ويساهم ذلك في تعزيز فرص العمل وزيادة التنافسية بين الأفراد في مختلف المجالات.

3-4 اللغة الإنكليزيّة في التكنولوجيا والبرمجيات

إنّ للغة الإنكليزيّة اليوم تأثيراً كبيراً في مجال التكنولوجيا، حيث تُعدّ اللغة الرئيسة للبرمجة والبرمجيات. فلغات البرمجة مثل (Java) و (Python) تعتمد بشكل أساسي على اللغة الإنكليزيّة، ممّا يجعل إتقان هذه اللغة ضرورياً للمبرمجين والمطورين، كما أنّ "اللغة الإنكليزيّة تشكل أكثر من نصف المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت، ممّا يجعلها اللغة الأساسية في مجال التكنولوجيا الرقمية والتواصل العالمي .(2024 .أهمية تعلم الإنجليزية في العصر الرقمي Wall Street English ". (https://wallstreetenglish.edu.sa/blog/importance-of-english-in-digital-world.

وممّا لا شك فيه فإنّ إتقان اللغة الإنكليزيّة يُمكّن الأفراد من الوصول إلى أحدث الابتكارات والموارد التعليميّة في مجالات التكنولوجيا والعلوم، ممّا يُسهّل على المهندسين والمبرمجين التفاعل مع الأدوات المتاحة عالمياً.

3-5 دور اللغة الإنكليزيّة في الإعلام والثقافة

تلعب اللغة الإنكليزيّة دوراً محورياً في نشر الثقافة العالميّة، سواءً من خلال الأدب أو وسائل الإعلام. فمثلاً الأفلام السينمائيّة الأمريكيّة، التي تُنتج باللغة الإنكليزيّة، تُعرض في جميع أنحاء العالم وتساهم في تشكيل الثقافة العالميّة، والأدب الإنكليزي أيضاً يُعتبر من أكثر الآداب تأثيراً، حيث يُدرّس في معظم الجامعات حول العالم ويُترجم إلى العديد من اللغات الأخرى.

وفي هذا السّياق أشارت الزهراني (2019) في دراستها إلى أن الأعمال الأدبية الإنكليزيّة تساهم بشكل كبير في فهم الثقافات الأخرى ونشر القيم الأدبيّة والفنيّة (ص 48). بالإضافة إلى ذلك، تُهيمن اللغة الإنكليزيّة على وسائل التواصل الاجتماعي والمنصّات الرقميّة مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام، حيث يستخدمها الملايين من الأشخاص حول العالم للتواصل ولتبادل الأفكار.

3-6 اللغة الإنكليزيّة كأداة للتفاهم بين الثقافات

ومن أهم الخصائص التي تزيد من أهميّة اللغة الإنكليزيّة وتدفع الأفراد إلى تعلمها هي أنّ هذه اللغة تعمل كأداة للتفاهم الثقافي بين الشعوب المختلفة. حيث إنّ إتقانها يُساعد الأفراد على التواصل مع أشخاص من خلفيات ثقافيّة مختلفة ومتعددة، ممّا يُسهّل عمليّة التفاهم بين الثقافات المختلفة. وفي دراسته، يؤكد الجابري (2020) أنّ اللغة الإنكليزيّة تُعدّ وسيلة مهمّة لتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة، خاصّةً في ظل التحديات التي تواجه التواصل في عالم متعدد الثقافات (ص 62).

ممّا سبق يتبين أنّ اللغة الإنكليزيّة تلعب دوراً أساسياً ومحورياً في العديد من المجالات الحياتيّة المهمّة والحيويّة، من كونها لغة التواصل العالمي إلى كونها وسيلة أساسية في التّعليم والبحث العلمي، مروراً بدورها الكبير في الاقتصاد والتكنولوجيا، حيث أصبحت اللغة الإنكليزيّة حاجة

ضروريّة للفرد الذي يسعى للانخراط في العالم المعاصر. علاوة على ذلك، تُسهم اللغة الإنكليزيّة في تعزيز التفاهم بين الثقافات وتوسيع آفاق الأفراد من خلال التفاعل مع الثقافات والمجتمعات المختلفة.

4- التحديات المرتبطة بتعلم اللغة الإنكليزيّة

رغم أهمية اللغة الإنكليزيّة وانتشارها الواسع، إلا أنّ هناك تحديات يواجهها المتعلمون في إتقانها. ويشير اللغويون إلى أنّ تعلم اللغة الإنكليزيّة كلغة ثانية يتطلب جهداً كبيراً بسبب التنوع الكبير في لهجاتها وقواعدها اللغوية المعقدة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أنّ تشكل الفروقات الثقافية والمعرفية عائقاً أمام المتعلمين، خاصةً في المجتمعات غير الناطقة بها، ومن أهم التحديات المرتبطة بتعلم اللغة الإنكليزيّة ما يلي:

4-1 اختلاف الأنظمة اللغوية

أحد التحديات الأكثر وضوحاً هو الاختلاف الكبير بين نظام اللغة الإنكليزيّة وأنظمة اللغات الأخرى، خاصّةً عندما يكون المتعلم من خلفية لغويّة غير جرمانيّة. وتَّشير الدّراسات إلى "أنّ التعقيدات المتعلقة بالقواعد، مثل اختلاف الأزمنة وتنوع استخداماتها، قد تسبب صعوبات خاصة للمتعلمين من خلفيات لغوية تختلف جذرياً عن الإنكليزيّة" (Ellis, 2008, p 83).

وعلى سبيل المثال، تحتوي اللغة الإنكليزيّة على نظام أزمنة معقد مقارنة بالعديد من اللغات الأخرى، ممّا يؤدي إلى صعوبة لدى المتعلمين الذين يتحدثون لغات لا تعتمد على الأزمنة بشكل كبير.

فاللغة العربيّة، على سبيل المثال، تعتمد على نوعين فقط من الأزمنة (الماضي والمضارع)، ممّا يجعل فهم الأفعال الإنكليزيّة المعقدة تحديّاً إضافيّاً.

4-2 النطق والمفردات

النطق هو مجال آخر يواجه فيه المتعلمون تحديات كبيرة. ويعود ذلك إلى أنّ اللغة الإنكليزيّة تحتوي على أصوات لا توجد في لغات أخرى، ممّا يجعل تقليد الأصوات وتعلمها صعباً لدى بعض المتعلمين. ووفقاً لدراسة أجرتها Flege (1995)، فإنّ المتعلمين الأكبر سناً يجدون صعوبة أكبر في إتقان الأصوات الأجنبية لأنّ القدرة على تقليد الأصوات الجديدة تقل مع التقدم في العمر (ص 127). إضافة إلى ذلك، تحتوي اللغة الإنكليزيّة على عدد كبير من المفردات التي قد تختلف دلالاتها حسب السّياق. وهذا يجعل تعلم المفردات ليس فقط عمليّة حفظ، بل يتطلب فهماً عميقاً للثقافة والسّياقات المختلفة لاستخدام الكلمات.

4-3 التأثيرات الثقافيّة والاجتماعيّة

التّعلم اللغوي لا يقتصر فقط على تعلم النطق والقواعد، بل يمتد ليشمل فهم السّياقات الاجتماعيّة والثقافيّة التي تُستخدم فيها اللغة. حيث يُظهر بحث قام به Kramsch (1993)، أنّ اللغة هي تعبير عن الثقافة، ولذلك يواجه المتعلمون الذين لا يتعرضون للثقافة الإنكليزيّة بانتظام تحديات في فهم المفاهيم التي ترتبط بتلك الثقافة (ص 36).

على سبيل المثال، قد تكون التعبيرات الثقافيّة أو الاصطلاحات غامضة للمتعلمين الذين لم يعيشوا أو يتفاعلوا مع المجتمع الناطق بالإنكليزيّة. هذا يؤدي إلى عائق إضافي في عمليّة التواصل الفعال، حيث يُصبح المتعلم قادراً على إتقان القواعد والنطق لكنه يظل غير قادر على فهم الإشارات الاجتماعيّة والثقافيّة.

4-4 قلّة التعرض للغة والاستمراريّة

إنّ الاستمراريّة والتعرض الكافي للغة الإنكليزيّة هما من العوامل الرئيسة التي تؤثر على مدى تقدم المتعلم في اكتساب اللغة. حيث وجدت دراسة قام بها Lightbown & Spada (2013)، أنّ المتعلمين الذين يتعرضون للغة بانتظام ويستخدمونها في حياتهم اليوميّة، سواء من خلال القراءة أو التحدث، يتقدمون بشكل أسرع ويصبحون أكثر إتقاناً (ص 28).

لكن في بعض الدول أو المناطق، قد تكون هناك قلّة في الفرص للتعرض للغة الإنكليزيّة بشكل منتظم، ممّا يجعل الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة وتطوير المهارات اللغوية تحدياً كبيراً. في هذا السّياق، يُعتبر استخدام التكنولوجيا والموارد عبر الإنترنت حلاً بديلاً لزيادة فرص التعرض للغة، لكن هذا يتطلب أيضاً التزاماً وجهداً مستمراً من المتعلمين.

4-5 التحديات النفسيّة والدافعيّة

إنّ العوامل النفسيّة تلعب دوراً مهماً في تعلّم اللغة. وعلى سبيل المثال، قد يواجه المتعلمون الشّعور بالقلق أو الخوف من الفشل، ممّا يؤثر سلباً على أدائهم في تعلم اللغة. حيث وجدت دراسة Horwitz (1986)، أنّ "قلق اللغة الأجنبيّة" هو ظاهرة شائعة تؤثر على العديد من المتعلمين، ممّا يؤدي إلى تجنب المواقف التي تتطلب استخدام اللغة.

إضافة إلى ذلك، فإن "الدافع هو عامل حاسم في عمليّة التّعلم. فالمتعلمون الذين لديهم دافع داخلي قوي، مثل الرّغبة في التّعلم من أجل الثقافة أو الشخصية، يميلون إلى التفوق في اكتساب اللغة مقارنة بمن يتعلمون اللغة لأسباب خارجية فقط مثل العمل أو الدراسة" (Gardner & Lambert, 1972, p 158).

وممّا سبق يتبين أنّ عمليّة تعلم اللغة الإنكليزيّة تُعد تحدياً معقداً يتطلب التعامل مع جوانب متعددة تشمل الأنظمة اللغوية، والنطق، والثقافة، والتعرض المستمر، والعوامل النفسية. وبذلك فإنّ فهم هذه التحديات يساعد المتعلمين والمعلمين على تطوير استراتيجيات تعلّم أكثر فاعلية وشمولاً. ومن خلال الاعتماد على البحوث العلميّة، يمكننا فهم تلك العوائق بشكلٍ أفضل وتقديم حلول تُسهم في تسهيل عمليّة تعلّم اللغة.

5- اللغة الإنكليزيّة والعولمة

أصبحت اللغة الإنكليزيّة اليوم جزءاً أساسيّاً من عمليّة العولمة، حيث باتت اللغة الأكثر انتشاراً واستخداماً في مختلف مجالات الحياة مثل الاقتصاد، والتّعليم، والتكنولوجيا، والثقافة. وتشير التقديرات إلى أن "حوالي 1.5 مليار شخص حول العالم يتحدثون الإنكليزيّة كلغة أولى أو ثانية، ممّا يجعلها لغة التواصل الدوليّة الرئيسة"(Crystal, 2003, p 79). وهذا الانتشار الواسع للغة الإنكليزيّة يُعزى إلى عدة عوامل، من بينها النفوذ الاقتصادي والسّياسي للدول الناطقة بالإنكليزيّة، مثل الولايات المتحدة الأمريكيّة والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الشركات متعددة الجنسيات في فرض اللغة الإنكليزيّة كلغة رسميّة في بيئات العمل. ففي عالم الأعمال، أصبحت الإنكليزيّة لغة الاقتصاد العالمي، حيث إنّ كثير من الشركات تعتمد على الإنكليزيّة للتواصل الداخلي والخارجي، "ما يجعل إتقانها ضرورة للنجاح المهني والبقاء في المنافسة العالمية" (Neeley, 2012, p 121).

ورغم فوائد انتشار اللغة الإنكليزيّة، إلا أنّ هناك مخاوف متزايدة من أنّ هيمنتها قد تؤدي إلى تهميش اللغات المحليّة والثقافات الأصلية، حيث يرى البعض أنّ هذا التوسع قد يُسهم في فقدان التنوع اللغوي العالمي. ورغم ذلك، يعتقد آخرون أنّ اللغة الإنكليزيّة يمكن أنّ تعمل كلغة تواصل دولية دون أن

تكون بديلاً عن اللغات الأم، خاصة إذا تعاملنا معها كلغة ثانية تعزز من التواصل بين الثقافات المختلفة. وتظل اللغة الإنكليزيّة، رغم التحديات، أداة مهمّة في تعزيز التفاعل والتعاون بين الشعوب في ظل العولمة، حيث تُسهم في تكوين بيئة عالميّة أكثر اتصالاً وترابطاً.

ممّا سبق يتبين أنّ تعلّم اللغة الإنكليزيّة أصبح ضرورة لا بد منها في العصر الحديث وذلك بسبب أهميتها في مجالات المعرفة والبحث العلمي والتكنولوجيا والأعمال والثقافة والتواصل على الصعيدين العالمي والمحلي، هذا الأمر جعلها لغة العصر بامتياز ويجب تعلمها لمواكبة التطور والتقدم العلمي والثقافي والمعرفي على جميع الأصعدة.

المحور الثالث: الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة

يُعَدّ التّعليم من الركائز الأساسيّة لتطوّر المجتمعات، إذ يلعب دوراً حيوياً في تحسين الحياة البشرية على مختلف الأصعدة. ولقد تطوّر التّعليم على مرّ العصور، متأثراً بالعديد من العوامل الثقافيّة، والاجتماعيّة، والتكنولوجيّة. ومن بين أهم التطوّرات التي شهدها مجال التّعليم هو التنوّع في وسائل وأساليب التّعليم، حيث أصبح من الضروري تبني وسائل تعليم مبتكرة تواكب التغيّرات السريعة التي يشهدها العالم. وتتنوع هذه الوسائل بين التقليديّة والحديثة، مع تركيز متزايد على التكنولوجيا ودورها في تعزيز التجربة التعليميّة. فالوسائل التعليميّة من العناصر المهمّة في المنهج المدرّسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة ما، أو تجسيد مجرد أو إبراز تفصيلات دقيقة، وبصفة عامة يمكن القول إنّ الوسائل التعليميّة هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليميّة داخل الحجرة الدراسيّة.

1- مفهوم الوسائل التعليميّة

الوسائل التعليميّة هي الأدوات والمواد التي تُستخدم لتحسين العمليّة التعليميّة وتسهيل وصول المعلومات إلى الطلاب بشكل أكثر فعاليّة. وتُعتبر الوسائل التعليميّة جزءاً مهماً في العمليّة التعليميّة الحديثة، حيث تساعد في توصيل المفاهيم بشكل مبسّط وشامل، ممّا يعزز من فهم الطلاب واستيعابهم للمعلومات. يمكن أن تشمل الوسائل التعليميّة المواد البصريّة مثل الصّور، والرّسوم البيانيّة، والمجسّمات، والوسائط السّمعية مثل التسجيلات الصوتيّة، بالإضافة إلى الوسائل التفاعليّة مثل التطبيقات الإلكترونيّة والألعاب التعليميّة. وتُقسم الوسائل التعليميّة إلى عدّة أنواع، منها الوسائل البصريّة التي تعتمد على الرؤية لتوضيح المفاهيم، مثل الخرائط والرّسوم التوضيحيّة، والوسائل السّمعية التي تعتمد على الصّوت في نقل المعلومات مثل التسجيلات والمحاضرات الصوتيّة، إضافة إلى الوسائل التفاعليّة التي تُتيح للطلاب المشاركة الفعليّة في عمليّة التّعلم من خلال التجارب والأنشطة العمليّة.

وتتميز الوسائل التعليميّة بأنها تلبي احتياجات الطلاب ذوي أنماط التّعلم المختلفة، حيث "تلعب الوسائل التعليمية دورًا رئيسيًا في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي، فهي تساعد في تبسيط المعلومات وجعلها أكثر وضوحاً، ممّا يؤدي إلى تحسين الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين" (الشنكالي، 2021، ص98). كما أثبتت العديد من الدّراسات أنّ "استخدام الوسائل التعليميّة المتنوّعة يُساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ويزيد من دافعيّة الطلاب للتعلم" (الشمراني، 2022، ص 91).

وبذلك يمكن تعريف الوسائل التعليميّة بأنها "كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليميّة محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول" (الحيلة، 2001، ص 9).

2- مفهوم التكنولوجيا

تُعدّ التكنولوجيا، أو كما يُشار إليها أحياناً بالتقنية، من أكثر المفاهيم المعاصرة تأثيراً في حياة الإنسان والمجتمعات. وتعود جذور الكلمة إلى الأصل اليوناني، حيث يتكون المصطلح من كلمتين: "تكني" (وتعني الفن أو الحرفة،) و"لوجيا" (التي تعني العلم أو الدّراسة). وبناءً على هذا الأساس اللغوي، يُفهم أن التكنولوجيا تعني العلم أو المعرفة المتعلقة بالمهارات والحرف، إلا أنّ هذا المفهوم قد تطوّر عبر العصور ليصبح مرتبطاً بشكل أكبر بالتطبيق العملي للعلم والمعرفة في الحياة اليوميّة. وفي السّياق الحديث، يُنظر إلى التكنولوجيا على أنها مجموعة من الأدوات والأساليب والأنظمة التي تُستخدم لتحسين الحياة وتسهيل العمليات المختلفة. وهي تتراوح من الأدوات البسيطة، مثل الأدوات اليدوية، إلى الأنظمة المعقدة مثل الحواسيب والذكاء الاصطناعي.

وتُعدّ التكنولوجيا من أبرز محركات التغيير في العصر الحديث، حيث تلعب دوراً رئيساً في تحسين جودة الحياة وتعزيز الابتكار، إذ أصبحت الحياة اليوميّة أكثر سهولة وفعاليّة بفضل التطوّر التكنولوجي، حيث تُسهم التقنيات الحديثة في تحويل طريقة تواصلنا وتعلمنا. كما أنّ التكنولوجيا تستمر في تقديم حلول جديدة للتحديّات القديمة، ممّا يجعلها أداة أساسيّة في التقدّم والابتكار.

وبذلك يتبين أنّ التكنولوجيا ليست مقتصرة فقط على الأجهزة أو الآلات، بل تشمل أيضاً الوسائل التنظيميّة والمنهجيّات المستخدمة في شتّى المجالات مثل الصناعة، والطب، والتّعليم، والاتصالات. فهي تؤثّر على كل جانب من جوانب الحياة المعاصرة، بدءاً من الطريقة التي نعمل بها ونتواصل بها، وصولاً إلى كيفيّة تفاعلنا مع بيئتنا وطبيعتنا.

3- أنواع الوسائل التعليميّة

تتعدد الوسائل التعليميّة وتتنوع حسب تصنيفاتها، فبعضها يعتمد على السّمع، وبعضها الآخر على البصر، ومنها ما يعتمد على كلا الحاستين معاً. كما أنّ منها ما هو تقليدي ومنها ما هو حديث. وعلى الرّغم من هذا التنوع الكبير، فإنّ جميعها يهدف إلى تحقيق غاية واحدة، وهي تحسين عمليّة التّعليم وتبسيطها في مختلف مراحلها. وهذه الوسائل تُعتبر أساسية في العمليّة التعليميّة، خاصّةً في المرحلة الابتدائيّة التي تُعدّ من أهمّ المراحل في مسيرة المتعلم. كما أنّ الوسائل التعليميّة تأخذ في الاعتبار الجوانب النفسيّة وقدرات الطلاب. ويمكن تصنيف هذه الوسائل إلى ثلاث فئات رئيسية: وسائل سمعية، ووسائل بصرية، ووسائل سمعية بصرية.

3-1 الوسائل التعليميّة السّمعية

هي الوسائل التي تعتمد على الصوت فقط في إيصال المعلومات للمتعلمين دون الاعتماد على الصّور أو النصوص، وتُستخدم لتنمية مهارات السّمع والاستيعاب الصوتي. وتكمن أهمية هذا النوع من الوسائل في أنها "تعزز مهارات الاستماع والنطق، حيث يُتيح الاستماع المتكرر للنصوص الصوتية للمتعلمين تحسين الفهم السمعي والنطق السليم. كما أظهرت الدراسات أنّ الاستماع إلى حوارات مسجلة يساعد على ربط اللغة بسياقاتها الطبيعية" (Karami & Amirreza, 2019 https://eric.ed.gov/?id=ED604181). وبذلك تلعب الوسائل التعليمية السّمعية دوراً مهماً في تعزيز مهارات الاستماع والنطق لدى المتعلمين، فهي تتيح تعرّض الطلاب لأصوات الناطقين الأصليين للغة المستهدفة. فالاستماع إلى الحوارات أو النصوص الصوتيّة المسجلة يُحسّن الفهم السماعي ويثري المفردات العاملة، كما يوفر فرصة للتكرار والمراجعة. بالإضافة إلى ذلك فإنّ استخدام التسجيلات الصوتيّة يساعد المتعلمين على ربط الكلام بالمواقف الحقيقية، ممّا يزيد اهتمامهم بالدرس ويحفّزهم على

المتابعة. كما تسهّل هذه الوسائل تقوية النطق الصحيح وتحسين النطق عند ممّارسة المتعلمين لإعادة إنتاج الأصوات المُسمَعَة. ومن أهم الوسائل التعليمية السّمعية ما يلي:

3-1-1 الإذاعة المدرّسية

وتُعرف بأنها "الإذاعة التي تهتم بنقل المعلومات، والتوجيهات، والأخبار من الإدارة المدرسيّة إلى التلاميذ، وذلك لتعريفهم بأمر من الأمور، أو قرار من القرارات، وقد تُشغل لتبث جزءاً من المناهج" (باجودة، 1989، ص 600). وتُعدّ الإذاعة المدرّسية وسيلة فعّالة لتعزيز العمليّة التعليميّة داخل المدرسة، فهي تُسهم في تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب وتزيد من ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة في إعداد وتقديم الفقرات الإذاعية. كما تتيح الإذاعة المدرّسية الفرصة لتناول موضوعات تعليميّة وثقافية متنوّعة، وتعمل على نشر الوعي بالمناسبات الوطنية والعالمية، بالإضافة إلى تعزيز القيم الأخلاقيّة والاجتماعيّة، كما تشجع الطلاب على البحث والتحضير، ممّا يُعزز من قدراتهم على التفكير النقدي والتحليل. علاوة على ذلك، تُسهم الإذاعة المدرّسية في تحسين البيئة المدرّسية من خلال بث الحماس والتحفيز لدى الطلاب، وتوفير مساحة للتعبير عن آرائهم وإبداعاتهم.

وبذلك نستنتج أنّ الإذاعة المدرّسية هي إحدى وسائل الإعلام المهمة التي أخضعتها التربية الحديثة لخدمة الأهداف التربوية المنشودة في المدرسة المساهمة في تحقيق التربية المتكاملة للتلاميذ في مختلف مراحل التّعليم.

3-1-2 التسجيلات الصوتية

إنّ استخدام التسجيلات الصوتية في الحجرة الصّفيّة يُعدّ من الوسائل التعليميّة الفعّالة التي تُسهم في تنويع طرائق تقديم المعلومات للطلاب. فهي توفر للمعلمين وسيلة لشرح المفاهيم المعقدة بطريقة تفاعليّة وجذابة، حيث يمكن تشغيل التسجيلات الصوتيّة لعرض دروس أو مواد تعليميّة من مصادر

متنوعة لإثراء المحتوى التّعليمي. كما تتيح هذه التسجيلات للطلاب إعادة الاستماع للمعلومات، ممّا يُعزز فهمهم واستيعابهم. ويمكن للمعلمين تسجيل المحاضرات أو الدروس بشكل صوتي، ممّا يتيح للطلاب الاستماع إليها في أي وقت، سواءً خلال الدرس أو بعده، وهذه الطريقة مفيدة للتعلم عن بعد أو لتعزيز الفهم من خلال إعادة الاستماع. كما يمكن استخدام القصص الصّوتيّة خاصةً مع الأطفال الصغار وذلك لجذب اهتمام الطلاب وتعزيز فهمهم من خلال الاستماع إلى نطق الكلمات واستخدام التعبيرات الصّوتيّة. كما تعتبر التسجيلات الصّوتيّة وسيلة فعالة لتعلم اللغات، حيث يُمكن الاستماع إلى النطق الصحيح للكلمات والجمل، وتكرارها بشكل تفاعلي، وهذا يساعد في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث. ويمكن أيضاً استخدامها في تعليم اللغات من خلال تمارين الاستماع وتحليل النطق ممّا يسهم في تحسين المهارات اللغوية للطلاب.

كل هذه الطرائق والأساليب تساعد في جعل التعلّم أكثر مرونة وشموليّة مع التركيز على تعزيز التفاعل وتحقيق الفهم العميق للمواد التعليميّة. ومن أهم الأجهزة المستخدمة في تشغيل التسجيلات الصّوتيّة ما يلي:

❖ **أشرطة الكاسيت التعليمية**

تُعدّ من الوسائل التقليدية التي تُستخدم لتسجيل المحتوى التعليمي، خاصة في تعليم اللغات. طريقة استخدامها بسيطة حيث يقوم المعلم بتشغيل الشريط ليستمع المتعلم إلى نص أو محادثة، ثم يُعاد الاستماع أكثر من مرّة للتدريب على النطق أو الفهم السمعي. كانت تُستخدم على نطاق واسع في صفوف تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

شريط الكاسيت

مشغل أشرطة الكاسيت

❖ الأقراص المدمجة الصوتية

تتشابه مع أشرطة الكاسيت من حيث الوظيفة، لكنها توفر جودة صوت أعلى وإمكانيّة التنقل السّريع بين المقاطع. وتُستخدم الأقراص المدمجة في تشغيل دروس صوتية، إما عبر مشغلات الأقراص أو الحاسوب ممّا يسمح للمتعلم بالاستماع في المنزل أو الفصل. وقد أشار Heinich (2001) إلى أهميتها في توفير بيئة تعليمية مرنة وسهلة الاستخدام.

أقراص مدمجة

❖ **المسجلات الصوتية التعليمية**

هي أجهزة تُستخدم لتسجيل صوت الطالب أو المعلم أثناء القراءة أو التحدث، ثم يُعاد الاستماع إليها لتحليل الأداء. وتُستخدم في تعليم اللغات والمهارات الشفوية، وهي مفيدة للتقويم الذاتي وتحسين الأداء الصوتي، حيث يشير نور (2014) إلى أنّ استخدام الوسائل السّمعية البصريّة، بما في ذلك التسجيلات الصوتية، يُحسن من مهارات الاستماع لدى الطلاب، ويُسهم في تعزيز قدرتهم على فهم

اللغة بشكل أفضل. كما أنّ "استخدام الوسائط الصوتية يُحسن من استيعاب الطلاب للمحتوى المسموع، ممّا يُساهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي" (الشيف والثبيتي، 2019، ص 365).

مسجل صوت

3-1-3 مكبر الصوت (المايكروفون)

يُعرف مكبر الصوت بأنه "نظام إلكتروني يستخدم لتضخيم الصوت وتوزيعه في مساحة معينة لضمان سماعه بوضوح من قبل الجمهور" (Oxford Learner's Dictionaries, 2024). ويعدّ استخدام الميكروفون أو مكبر الصوت في تدريس اللغة الإنجليزية كأداة فعّالة لتحسين جودة الصوت وضمان وصوله بوضوح إلى جميع الطلاب، خاصة في الفصول الكبيرة أو عند وجود ضوضاء بيئية. كما يساعد هذا الجهاز المعلم في الحفاظ على صوته وتقليل الإرهاق الصوتي، بالإضافة إلى أنّه يُسهم في تعزيز الفهم السمعي لدى الطلاب، وهو أمر أساسي عند تعلُّم لغة جديدة مثل اللغة الإنجليزية.

مكبر صوت

مايكروفون

2-3الوسائل التعليميّة البصريّة

تعتمد الوسائل التعليمية البصريّة على حاسة البصر فقط في تقديم المحتوى التعليمي، وتساعد على توضيح المفاهيم المجرّدة وتجسيدها. وتسهم الوسائل البصريّة في رفع مستوى الإدراك البصري، وزيادة الفهم، وتقوية الحفظ من خلال ربط الكلمة بصورتها أو تمثيلها المرئي. فقد بيّنت دراسة ميدانيّة أنّ "ما يقارب 83% من المعلومات يتم اكتسابها عبر المدخلات البصريّة" (Shabiralyani et al., 2015, p. 229). إذ تعمل الصّور والرّسوم على ربط الكلمة بصورتها أو سياقها المرئي، ممّا يُيسر عملية استذكار المفردات الجديدة. كما تساعد في تبسيط المفاهيم المجرّدة وتجسيدها، فتجعل عملية الفهم أسهل وأكثر وضوحاً. وفي تعليم اللغات، تستخدم الصور لشرح المفردات، والخرائط لعرض العلاقات بين الأفكار، والرّسوم البيانيّة لتوضيح العلاقات النّحويّة أو المفاهيميّة. كلّ ذلك يؤدي إلى زيادة تحفيز المتعلمين ورفع فعالية الفهم والإدراك. ومن أهم الوسائل البصريّة ما يلي:

3-2-1 السّبورة:

تُعدّ السّبورة من أقدم الوسائل المستخدمة في التّعليم، وهي أداة مشتركة تُستخدم في جميع الدروس والمراحل الدراسيّة، وتُعتبر من أكثر الوسائل شيوعاً نظراً لسهولة استخدامها من قبل المعلم والطّالب. وتُعدّ السّبورة من الوسائل الضروريّة التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهناك عدّة أنواع مختلفة للسّبورة، منها القديم ومنها المعاصر نسبياً، ومن أهم هذه الأنواع ما يشير إليه الدكتور سمير جلوب (2017):

❖ **السّبورة الطباشيريّة :**

وهي أكثر أنواع السّبورات شيوعاً وتُصنع من الخشب، أو من مادّة جدران غرفة الصف، وتُطلى عادةً بطلاء أسود أو أخضر، يشترط ألا يكون لامعاً، ويُستخدم الطباشير في الكتابة عليها وتتميز هذه السّبورات بأنها جاهزة دائماً للاستخدام، كما أنها لا تتطلب أي أجهزة معقدة عند استخدامها، ويسهل إزالة ما عليها وإعادة استخدامها من جديد، أو إزالة جزء منه وتعديله حسب الحاجة.

❖ **السّبورة الممغنطة :**

وهي نوع معاصر نسبياً من السّبورات، وتُصنع من الفولاذ الرقيق المطلي بالبورسلان البيضاء، ويمكن استخدامها في الشرح والكتابة والرّسم مثل السّبورة الطباشيريّة، وذلك باستخدام أقلام خاصة تسمى أقلام التخطيط الجاف (marking dry) ويمكن مسح ما يُكتب عليها بسهولة بممحاة سبورة عادية أو بالقماش أو بالمناديل الورقية.

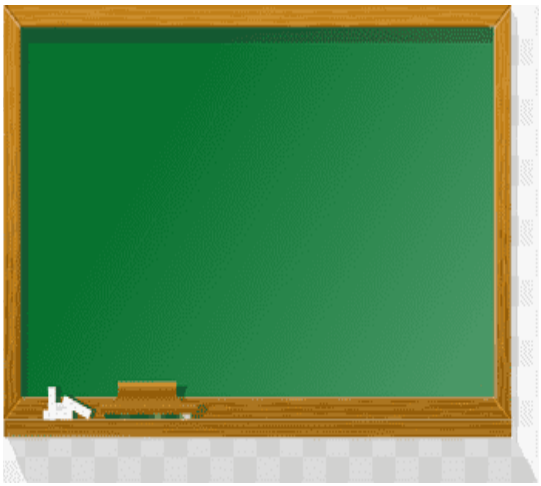

السّبورة الممغنطة

السّبورة الطباشيريّة

3-2-2 الكتاب المدرّسي

يُعدّ الكتاب المدرّسي وسيلة تعليميّة أساسيّة في العمليّة التعليميّة، حيث يلعب دوراً حيوياً في تنظيم المعلومات وتقديمها للطلاب بطريقة منهجية. ويوفر الكتاب المدرسي محتوى أكاديمي يتناسب مع المناهج الدراسية، ممّا يُسهّل على الطلاب استيعاب الدروس وتحقيق الأهداف التعليميّة. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي الكتاب المدرّسي على رسوم وصور وأشكال توضيحية تعزز الفهم وتساعد في ربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العمليّة، ممّا يجعل التّعلم أكثر تفاعلية وجاذبية.

كما تُسهم الكتب المدرّسية أيضاً في تعزيز القراءة والكتابة لدى الطلاب، حيث تشجعهم على البحث والاستكشاف. بالإضافة إلى كونها مرجعاً مهماً للمعلومات، تُعتبر هذه الكتب أيضاً أداة ثقافية تساهم في نشر المعرفة والقيم بين الأجيال. كما أنّ استخدام الكتاب المدرّسي يعزز من قدرة الطلاب على التّعلم الذاتي، ممّا يساهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية بشكل عام. وفي إشارة إلى الأهمية التي يحظى بها الكتاب المدرسي ترى ابن محمود (2016) أنّ الكتاب المدرسي يلعب دوراً مهماً في العملية

التعليمية–التعلمية كدعامة لم تستطع كل الدعامات والوسائط الأخرى، رغم جدتها وجاذبيتها، أن تحتل المكانة التي يتفرد بها (ص 150).

وبذلك فالكتاب المدرّسي يقوم بدور مهم في العمليّة التعليميّة، فهو ليس مجرد مخزن أو مستودع للمعلومات والحقائق فقط، بل هو أداة تلقى قبولاً عاماً من جانب المعلم والمتعلم فهو مصدر للمعلومات من السهل حمله، ونقله، والوصول إليه.

3-2-3 البطاقات واللوحات التعليميّة

تُعدّ البطاقات واللوحات من الوسائل التعليميّة البصريّة التي تسهم في تسهيل عمليّة التّعلم من خلال تقديم المعلومات بشكل مبسط ومرئي. فاستخدام البطاقات في التّعليم يساعد على تحفيز الطلاب من خلال الأنشطة التفاعلية، حيث يمكن استخدامها لتوضيح المفاهيم الجديدة، أو التعريف بالمصطلحات، أو لتقديم تمارين تعتمد على الربط بين الصور والمفاهيم. أما اللوحات، مثل لوح الفانيلا أو اللوحة المغناطيسية، فهي توفر وسيلة فعّالة لعرض المواد بشكل يمكن تغييره بسهولة، ممّا يدعم التّعلم التفاعلي ويساعد في تعزيز الفهم لدى الطلاب، خصوصاً في الموضوعات التي تتطلب شرحاً مرئياً مثل العلوم أو الجغرافيا. كما أنّ هذا النوع من الوسائل التعليميّة يعزز الانتباه ويشجع على المشاركة النشطة، ممّا يجعل الدرس أكثر جاذبية وفاعلية، ويصفها جابر (2005) بأنها عبارة عن قطع من الورق المقوى، تكون لها أحجام مختلفة، تختلف باختلاف الغرض منها. وهي إما أن تُعرض بطريقة الخطف – السرعة، أو تعرض أمام التلميذ على المقاعد أو على حافة اللوح، أو تُعرض على حبل أمامهم بواسطة مشابك الغسيل، أو تعرض على لوحتين الأولى هي لوحة الفانيلا (flannel board) والأخرى هي لوحة الجيوب. وهناك نوع آخر منها هو اللوحة المغناطيسية" (ص ص 367-368).

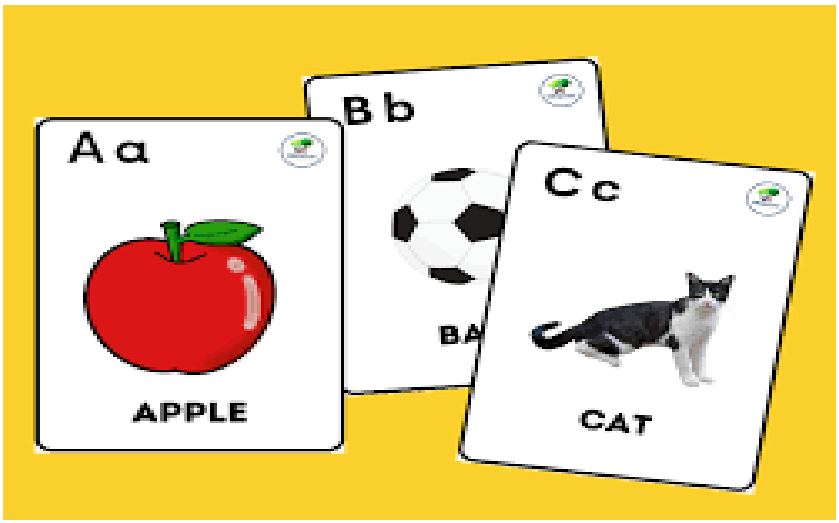

بطاقات تعليمية

3-2-4 المجسّمات

تُعدّ المجسّمات من الوسائل التعليميّة المهمّة التي تعزز الفهم والتفاعل لدى الطلاب. وذلك لأن المجسمات تساعد في تقديم المعلومات بشكل ملموس، ممّا يُسهّل على الطلاب استيعاب المفاهيم المعقدة. فمن خلال رؤية الأشياء في شكلها ثلاثي الأبعاد، يمكن للمتعلمين فهم العلاقات بين الأجزاء المختلفة وكيفية عملها معاً. وتساهم المجسمات في تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، حيث يمكن للطلاب التفاعل معها بطرق متعددة، مثل البناء والتشكيل. هذا النوع من التّعلم النشط يعزز من قدرة الطلاب على الربط بين المعرفة النظريّة والتطبيقات العمليّة، ممّا يُعزز من مهاراتهم الاستدلاليّة.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر الأبحاث والدراسات أنّ استخدام المجسمات في التّعليم يزيد من دافعيّة الطلاب ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة الصّفيّة وذلك لأنّ استخدام المجسمات يعزز الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أكبر مقارنة بأساليب التدريس التقليديّة، ممّا يؤدي إلى نتائج تعليميّة أفضل. لذا، تُعدّ

المجسمات وسيلة فعالة في تعزيز العمليّة التعليميّة، ممّا يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم بطريقة ممتعة وتفاعلية.

وفي ذلك يشير شمى وإسماعيل (2008)، إلى أنّ الأشكال المجسمة من الوسائل التعليميّة البصريّة الفعّالة، حيث تمثل نماذج للأشياء بأبعاد مختلفة. وتختلف المجسمات عن الصور في أنها تعكس الشكل الحقيقي للشيء وتأتي بأحجام متنوعة. يمكن استخدام الصور كبديل للمجسمات في تعليم اللغة العربية، لكنها ليست بنفس الفعالية، كما يمكن استغلال الأشكال المجسمة، مثل الحروف المصنوعة من الخشب أو البلاستيك، في تدريب الأطفال في مرحلة الروضة والصف الأول. هذه المجسمات تساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية، مثل بناء المقاطع اللغوية وتشكيل كلمات بسيطة. فهي تعدّ وسيلة فعالة لتعزيز الفهم والمهارات اللغوية بطريقة تفاعلية وممتعة (ص 374).

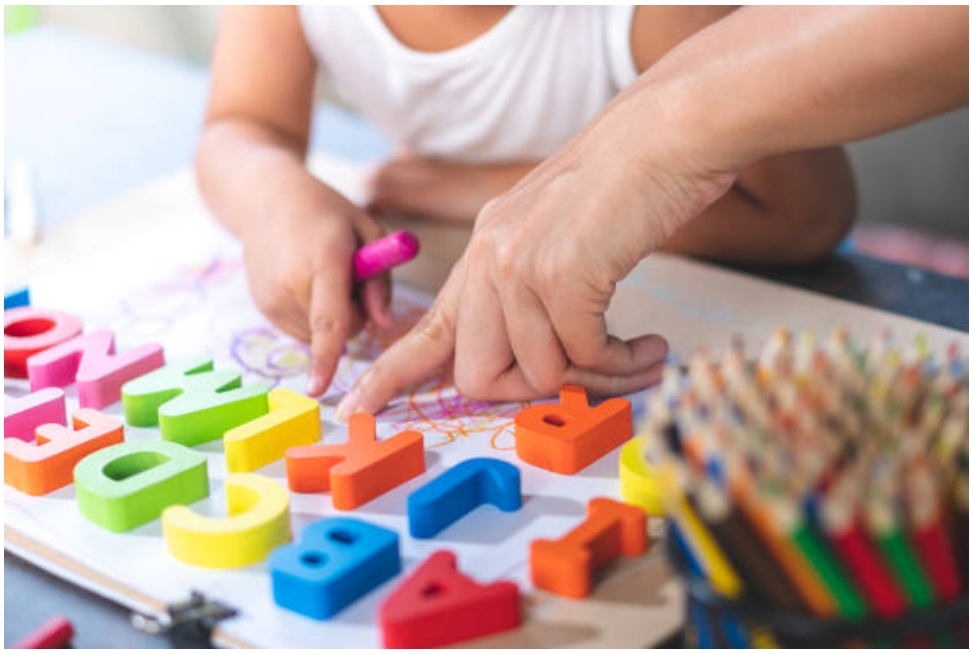

مجسمات تعليمية

3-2-5 الشرائح التعليمية

تُستخدم الشرائح التعليمية لعرض محتوى الدرس بشكل منظّم وجذّاب باستخدام برنامج مثل (PowerPoint). وتكمن أهمية الشرائح التعليمية في أنها "تتيح عرض نصوص، وصور، ورسوم بيانية، ممّا يساعد في تبسيط المعلومات المعقدة. يعتمد المعلم على تقديم الشرح أثناء عرض الشرائح، ممّا يُنشط التعلم البصري ويُحفّز المشاركة".(Heinich et al., 2001, p 18)

شرائح تعليمية

3-3 الوسائل التعليمية السّمعية البصريّة

هي وسائل تجمع بين المكوّنات السّمعية والبصريّة في آن واحد. ويتضمن ذلك أي وسيلة تعرض الصورة والصوت معاً، فتكسب الدرس طابعاً تفاعلياً غنياً. وتمثل الوسائط السّمعية البصريّة أقوى الوسائل التعليمية في دمج المهارات اللغوية المختلفة. فهي تعمل على إشراك حواس المتعلم كلها، ممّا يجعل الدرس أكثر تفاعلية ومتعة. فمشاهدة فيديو يترافق مع سماع الحوار تزيد من تحفيز الاهتمام والتعلّق بالموضوع. فعندما يُقدّم المحتوى السمعي والبصري معاً يسهل إيصال الأفكار المعقدة، ويصبح من السهل على المتعلمين فهم المفاهيم المجردة من خلال تفاعلها مع الأحداث المعروضة. وفي مجال تعليم اللغات، تُمكّن الوسائط السّمعية البصريّة المتعلمين من مشاهدة محادثات ونصوص ناطقة في سياقاتها الحقيقية، ممّا يقوّي مهارات الاستماع والمحادثة معاً. كما أنها تساعد في عرض حوارات تفاعلية أو محاكاة ثقافية يصعب تقديمها بالصوت أو الصورة فقط. مثال ذلك مشاهدة فيلمٍ قصير باللغة المستهدفة

مع نص مترجم، ممّا يربط ما يسمعه الطالب بالمعنى المرئي للكلمات. وعليه، يشير الباحثون إلى أنّ استخدام الوسائط السّمعية البصريّة يجعل الدروس اللغوية أكثر وضوحًا وتنظيمًا، ويساهم في ثبات المعلومات بالمخيلة لدى الطلاب. حيث تؤدي الوسائط السّمعية البصريّة إلى "إشراك المتعلم بالكامل في عملية التعلم من خلال تعزيز الانتباه، وزيادة الفهم، وتحفيز الحفظ طويل الأمد. وتُظهر الأبحاث أنّ هذه الوسائط تُعد أكثر فاعلية من الوسائل التقليدية، لا سيما في تعليم المفردات والنطق" (Singh, 2024, p 85)، ومن أهم الوسائل السّمعية البصريّة ما يلي:

1-3-3 التلفاز

يُعدّ التلفاز من الوسائل السّمعية البصريّة المهمّة التي يمكن استخدامها في تحسين العمليّة التعليميّة، "وهو جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت على الفراغ الجوي أو عبر أسلاك خاصة" (سليمان، 2003، ص 191). فالتلفاز يعتبر وسيلة تعليميّة فعالة تسهم في تعزيز تجربة التّعلم من خلال توفير محتوى تعليمي متنوع وجذاب، حيث يتيح التلفاز للطلاب مشاهدة برامج تعليميّة، ووثائقية، وأفلام توعوية تغطي مجموعة واسعة من المواضيع، ممّا يسهم في توسيع آفاق معرفتهم وفهمهم للعالم من حولهم. بالإضافة إلى ذلك، توفر العديد من القنوات التعليميّة محتوى تفاعلي، ممّا يساعد على تعزيز المشاركة الفعالة للطلاب. كما يُمكن للتلفاز أيضاً أن يُعزز من التّعلم الجماعي من خلال مشاهدة البرامج مع الأصدقاء، ممّا يفتح المجال للنقاش وتبادل الأفكار. ومع تطور التكنولوجيا، أصبحت هناك منصات رقمية تسمح بتخزين ومشاهدة المحتوى التّعليمي في أي وقت، ممّا يُسهّل الوصول إلى المعلومات ويعزز فاعلية العمليّة التعليميّة.

2-3-3 أفلام الصور المتحركة (الفيديو)

"تُعدّ منصات الفيديو التفاعلي أحد مستحدثات تكنولوجيا التّعليم التي تقدم المعلومات السّمعية البصريّة وفقاً لاستجابات المتعلم، وفيه يتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تُعدّ جزءاً من وحدة متكاملة تتألف من جهاز الحاسوب ووسائل لإدخال البيانات وتخزينها" (الدريوش وأحمد، 2017، ص 147).

وتُعدّ عمليّة استخدام الفيديو من خلال عرضه على الشاشات وأجهزة العرض المختلفة في الحجرة الصفية من الطرائق التعليميّة الحديثة التي تسهم في تحسين تجربة التّعلم. حيث تساعد مقاطع الفيديو على جذب انتباه الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى، ممّا يجعل الدروس أكثر تشويقاً وفاعلية. ومن خلال عرض مقاطع فيديو تعليميّة، يمكن للمعلمين توضيح المفاهيم المعقدة بطريقة مرئية، ممّا يسهل الفهم والاستيعاب. كما أنّ الفيديوهات يمكن أن تعزز التفكير النقدي من خلال تقديم سيناريوهات واقعية أو مشكلات تحتاج إلى تحليل. علاوة على ذلك، يسهم استخدام الفيديو في خلق بيئة تعليميّة ديناميكية، حيث يمكن دمج النقاشات والأنشطة العمليّة بعد مشاهدة الفيديو، ممّا يعزز التّعلم النشط. كما أنّ التّعلم من خلال الفيديو يمكن أن يؤدي إلى زيادة احتفاظ الطلاب بالمعلومات مقارنة بأساليب التّعليم التقليدية.

باختصار، يعتبر الفيديو أداة قوية تعزز من فعالية التّعليم في الفصول الدراسية، حيث يمكن استخدامه لدعم مجموعة متنوعة من أساليب التّعلم وتحقيق نتائج تعليميّة أفضل.

3-3-3 السّبورة الذكيّة

يمكن تعريف السبورة الذكية على أنها "شاشة إلكترونية مسطحة بيضاء تعمل عبر الاتصال بجهاز الكمبيوتر وجهاز عرض البيانات. تعتبر من الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها المعلمون في المدارس الحكومية لتسهيل عملية التعلم كبديل للسبورة التقليدية، تُعرض من خلالها الدروس أو البرامج المعدة إلكترونياً، وكذلك الأنشطة الخارجية" (دويك، 2019، ص404). فالسّبورة الذكية هي جهاز عرض تفاعلي يستخدم في الفصول الدراسية لعرض المعلومات ومحتويات الوسائط المتعددة، حيث يمكن للمعلم والطلاب التفاعل مع المحتوى عن طريق اللمس أو القلم. كما توفر هذه السبورات بيئة تعليميّة ديناميكية تساعد في تعزيز التّعلم والتفاعل بين المعلم والطلاب. وبذلك تُعتبر السبورة الذكية من أبرز الابتكارات التكنولوجية في مجال التّعليم، حيث تسهم في تعزيز التفاعل والمشاركة بين المعلمين والطلاب. وتتيح هذه السبورات عرض المحتوى التّعليمي بشكل ديناميكي، ممّا يساعد على جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على المشاركة في الدروس من خلال اللمس أو القلم الخاص، كما يمكن للمعلمين الكتابة، والرسم، وتنفيذ التطبيقات التفاعلية، ممّا يجعل الدروس أكثر حيوية وفعالية. كما توفر السبورة الذكية إمكانية الوصول إلى موارد تعليميّة متنوعة من الإنترنت، مثل مقاطع الفيديو، والرسوم المتحركة، والعروض التقديمية، ممّا يعزز من فهم الطلاب للمواضيع المطروحة. بالإضافة إلى ذلك، تسهل هذه التقنية تسجيل الملاحظات وتخزين الدروس، ممّا يُساعد في تنظيم المعلومات ويسهل استرجاعها لاحقاً.

السبورة الذكية

3-3-4 جهاز الإسقاط الضوئي (البروجيكتور)

يُعدّ جهاز الإسقاط الضوئي (البروجيكتور) أداةً تعليميّة تستخدم لعرض الصور أو النصوص أو الفيديوهات على شاشة أو سطح معين. هذا الجهاز يساعد في تقديم المحتوى التّعليمي بشكل تفاعلي ومرئي، ممّا يعزز من تجربة التّعلم للطلاب. ويستخدم المدرسون أجهزة الإسقاط لعرض العروض التقديمية، والأفلام التعليميّة، والمواد البصريّة والسّمعية التي تساعد في توضيح المفاهيم المعقدة وجعل الدروس أكثر جذباً وإثارةً للاهتمام.

إنّ استخدام جهاز العرض (البروجيكتور) في التّعليم يُعدّ من العناصر الأساسية التي تعزز من فاعلية الدروس في الفصول الدراسية. حيث يتيح (البروجيكتور) عرض المحتوى التّعليمي بشكل كبير، ممّا يساعد على تحسين وضوح الرؤية لجميع الطلاب، حتى في الفصول الكبيرة. ومن خلال عرض العروض التقديمية، والفيديوهات، والرسوم البيانية، يصبح بإمكان المعلمين توصيل المعلومات بطريقة أكثر ديناميكية وتفاعلية، ممّا يسهل فهم المفاهيم المعقدة. علاوة على ذلك، يُمكن استخدام (البروجيكتور) لدمج التقنيات التفاعلية، مثل اللوحات الذكية، ممّا يتيح للطلاب المشاركة الفعالة في الدروس. وهذا الاستخدام يعزز من مهارات التعاون والتفاعل بين الطلاب، ويشجعهم على طرح الأسئلة والمناقشة.

باختصار، يُعدّ جهاز العرض البروجيكتور أداة مهمّة في التّعليم الحديث، حيث يسهم في جعل عمليّة التّعلم أكثر جذباً وفعالية، ممّا يؤثر إيجاباً على تجربة الطلاب التعليميّة.

جهاز الإسقاط

3-3-5 الحاسوب

يمكن تعريف الحاسوب "بأنه آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها، كما يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة" (الفار، 2011، ص 11). ويُعدّ الحاسوب وسيلة تعليميّة تتيح للطلاب والمعلمين التفاعل مع المحتوى التّعليمي بطرق جديدة ومبتكرة. فهو يسهل عمليّة البحث عن المعلومات ويساعد

في الوصول إلى مصادر متنوعة بسرعة ودقة، ممّا يعزز التّعلم الذاتي. من خلال البرامج التعليميّة والتطبيقات التفاعلية، يمكن للطلاب تطبيق ما يتعلمونه بشكل عملي، ممّا يسهم في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم. كما أنّ الحاسوب يتيح بيئات تعليميّة افتراضية، ممّا يمكّن من تنفيذ التجارب والمحاكاة التي قد تكون صعبة أو مكلفة في الواقع. هذا بالإضافة إلى دوره في تسهيل التواصل والتعاون بين الطلاب والمعلمين عبر المنصات الرقمية، ممّا يجعل عمليّة التّعلم أكثر تواصلاً وتكاملاً.

الحاسوب

3-3-6 شبكة الإنترنت

تُعرف شبكة الإنترنت بأنها "شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة في العالم لتبادل المعلومات فيما بينها وتحوي كماً هائلاً من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة وهي متوفرة على شكل نصوص وصور ورسومات وأصوات وغيره" (الملاح، 2012، ص 13). وتعتبر شبكة الإنترنت من أهم وسائل التّعليم في العصر الحديث، حيث توفر مصادر معلومات غير محدودة تسهم في تعزيز العمليّة التعليميّة. كما تتيح شبكة الإنترنت للطلاب الوصول إلى مكتبات رقمية، ودورات تعليميّة، وأبحاث علمية من مختلف التخصصات، ممّا يساعدهم على توسيع آفاق معرفتهم. كما تسهم شبكة الإنترنت في تسهيل التواصل بين الطلاب والمعلمين، من خلال منصات التّعلم عن بُعد، ممّا يتيح

لهم المشاركة في مناقشات جماعية وتبادل الأفكار والموارد. بالإضافة إلى ذلك، توفر شبكة الإنترنت بيئات تعليميّة تفاعلية تدعم التّعلم الذاتي، حيث يمكن للطلاب التّعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة وتجاوز التحديات التي قد تواجههم في الفصول التقليدية. كما أنّ استخدام الإنترنت في التّعليم يعزز من تطوير مهارات البحث والتحليل، ممّا يساهم في إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل المتغير والمتسارع.

3-3-7 الأجهزة اللوحية (التابلت)

يُمكن تعريف الأجهزة اللوحية (التابلت) بأنها "أجهزة كمبيوتر محمولة صغيرة تتميز بشاشة تعمل باللمس، وتجمع بين خصائص الهاتف الذكي والكمبيوتر الشخصي. تُستخدم هذه الأجهزة لتنفيذ مجموعة متنوعة من المهام مثل التصفح، والقراءة، ولعب الألعاب، وتشغيل التطبيقات التعليميّة، ممّا يجعلها أداة شائعة في مجالات التّعليم والترفيه" (Lowe, 2011, p 5). وتعتبر الأجهزة اللوحية من الأدوات التعليميّة الحديثة التي تساهم في تحسين تجربة التّعلم وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين. فهي تجمع بين سهولة الاستخدام والوظائف المتعددة، ممّا يجعلها مثالية لبيئات التّعلم المعاصرة. ومن خلال التطبيقات التعليميّة المتنوعة، يمكن للطلاب الوصول إلى محتوى تعليمي شامل، مثل الكتب الإلكترونية، ومقاطع الفيديو التعليميّة، والاختبارات التفاعلية، ممّا يسهم في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات. كما تتيح الأجهزة اللوحية للمعلمين إنشاء دروس تفاعلية وجذابة، ممّا يعزز من مشاركة الطلاب ويشجعهم على التفكير النقدي. بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه الأجهزة في تسهيل التّعلم الذاتي، حيث يمكن للطلاب التّعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة واستكشاف مواضيع جديدة تتناسب مع اهتماماتهم.

الجهاز اللوحي (تابلت)

وممّا تقدم نستنتج أنّ للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا أهمية كبيرة في تنمية العمليّة التعليميّة وجعلها أكثر فاعلية، بالإضافة إلى أنّ للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا أنواع وأشكال مختلفة فمنها ما هو قديم وتقليدي ومنها ما هو حديث ومتقدم.

المحور الرابع: دور الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة التّعليم

تلعب الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة دوراً حيوياً في تعزيز عمليّة التّعليم وجعلها أكثر فاعلية وتفاعلاً. إذ لم يعد التّعليم مجرد نقل للمعلومات من المعلم إلى الطّالب، بل أصبح عمليّة تفاعليّة تشمل استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التي تهدف إلى تعزيز الفهم وتسهيل التّعلم.

الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة هي أدوات وأساليب تُستخدم لدعم وتسهيل عمليّة التّعليم. قد تشمل هذه الوسائل الكتب، والعروض التقديمية، ومقاطع الفيديو، والوسائط التفاعليّة، والوسائل الرقميّة مثل الأجهزة اللوحيّة والبرامج التعليميّة. وتهدف هذه الوسائل إلى تقديم المعلومات بشكل مبسّط ومُسلّي وتفاعلي يُساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم بسرعة وفعاليّة.

1- أثر الوسائل التعليميّة على الطلاب

تلعب الوسائل التعليميّة دوراً كبيراً في تحسين أداء الطلاب وتعزيز تعلمهم بطرق متنوعة:

1-1 تعزيز الفهم والاستيعاب:

الوسائل التعليميّة تُتيح للطلاب رؤية المفاهيم في تطبيقات عمليّة. على سبيل المثال، في تدريس الرّياضيّات، يمكن استخدام الرّسوم التوضيحيّة والبرامج الحاسوبيّة لجعل المفاهيم المجرّدة ملموسة أكثر وسهلة الفهم.

1-2 تحفيز الفضول والتفاعل:

الأدوات التفاعليّة مثل الألعاب التعليميّة والبرامج التفاعليّة تُشجع الطلاب على المشاركة بشكل أكثر فاعليّة في العمليّة التعليميّة، ممّا يزيد من دافعيتهم للتعلم ويُعزز فضولهم لاكتشاف المزيد.

1-3 تلبية احتياجات الطلاب المختلفة:

من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل، يمكن للمعلمين تلبية احتياجات الطلاب المختلفين، سواء كانوا متعلمين بصريين أو سمعيين أو حركيين. هذا التنوع يساعد في تقديم تجربة تعليميّة أكثر شمولية وتفاعلاً.

2- أثر الوسائل التعليميّة على المعلمين

لا تقتصر فوائد الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة على الطلاب فقط، بل تؤثر أيضاً بشكل إيجابي على المعلمين من خلال ما يلي:

2-1 تسهيل الشّرح والتوضيح:

تُساعد الوسائل التعليميّة المعلمين في توضيح المفاهيم بشكل أكثر وضوحاً ودقّة، خاصةً إذا كانت هذه المفاهيم معقّدة أو مجرّدة. وتُعدّ الرّسوم التوضيحيّة، والعروض التقديميّة، والفيديوهات أدوات فعّالة في مساعدة المعلمين على إيصال الأفكار بطريقة بسيطة.

2-2 توفير الوقت والجهد:

باستخدام التكنولوجيا الحديثة، يُمكن للمعلمين توفير الكثير من الوقت الذي كان يُستهلك في تحضير المواد التعليميّة يدويّاً، فالأدوات الرقميّة مثل البرامج التعليميّة والشرائح التقديميّة تُتيح لهم إعداد الدّروس بسرعة وكفاءة.

2-3 قياس التّقدم التّعليمي:

بفضل الوسائل التعليميّة التكنولوجيّة، يمكن للمعلمين متابعة تقدّم طلابهم بشكل أكثر دقّة وسهولة. إذ توفّر الأدوات التعليميّة الرقميّة تقاريراً تفصيليّة عن أداء الطلاب، ممّا يُساعد المعلمين على تحديد نقاط القوّة والضّعف لكل طالب وتعديل استراتيجيّات التدريس وفقاً لذلك.

ممّا سبق يتبين أنّ للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا أهمّية كبيرة في العمليّة التعليميّة، إذ تُعدّ عنصراً أساسيّاً في تحسين عمليّة التّعليم وجعلها أكثر فعاليّة وتفاعلاً من خلال استخدام الأدوات المختلفة مثل الوسائل التكنولوجيّة والسّمعية البصريّة، كما يمكن تعزيز تجربة التّعلم وجعلها أكثر متعة وفعاليّة للمتعلمين والمعلمين. وعلى الرغم من وجود بعض التحديّات، إلا أنّ الفوائد التي تقدّمها الوسائل التعليميّة تجعلها أداة لا غنى عنها في العمليّة التعليميّة الحديثة.

المحور الخامس: دور الوسائل التعليميّة في مجال تعليم اللغة الإنكليزيّة

يُشكّل تعليم اللغة الإنكليزيّة تحدياً كبيراً بالنسبة للعديد من الطلاب والمعلمين، حيث تتطلب هذه اللغة مهارات متعددة تشمل القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة. وفي هذا السّياق، تلعب الوسائل التعليميّة دوراً محورياً في تحسين العمليّة التعليميّة وتسهيل اكتساب اللغة. فقد أثبتت هذه الوسائل، سواءً التقليدية أو التكنولوجية الحديثة منها، قدرتها على تعزيز الفهم وتطوير المهارات اللغوية بشكل كبير. وفي هذا البحث، سنستعرض دور الوسائل التعليميّة في تعليم اللغة الإنكليزيّة وأثرها على الطلاب والمعلمين.

1- أثر استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة

إنّ استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة أحدث نقلة نوعيّة في أساليب التدريس، إذ أتاح للمتعلمين بيئة تفاعليّة غنية بالمصادر المتنوّعة مثل الفيديوهات، والتطبيقات التعليمية، والمنصّات التفاعلية. هذه الوسائل تساعد على تنمية المهارات اللغويّة الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة) بشكل متوازن، وتوفّر فرصاً للتعلّم الذاتي والممّارسة الفورية. كما أنّ التكنولوجيا تُسهم في تقديم محتوى بمزيجٍ من النص والصوت والصورة والفيديو، ممّا يُنشئ سياقات متعددة الحواس تُسهّل الفهم وتعزز الاستيعاب. وكما تذكر Butler-Pasco (1997) إنّ استخدام التكنولوجيا، مثل الحاسوب، يلعب دورًا كبيرًا بوصفه وسيلة متعددة الحواس تضم النصوص، والصوت، والصور، والفيديو، والرسوم المتحركة، والوسائط التشعبية، لتوفير سياقات ذات معنى تسهّل الفهم (p.20). كما تُعزز التكنولوجيا عنصر التشويق والدافعية لدى الطلاب، وتمكّن المعلم من متابعة تقدّمهم بدقة وتصميم أنشطة تناسب مستوياتهم واهتماماتهم، ممّا يجعل عملية تعلّم اللغة أكثر فاعليّة وارتباطاً بحياة المتعلمين اليومية. ومن أهم المزايا التي توفرها الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة في مجال تعليم اللغة الإنكليزية ما يلي:

1-1 تحفيز الانتباه وتعزيز الفهم

تُعدّ الوسائل التعليميّة وسيلة قوية لجذب انتباه الطلاب، خاصّةً في تدريس اللغة الإنكليزيّة، حيث يمكن أن تكون عملية تعلم لغة جديدة أمراً محبطاً أو معقداً بالنسبة للمتعلمين. إذ تُساهم الوسائل التعليميّة المرئيّة مثل الرّسوم التوضيحيّة، والعروض التقديميّة التفاعليّة، ومقاطع الفيديو في توضيح المفاهيم اللغويّة المعقّدة مثل القواعد والمفردات بشكل أكثر وضوحاً. كما تتيح للطلاب رؤية الأمثلة العمليّة وتطبيقاتها، ممّا يُعزز من قدرتهم على فهم اللغة واستخدامها في مواقف حقيقيّة.

1-2 تعلم اللغة في سياق تفاعلي

تُسهم الوسائل التعليميّة التفاعليّة في تعزيز التّعلم من خلال تقديم اللغة في سياقها الطبيعي. إذ تُمكّن الألعاب التعليميّة والأنشطة التفاعليّة عبر الإنترنت الطلاب من ممّارسة اللغة الإنكليزيّة بشكل ممتع، ممّا يُحفزهم على التّعلم والمشاركة. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام الألعاب التعليميّة لتعزيز المفردات أو القواعد النّحويّة، حيث يُقدم التفاعل المستمر فرصة لتكرار المفاهيم اللغوية بشكل يجذب الطلاب. إلى جانب الألعاب، يمكن استخدام الأفلام الوثائقيّة والبرامج التعليميّة التفاعليّة لتقديم اللغة في مواقف حقيقية، ممّا يُساعد الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه في مواقف حياتيّة يوميّة.

1-3 التّعلم عن بُعد والتّعليم الذاتي

بفضل التطوّرات التكنولوجيّة، أصبح من الممكن الآن تعلم اللغة الإنكليزيّة عن بعد باستخدام المنصات الإلكترونيّة والتطبيقات المتاحة عبر الإنترنت. إذ توفّر مواقع مثل "Coursera" و"edX" دورات تعليميّة متكاملة تشمل جميع جوانب تعلم اللغة الإنكليزيّة من القواعد إلى المحادثة. ويمكن للطلاب متابعة هذه الدورات بمفردهم، ممّا يسمح لهم بالتّعلم حسب إيقاعهم الشخصي واحتياجاتهم الفردية. كما

تتيح تطبيقات تعلم اللغة فرصة للطلاب لتخصيص وقت معين يومياً لممّارسة اللغة، ممّا يُعزز من تطوير المهارات اللغوية بشكل متواصل ومستمر.

1-1-4 التّفاعل والتّعاون بين الطلاب

تلعب الوسائل التعليميّة التكنولوجية دوراً كبيراً في تعزيز التّعلم التعاوني بين الطلاب. من خلال استخدام أدوات مثل "Google Classroom" و"Microsoft Teams"، حيث يمكن للطلاب العمل معاً على مشاريع ومهام تتعلق بتعلم اللغة الإنكليزيّة. كما تتيح هذه الأدوات التواصل بين الطلاب وتبادل الأفكار والنصوص باللغة الإنكليزيّة، ممّا يعزز من مهارات الكتابة والتواصل لديهم. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن تنظيم جلسات محادثة عبر الإنترنت باستخدام منصات مثل "Zoom" و"Skype"، حيث يتمكن الطلاب من ممّارسة المحادثة باللغة الإنكليزيّة في بيئة افتراضية مع زملائهم أو مع معلمين محترفين.

1-1-5 مواكبة الفروق الفردية بين الطلاب

من خلال استخدام الوسائل التعليميّة، يمكن تلبية احتياجات الطلاب المختلفة. بعض الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من خلال الوسائل البصريّة، بينما يعتمد آخرون على السمع أو الممّارسة العمليّة. كما تتيح الوسائل التعليميّة توفير تجربة تعليميّة مخصصة تلائم أنماط التّعلم المختلفة. حيث يمكن للمعلمين استخدام الفيديوهات والمقالات والنصوص الصوتية لتلبية احتياجات كل طالب على حدة، ممّا يسهم في تحسين أدائهم اللغوي.

وبذلك نستنتج أنّ الوسائل التعليميّة تلعب دوراً محورياً في تحسين عمليّة تعلم اللغة الإنكليزيّة، حيث توفر أدوات تفاعلية مبتكرة تساعد على تطوير جميع المهارات اللغوية بشكل متكامل من خلال الوسائل التكنولوجية والأنشطة التعليميّة التفاعلية، إذ أصبح من الممكن تحسين الفهم والاستيعاب،

وتطوير مهارات الاستماع، والنطق، والقراءة، والكتابة لدى الطلاب. ومع مواجهة التحديات المتعلقة بتوفير الأجهزة التكنولوجية والبنية التحتيّة، تبقى الوسائل التعليميّة ضرورة لتحقيق تعليم فعّال ومثمر للغة الإنكليزيّة في العصر الحديث.

2- أهميّة توظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم المهارات الأربعة للغة

نظراً للمزايا العديدة والخصائص المتنوعة التي توفرها الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في ميدان التّعليم، فإن مجال تعليم اللغات قد شهد تطوراً كبيراً وحقق تقدماً ملموساً نتيجة الاستفادة من تطبيق واستخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة تعليم وتدريس اللغات، حيث إنّ استخدامها في عمليّة تعليم اللغات يشمل ويغطي مهارات تعلم اللغة الأساسية الأربعة وهي الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة. ومن أهم مزايا توظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغات وفقا لمهارات تعلم اللغة الأساسية الأربعة ما يلي:

2-1 مهارة الاستماع

"تُعرف مهارة الاستماع بأنها عمليّة تعريف وفهم كلام المتحدث، وهي تتضمن فهم لهجة المتحدث أو مفرداته وقواعده، بالإضافة إلى فهم المعنى ولفظه. بالإضافة الى ذلك تُعتبر مهارة الاستماع كمهارة لغوية أساسية، فمن خلال الاستماع يستطيع الطلاب اكتساب جزء كبير من تعليمهم ومعلوماتهم وأفكارهم وفهمهم للعالم. وبما أنّ مهارة الاستماع هي مهارة استقبالية تُعنى بالمدخلات فإنّها تلعب دوراً مهماً في تنمية اللغة لدى الطّالب" (Saricoban, 1999, p 1) .

وتمثل مهارة الاستماع المهارة الأساسيّة الأولى لتعلم اللغة، فهي الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وهي أكثر المهارات ملائمة لاستخدام التكنولوجيا في تعليمها وتعلمها، فعن طريق الاستماع يتعلم أنماط الجمل والتركيب، ويتلقى الأفكار الأخرى للغة، محادثة وقراءة وكتابة، وفي هذا السياق يشير Brown (2007) إلى أنّ مهارة الاستماع تُعد أساسًا لتعلم اللغة لأنها تمثل القناة

الأولى التي يتلقّى من خلالها المتعلم اللغة في مراحله المبكرة. فهي تساعد على فهم أنماط اللغة والتركيب اللغوي، وتُعزز القدرة على التواصل بشكل فعّال، كما أنّ الاستماع يعد المهارة التي يمكن تدريسها باستخدام التكنولوجيا الحديثة بفعالية. (p. 234)

ويتمثل الدّور الذي تلعبه الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعلم هذه المهارة بأشكال وطرائق عديدة ومتنوعة حيث "أنّ أهم المعينات المستخدمة في مهارة الاستماع هي: التسجيلات الصّوتيّة ومقاطع الفيديو المتوفرة على الكثير من المواقع التعليميّة، وكذلك مختبر اللغة، إضافة إلى تمكن المعلمين من الاستعانة بالمعينات البصريّة والصّور الثابتة، والرّسومات التخطيطيّة، وتمثيل الأدوار والإشارات والرموز لأنها تشجع الطّالب على الاستماع وتربط ما يستمع إليه الطّالب بواقع الحياة، كما تساعده على فهم المعنى ويمكن توفير الرّسومات باللغة المنطوقة مثل التنغيم والنبر" (ولهاشمي، 2019، ص 18).

2-2 مهارة القراءة

"مهارة القراءة هي عمليّة فهم النص المكتوب من قبل المتعلم، وهي مهارة استقباليّة مهمّة حيث إنّها تعتمد على المفردات والخلفيّة المعرفيّة للمتعلم في اللغة المراد تعلمها" (Constantinescu, 2007, p 37). فمن خلال مهارة القراءة يستطيع المتعلم تنمية وتطوير واكتساب المفردات والمصطلحات اللغوية، ويكتسب معارف وأفكار جديدة وتوسيع مداركه ووجهات نظره.

وأمّا الدّور الذي تمثله تقنيات التّعليم الحديثة في تطوير مهارة القراءة يتجلى في مجموعة من التقنيات والوسائل مثل القواميس الإلكترونية والقراءة المعتمدة على برامج حاسوبية وتصفح الإنترنت وقراءة المجلات والصّحف الإلكترونية أو المخزنة على الأقراص الليزرية بالإضافة إلى إمكانية الاعتماد على الحواسيب وما تقدمه من وسائط متعددة مثل النّصوص والرّسومات والأصوات والفيديوهات التي تزيد دافعية المتعلمين وتعمل على تنمية وتطوير مهارة القراءة لدى المتعلم.

"فمع التقدم التكنولوجي وظهور المواقع الإلكترونية توفرت الكثير من المصادر والمراجع والبرامج التعليميّة التي قلّصت المسافات الزمانيّة والمكانيّة فأصبحت القراءة متاحة في أي وقت وفي أي زمان ومكان"(جبر والدجاني، 2015، ص 931).

2-3 مهارة المحادثة

ومن المهارات الأساسيّة في تعلم أي لغة هي مهارة المحادثة. حيث إنّ التواصل الإنساني بين المتحدث والمستمع يمكن أن يحدث فقط عندما يفهم كل منهما الآخر، ففي هذه المهارة يلعب كل من المتحدث والمستمع دوراً فاعلاً وإيجابيّاً، حيث إنّ المتحدث يجب عليه نقل وتحويل رسالته إلى لغة منطوقة وعلى المستمع أن يفهم ويحلل لغة المتحدث. وإنّ إدخال تقنيات التّعليم الحديثة في تنمية وتعزيز مهارة المحادثة يتمثل في استخدام الصّور الثّابتة والمتحرّكة والنصوص والسّرد الحواري والقصّة والتمثيل. كما توفّر المنصّات الرقمية بيئات حوارية حيّة عبر الفيديو أو المحادثة الصوتية، ما يمكّن المتعلمين من التفاعل مع ناطقي اللغة الأصليين، ويعزّز مستوى الانخراط والثقة في الأداء اللغوي. وفي هذا الإطار، وجدت دراسة Nair & Yunus (2022) أنّ استخدام سرد القصص الرقمية عبر تطبيقات مثل (Toontastic 3D) أسهم في تحسين مهارات المحادثة لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، حيث لوحظ تحسن واضح في الطلاقة والنطق والثقة عند الطلاب، كما تمكّنوا من "التفاعل مع المحتوى وتقوية الحافز والمشاركة الفعّالة في الصفوف الشفوية (ص 8–9). وهذه النتائج تؤكد دور التكنولوجيا كأدوات متعددة الحواس تسهم في خلق بيئات تعليمية تحاكي الحياة الواقعية، وتحفّز الطلاب على التعبير شفهيًا بثقة وطلاقة أكبر.

2-4 مهارة الكتابة

يمكن أن تعدّ مهارة الكتابة من أصعب المهارات التي يكتسبها متعلمي اللغة وذلك لأنها تتطلب القيام بمهام وخطوات عمليّة مثل توليد الأفكار وتنظيمها بشكل منطقي كما أنها تحتاج إلى استخدام

القواعد والمفردات بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء. ويبرز دور تقنيات التّعليم الحديثة في تنمية مهارة الكتابة في العديد من الأشكال والطرائق المختلفة من الأدوات والبرامج الحاسوبيّة والإلكترونية التي تتيح للمتعلم إمكانية كتابة الكلمات والجمل والنصوص بطريقة سهلة وبسيطة كما تتيح له إمكانيّة مراجعة ما كتبه والتعديل عليه بكل سهولة وأريحيّة، وهذه التقنيّات و الميّزات أصبحت متوفّرة جداً في عصرنا الحالي فهي موجودة على هواتفنا الذكيّة وعلى حواسيبنا أيضا، ويُعدّ برنامج (Word) من أشهر هذه البرامج والوسائل، فهو يحتوي على عدد كبير جداً من الميزات والخصائص التي يوفّرها للمستخدمين وهذه الميزات والخصائص تعمل على تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغات.

من خلال ما تقدم يتبيّن أنّ الوسائل التعليميّة تلعب دوراً مهمّاً في تعليم اللغة الإنكليزيّة من خلال تنمية المهارات اللغوية الأساسيّة وذلك بسبب ما تقدمه هذه الوسائل من برامج وتطبيقات وتسهيلات تُسهم في جعل عمليّة التّعلم أكثر فاعليّة. وبذلك فإنّ توفير الوسائل التعليميّة والتكنولوجيّة الحديثة في مرحلة التّعليم الأساسي واستخدامها في عمليّة تدريس اللغة الإنكليزيّة يُسهم بشكل كبير في الحصول على نتائج أفضل وأكثر فاعليّة.

الفصل الرابع:

منهج البحث وإجراءاته

1- منهج البحث

بغرض تحقيق أهداف الدّراسة استُخدِمَ المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي، حيث يقوم المنهج الوصفي التحليلي "بوصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، ويساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر" (غنيمة، 2014، ص7).

كما أنّ المنهج الوصفي التحليلي "يساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعدّ الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيّم وتفسّر، وهذا المنهج يعبر عن الظاهرة تعبيراً كيفياً وكمياً ليصف الظاهرة ويوضح حجمها ودرجة ارتباطها مع الأخرى" (عبيدات وآخرون، 2005، ص187).

2- حدود البحث

الحدود الزمنية:

أُجري هذا البحث خلال الفصل الدّراسيين (F24) الذي يمتد من شهر أيار حتى شهر آب، والفصل الدراسي (S24) والذي يمتد من شهر آب حتى شهر كانون الأول، في الجامعة الافتراضية السورية من العام الدراسي 2025/2024.

الحدود المكانية:

مرتبطة بمكان تطبيق البحث وسحب عينته الأساسيّة وهي مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها في محافظة اللاذقية، وبلغ عدد المدارس التي طبقت فيها الدراسة (25) مدرسةً من أصل (91) مدرسة، وتم ذكر أسماء المدارس في الملحق رقم (2).

الحدود البشريّة:

وتتمثل في عيّنة عشوائيّة من مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي بمدارس مدينة جبلة وريفها.

الحدود الموضوعيّة:

وتتمثل في واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسيها بمدارس مدينة جبلة.

3- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث

ويشمل مجتمع البحث جميع مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي بمدارس مدينة جبلة وريفها والبالغ عددهم (340) مُدرّساً ومُدرّسةً خلال الفصل الأول من العام الدّراسي 2025/2024.

عيّنة البحث

اشتملت عيّنة البحث على (48) مُدرّساً ومُدرّسةً عيّنة عشوائيّة موزعين حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والحلقة التي يدرّسها المدرّس.

وصف خصائص عيّنة البحث

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العيّنة حسب متغير "الجنس"

الجنس	التكرار	النسبة المئويّة
ذكر	18	37.5%
أنثى	30	62.5%
المجموع	48	100%

من خلال الجدول رقم (1) يتبيّن لنا أنّ نسبة (62.5%) من المبحوثين كانوا من الإناث في حين أنّ نسبة (37.5%) منهم كانوا من الذّكور، ومن خلال هذه المعطيات الإحصائيّة نلاحظ أنّ نسبة الإناث مرتفعة.

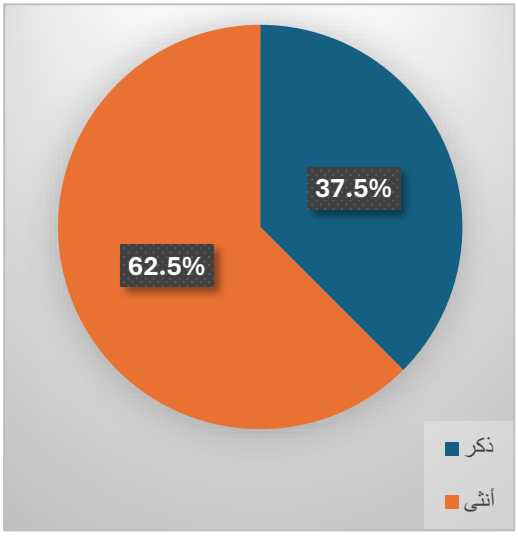

توزيع أفراد عيّنة البحث حسب متغير الجنس

الشكل رقم (1)

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العيّنة حسب متغير "المؤهل العلمي"

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
معهد	7	14.6%
إجازة جامعيّة	20	41.6%
دبلوم تأهيل تربوي	14	29.2%
دراسات عليا	7	14.6%
المجموع	48	100%

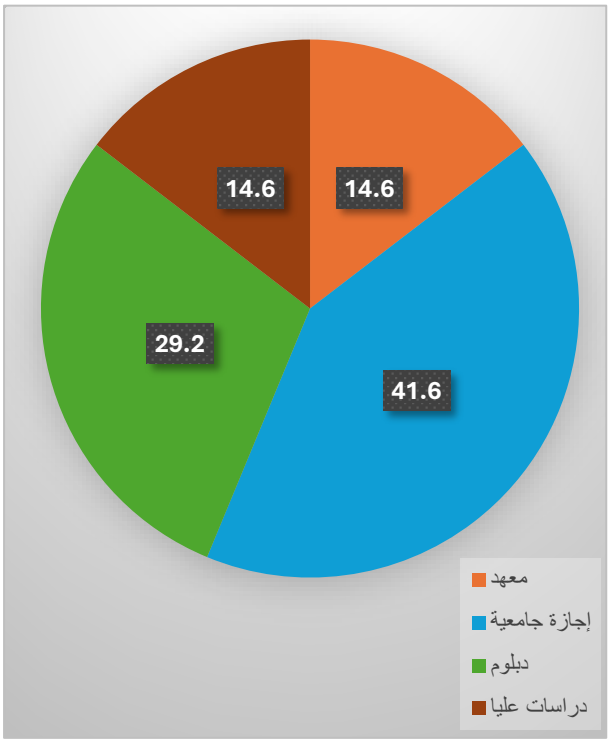

من خلال الجدول رقم (2) يتبيّن أنّ نسبة (14.6%) من المبحوثين كانوا ممن يحملون شهادة معهد، في حين أنّ نسبة (41.6%) منهم كانوا يحملون شهادة جامعيّة، وبلغت نسبة الذين يحملون شهادة دبلوم تأهيل تربوي (29.2%)، أمّا الذين يحملون شهادات دراسات عليا فبلغت نسبتهم (14.6%).

توزيع أفراد عيّنة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

الشكل رقم (2)

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر "المرحلة التي يدرسها المدرّس"

المرحلة التي يدرسها المدرّس	التكرار	النسبة
الحلقة الأولى	26	54.2%
الحلقة الثانية	22	45.8%
المجموع	48	100%

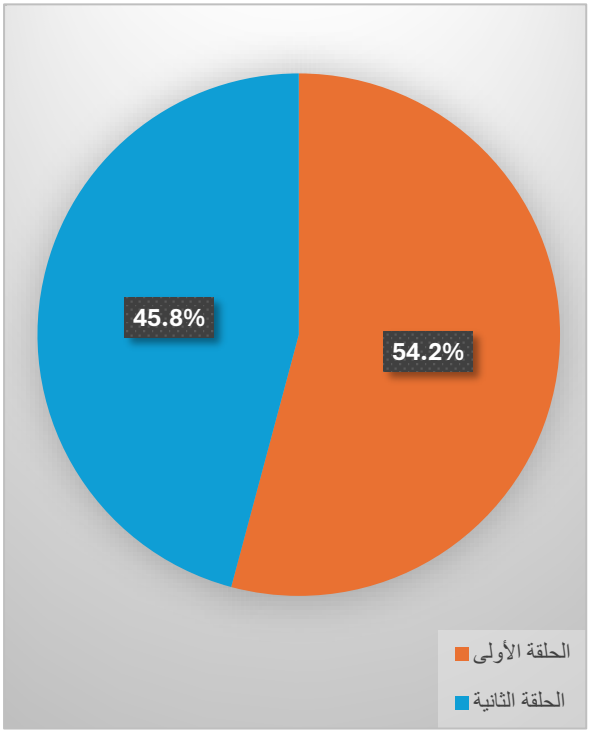

من خلال الجدول رقم (3) يتبيّن لنا أنّ نسبة (54.2%) من المبحوثين كانوا من الذين يدرّسون الحلقة الأولى، بينما بلغت نسبة المدرّسين الذين يدرّسون الحلقة الثانية (45.8%).

توزيع أفراد العيّنة حسب متغير المرحلة التي يدرسها المدرّس

الشكل رقم (3)

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العيّنة حسب متغير "عدد سنوات الخبرة"

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	11	22.9%
من 5 إلى 10 سنوات	19	39.5%
أكثر من 10 سنوات	18	37.6%
المجموع	48	100%

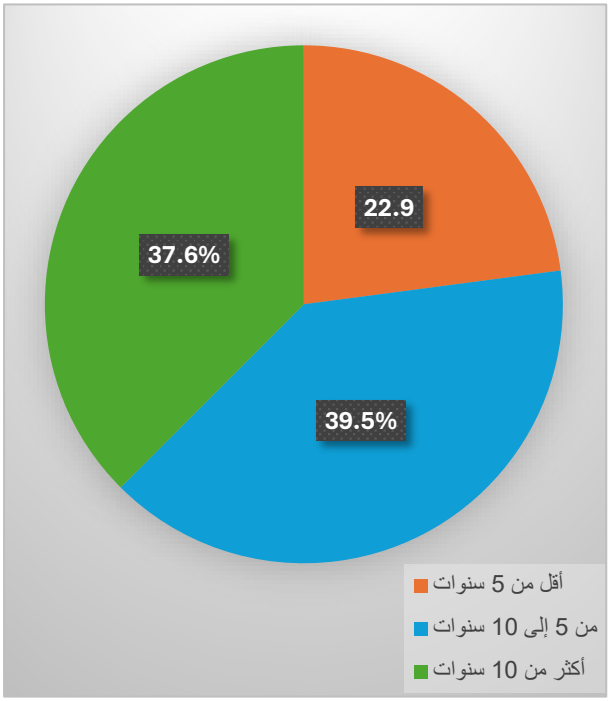

من خلال الجدول رقم (4) يتبيّن لنا أنّ نسبة (22.9%) من المدرّسين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، في حين أنّ نسبة (39.5%) من المدرّسين تتراوح خبرتهم بين خمس وعشر سنوات، أمّا الذين تتجاوز خبرتهم العشر سنوات فبلغت نسبتهم (37.6%).

توزيع أفراد عيّنة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة

الشكل رقم (4)

4- متغيرات البحث

4-1 المتغيرات المستقلة

1. الجنس (ذكور– إناث)
2. المرحلة التي يقوم المدرّس بتدريسها (الحلقة الأولى – الحلقة الثانية)
3. المؤهل العلمي (معهد– إجازة جامعيّة –دبلوم تأهيل تربوي – دراسات عليا)
4. عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)

4-2 المتغيّرات التابعة

درجة استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في عمليّة تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة.

5- إجراءات البحث

لتنفيذ إجراءات البحث قام الباحث بالخطوات الآتية:

1. الرّجوع إلى المصادر والمراجع العلميّة والدّراسات السّابقة المتعلّقة بموضوع الدراسة.
2. تحديد مشكلة الدّراسة وأسئلة الدّراسة والمنهج.
3. إعداد الأداة المناسبة للدّراسة.
4. التحقق من صدق وثبات أداة الدّراسة ووضعها في صورتها النهائية.
5. تطبيق الأداة على أفراد العيّنة.
6. تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة.
7. تفسير النتائج التي توصّلت إليها الدّراسة.

8. تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدّراسة.

6- أدوات الدّراسة :

الاستبانة :اعتمد الباحث على الاستبانة، التي تكونت أولاً من استبانة بسيطة لمعرفة المواد والوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفّرة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي، ثم صُمِمَت استبانة لقياس درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في العمليّة التعليميّة، وأخيراً صُمِمَت استبانة لمعرفة معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي.

وتكونت الاستبانة من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات شخصيّة حول الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والحلقة التي يدرّسها المدرّس، والقسم الثاني تضمن ثلاثة محاور، يتعلق المحور الأول بمعرفة المواد والوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفّرة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي واشتمل هذا المحور على (12) وسيلةٍ تعليميّة و(9) موادٍ تعليميّة، بينما يتعلق المحور الثاني بدرجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في العمليّة التعليميّة وتكون هذا المحور من (14) بنداً، أمّا المحور الثالث فيتعلق بمعرفة معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي وتكوّن هذا المحور من (11) بنداً. كما استُخدم مقياس ليكرت الخماسي وحُددت الإجابات ب (عالية جداً–عالية –متوسطة–ضعيفة–معدومة).

جدول رقم (5): محاور الاستبانة

المحور	اسم المحور	عدد البنود
الأول	مدى توفّر الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي.	2
الثاني	درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي.	14
الثالث	معوّقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي.	11
المجموع		27

7- صدق الأداة

7-1 صدق المحتوى (التمثيلي)

وهو الدّرجة التي يقيس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه، ويعتمد صدق المحتوى على مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلاً جيداً للمجال المراد قياسه. وبغرض التأكد من صدق الأداة ومدى صلاحيتها وملاءمتها لأغراض البحث، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكّمين المختصين (الملحق رقم 1)، وذلك لإبداء مقترحاتهم في:

- التحقق من صحة الصّياغة اللغوية والنّحوية لبنود الاستبانة ودقتها.

- مدى انتماء كل بند للمحور وأنه يقيس فعلاً ما يقيسه.
- مدى وضوح صياغة البنود وبعدها عن الغموض.
- إعادة صياغة بعض البنود لتحقيق هدف الدراسة.
- بعد الانتهاء من التحكيم الخاص بالاستبانة من قبل المحكمين، أُجريت بعض التعديلات وكان أهمها:

  - حذف بعض البنود وإضافة البنود جديدة.
  - حذف بعض المفردات وصياغتها بشكل أدق.
  - تعديل صياغة بعض البنود لتحقيق أهداف الدراسة.

والجدول الآتي يوضح أهم التعديلات التي أجريت على الاستبانة:

جدول رقم (6): أهم تعديلات الاستبانة

المحور	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
المحور الثاني	1. تعليم القواعد للطلاب 2. التركيز على الجانبين العملي والنظري في تعلم اللغة	1. تعليم القواعد واستعمالها بالشكل الصحيح 2. ربط الجانب النظري بالجانب العملي 3. إضافة عبارة "إثراء الدروس بمعلومات إضافيّة"

المحور الثالث	1. عدم وجود خبرة لدى المعلم باستخدام الوسائل التعليمية 2. أعداد الطلاب أكثر من عدد الوسائل التعليمية 3. عدم تفاعل الطلاب مع الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة	1. قلّة خبرة المعلم بالمعرفة الكافية التي تمكنه من استخدام الوسائل التعليمية 2. عدم تناسب أعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة مع أعداد الطلاب 3. ضعف تفاعل الطلاب مع الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة

7-2 صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي)

بعد التأكد من صدق المحتوى لأداة الدّراسة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق البنيوي للاستبانة، حيث قام الباحث بتطبيقها على عيّنة استطلاعية مكونة من (22) مُدرّساً ومُدرّسةً من مجتمع البحث، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة وذلك باستخدام برنامج المعالجة الإحصائي (SPSS.25) كما هو موضح في الجداول الآتية:

- **المحور الثاني: درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي.**

جدول رقم (7)

معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني ودرجته الكلية

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تحضير الدّروس وإعدادها	.748	.000
2	شرح المعلومات للطلاب	.925	.000
3	المساعدة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	.724	.000
4	تحفيز الطلاب وجذب انتباههم	.675	.000
5	تعليم القواعد واستعمالها بالشكل الصحيح	.891	.001
6	توفير الوقت في أثناء عمليّة التّعليم	.659	.000
7	شرح الأفكار والمفاهيم المجرّدة	.650	.001
8	تنمية المهارات اللغوية	.703	.000
9	ربط الجانب النظري بالجانب العملي	.945	.001
10	إثراء الدّروس بمعلومات إضافيّة	.635	.000
11	تحسين عمليّة النطق لدى الطلاب	.937	.000
12	توفير البيئة الملائمة التي تزيد دافعيّة المتعلمين	.796	.000

13	زيادة حصيلة المفردات لدى الطلاب	.776	.000
14	تشجيع الطلاب على التّعلم الذاتي	.855	.001

تبين نتائج الجدول السابق أنّ معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني جميعها والدرجة الكلية لهذا المحور دالّة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.635) كحد أدنى و(0.945) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق بنيوي في فقرات هذا المجال، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

المجال الثالث: معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي.

جدول رقم (8)

معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث ودرجته الكلية

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	قلّة خبرة المدرّس بالمعرفة الكافية التي تمكنه من استخدام الوسائل التعليميّة	.943	.000
2	ضعف تجهيز المدارس بالوسائل والأجهزة التعليميّة	.848	.000

3	قلّة الدّورات التعليميّة والتدريبيّة في كيفيّة استخدام الوسائل التّعليمة والتكنولوجيا الحديثة	.661	.000
4	قلّة التدريب الكافي لدى مدرّس اللغة الإنكليزيّة باستخدام الوسائل التّعليمة	.862	.001
5	عدم توافق مناهج اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي مع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة	.845	.000
6	كثرة المشاكل والأعطال الفنيّة التي تصيب الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة	.711	.000
7	كثرة انقطاع التيّار الكهربائي	.656	.001
8	قلّة الصيانة اللّازمة للوسائل والأجهزة التعليميّة	.729	.000
9	عدم توفّر شبكة الإنترنت	.743	.001
10	عدم تناسب أعداد الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفّرة مع أعداد الطلاب	.930	.001
11	ضعف تفاعل الطلاب مع الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة	.808	.000

تبيّن نتائج الجدول السابق أنّ معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث جميعها والدرجة الكليّة لهذا المحور دالّة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.656) كحد أدنى و(0.943) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق بنيوي في فقرات هذا المجال، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

8- ثبات الأداة:

8-1 ثبات ألفا كرونباخ:

بهدف التحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحث بتطبيقها على عيّنة استطلاعية مكونة من (22) مُدرّساً ومُدرّسةً من مجتمع البحث للتأكد من جودة الاتساق الداخلي، وقام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة، وسترد قيمة المعامل لكل مجال بحسب ترتيب المجالات في الاستبانة.

جدول رقم (9)

معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومجالاتها

المجالات	"واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها"	**عدد البنود**	معامل ألفا كرونباخ
الثاني	درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي	14	.78

الثالث	معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي.	11	.70

يتضح من الجدول رقم (9) أنّ معامل ألفا كرونباخ للمجال الثاني عالٍ ويبلغ (.78) وهذا يدل على ثبات جيد، ويتضح أيضاً أنّ معامل ألفا كرونباخ للمجال الثالث عالٍ ويبلغ (.70) وهذا يدل على ثبات جيد. وبذلك تمّ التحقق من ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ بين عبارات المقياس (الاستبانة).

8-2 ثبات التجزئة النصفية:

كان من خلال حساب معاملات التجزئة النصفية سبيرمان براون لكل مجال من مجالات الاستبانة، ولدى حساب معامل التجزئة النصفية لبنود المجال الثاني والثالث بواسطة برنامج (SPSS.25) كان الجدول الآتي:

الجدول رقم (10)

معامل ثبات التجزئة النصفية للمجال الثاني

المجال	"واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها"	عدد البنود	معامل التجزئة النصفية
الثاني	درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي	14	.72

الثالث	معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي	11	.77

يُلاحظ من الجدول السّابق أنّ معامل سبيرمان براون للمجال الثاني عالٍ ويبلغ (0.72) ويدلّ على ثبات جيد، كما يُلاحظ أنّ معامل سبيرمان براون للمجال الثالث عالٍ ويبلغ (0.77) ويدلّ على ثبات جيد.

3-8 الثّبات بالإعادة:

كان من خلال إعادة الاختبار على العيّنة الاستطلاعيّة وحساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات المجالات والدّرجة الكليّة ودرجة الإعادة، كما أنه قد ذُكر أنّ الاستبانة قد طُبقت على عيّنة استطلاعيّة من (22) مُدرّساً ومُدرّسةً وإعادة التطبيق بفارق (12) يوماً، وهذه النتيجة التي سيحسب الارتباط بينها وبين المجالات والدرجة الكلية للاختبار الأول، ولدى حساب الارتباط بينها بواسطة برنامج (SPSS.25) كان الجدول الآتي:

الجدول رقم (11)

معاملات الارتباط لاختبار الثبات بالإعادة

المجال	"واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها"	عدد البنود	ثبات الإعادة
الثاني	درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي	14	.80
الثالث	معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي	11	.76

يُلاحظ من الجدول السّابق أنّ معامل الارتباط لدرجة الإعادة للمجال الثاني عالٍ ويبلغ (0.80) ويدلّ على ثبات جيد، كما يُلاحظ أنّ معامل الارتباط لدرجة الإعادة للمجال الثالث عالٍ ويبلغ (0.76) ويدلّ على ثبات جيد.

جدول رقم (12)

معاملات الثبات ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية والإعادة:

المجال	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	ثبات الإعادة
الثاني	0.78	0.72	0.80
الثالث	0.70	0.77	0.76

التفسير:

يُلاحظ من الجدول السّابق أنّ معاملات الثبات بالطرائق المذكورة هي معاملات عالية وتدل على ثبات جيد. وقد بلغ معامل ألفاكرونباخ للمجال الثاني (0.78)، وللمجال الثالث (0.70). أمّا معامل التجزئة النصفية للمجال الثاني فقد بلغ (0.72)، وللمجال الثالث (0.77). أمّا معامل ثبات الإعادة للمجال الثاني فقد بلغ (0.80)، وللمجال الثالث (0.76). وجميع هذه المعاملات كما أسلفنا عالية وتدل على ثبات جيد.

بناءً على ما سبق يمكن القول: إنّ الاستبانة تتمتع بالصّدق والثّبات المناسبين، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستعمال.

9- أساليب المعالجة الإحصائيّة للبيانات

بعد تفريغ إجابات أفراد العيّنة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS.25) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائيّة الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية وذلك بغرض وصف البيانات الشخصية لأفراد عيّنة البحث.
- المتوسطات الحسابية بهدف معرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عيّنة البحث على بنود ومجالات الدراسة.
- الانحرافات المعيارية للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عيّنة البحث لكل بند عن وسطه الحسابي، فكلّما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- معامل ألفا–كرونباخ والتجزئة النّصفية واختبار الثبات بالإعادة للاتساق الداخلي للتحقق من الثبات الداخلي للاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة.
- اختبار (Independent Samples T-test) لمعرفة الفروق تبعاً للمتغيرات التي تحوي مجموعتين.
- تحليل التباين الأحادي (One-way NOVA) لمعرفة الفروق تبعاً للمتغيرات التي تحوي أكثر من مجموعتين.
- نُسقت الرسوم البيانية جميعها ضمن برنامج (SPSS.25) و (EXCEL) من خلال النتائج التي حُصل عليها، والتي هي متعلقة بهذه الرسوم البيانية.

الفصل الخامس:

عرض نتائج البحث وتفسيرها

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول "**واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسيها بمدارس مدينة جبلة وريفها**"، حيث قام الباحث بتناول كل محور من محاور الدّراسة على حدة وفقاً للخطوات الآتية:

- عرض سؤال كل محور من محاور أداة الدراسة.
- عرض إجابات عيّنة الدّراسة على هذا السؤال.
- تفسير الإجابات ومناقشتها.

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدّراسة قام الباحث باستخراج المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والنّسب المئويّة للفقرات، ومجالات أداة الدّراسة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسّط الحسابي.

- وقد استخدم الباحث لقياس واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة مقياس ليكرت الخماسي كما يلي: (عالية جداً=5/ عالية=4/ متوسّطة=3/ ضعيفة=2/ معدومة=1) ولذلك اعتُمد المعيار الآتي للحكم على واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة لمرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها.

جدول رقم (13)

متوسّطات قيم واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة التوافر
1.8-1	20-38.8%	ضعيفة جداً
2.60-1.81	35.9-51.8%	ضعيفة

متوسطة	51.9-67.6%	3.40-2.61
عالية	67.7-83.8%	4.20-3.41
عالية جداً	84.9-100%	5-4.21

1- النتائج المتعلقة بالأسئلة:

1-1 إجابة السّؤال الأوّل

ينصّ السّؤال الأوّل على: (ما أكثر الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة توفّراً في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدارس مدينة جبلة وريفها؟)

وللإجابة عن السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئويّة كأسلوب من أساليب المعالجة الإحصائيّة كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول رقم (14)

التكرارات والنسب المئوية للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفرة

الرقم	اسم الوسيلة التعليميّة المتوفّرة	التكرار	النسبة المئوية
1	**حاسوب**	**33**	**68.75%**
2	**جهاز إسقاط**	**29**	**60.41%**
3	**طابعة**	**24**	**50%**

4	صور ولوحات تعليميّة	24	50%
5	بطاقات فلاش كارد	20	41.66%
6	مكبر صوت (مايكروفون)	15	31.25%
7	شبكة أنترنت	12	25%
8	جهاز تلفزيون	9	18.75%
9	آلة تصوير	8	16.66%
10	سبورة ذكية	0	0%
11	أجهزة لوحية ذكية	0	0%

الشكل رقم (5)

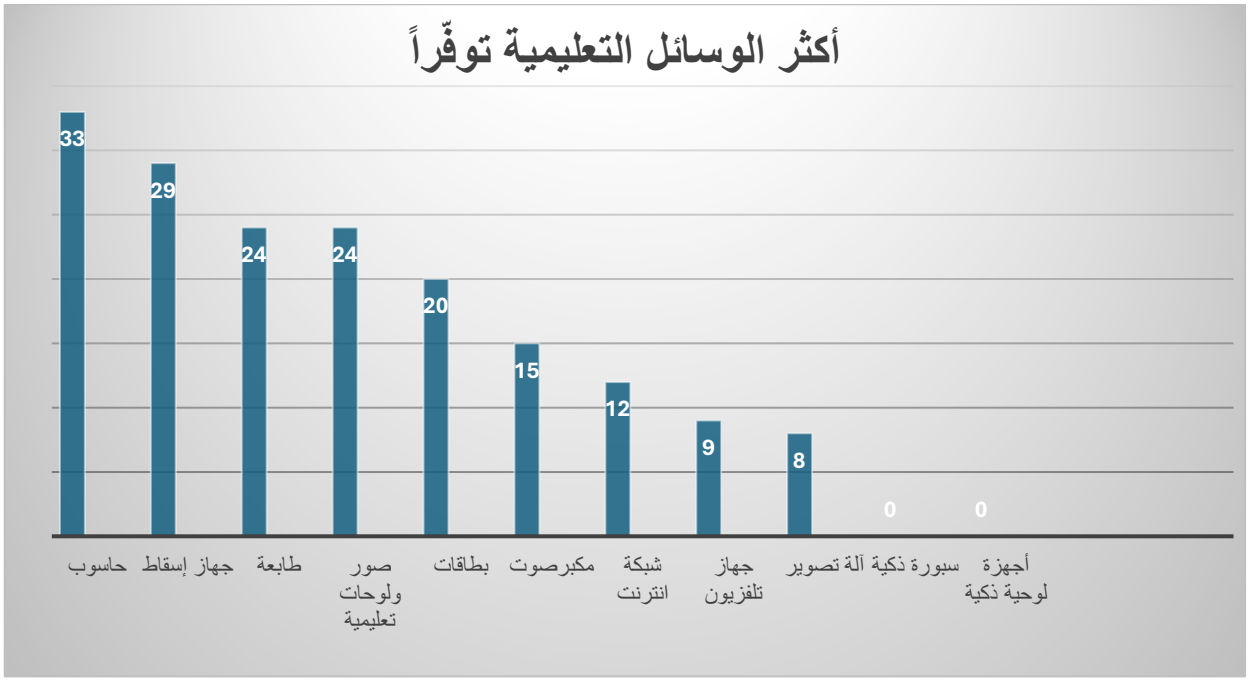

من الجدول رقم (14)، نلاحظ أنّ أكثر وسيلة تعليميّة توفّراً من وجهة نظر العيّنة هي جهاز الحاسوب، وذلك بتكرار قدره (33) ونسبة مئوية (68.75%)، ثم جاء (جهاز الإسقاط) بتكرار قدره (29) ونسبة مئوية (60.41%)، بينما تُعتبر (السبورة الذكيّة والأجهزة اللوحيّة الذكية) أقل الوسائل التعليميّة توفّراً بتكرار قدره (0) وبنسبة مئوية بلغت (0%)، وتليها (آلة التصوير) بتكرار قدره (8)، ونسبة مئوية (16.66%).

1-2 إجابة السؤال الثاني

ينصّ السّؤال الثاني على: (ما أكثر المواد التعليميّة والتكنولوجية الحديثة توفّراً في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها؟)

وللإجابة عن السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئويّة كأسلوب من أساليب المعالجة الإحصائيّة كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول رقم (15)

التكرارات والنسب المئوية للمواد التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفرة

الرقم	اسم المادّة التعليميّة المتوفّرة	التكرار	النسبة المئوية
1	**رسوم توضيحيّة**	**27**	**56.25%**
2	**فيديوهات تعليميّة**	**23**	**47.91%**
3	**مجسّمات تعليميّة**	**22**	**45.83%**

4	شرائح عرض	19	39.58%
5	ألعاب تعليميّة	17	35.41%
6	صور فوتوغرافيّة	15	31.25%
7	تطبيقات حاسوبيّة تعليميّة	3	6.25%
8	أقراص تعليميّة CD	3	6.25%
9	أفلام وثائقيّة	0	0%

الشكل رقم (6)

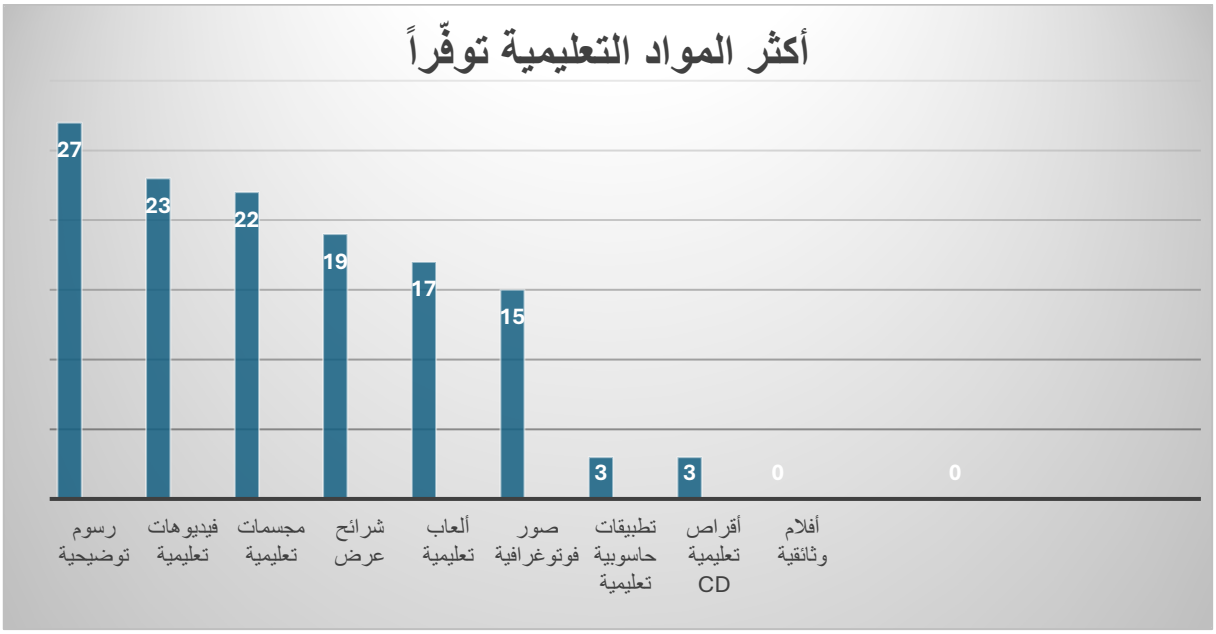

من الجدول رقم (15)، نلاحظ أنّ أكثر مادّة تعليميّة توفّراً من وجهة نظر العيّنة هي **الرّسوم التوضيحية**، وذلك بتكرار قدره (27) ونسبة مئوية (56.25%)، ثم استخدام **الفيديوهات التعليميّة** بتكرار قدره (23) ونسبة مئويّة بلغت (47.91%)، بينما تُعدّ **الأفلام الوثائقيّة** أقل المواد التعليميّة توفّراً وذلك

بتكرار قدره (0) وبنسبة مئويّة بلغت (0%)، وتليها **التطبيقات الحاسوبيّة التعليميّة والأقراص التعليميّة CD** وذلك بتكرار قدره (3)، ونسبة مئويّة (6.25%).

3-1 إجابة السّؤال الثالث

ينصّ السّؤال الثاني على: (ما درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي؟)

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول رقم (16)

التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العيّنة لبنود المجال الثاني

	العبارات	**درجة الموافقة**							
رقم البند	**تستخدم الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في:**	**عالية جدا (5)**	**عالية (4)**	**متوسطة (3)**	**ضعيفة (2)**	**معدومة (1)**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الموافقة**	**الترتيب**
1	تحضير الدروس وإعدادها	8	12	16	6	6	3.21	1.23	متوسطة	12
2	شرح المعلومات للطلاب	10	12	20	2	4	3.46	1.12	عالية	8
3	المساعدة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	8	18	16	3	3	3.52	1.05	عالية	7

4	تحفيز الطلاب وجذب انتباههم	12	22	8	4	2	3.79	1.05	عالية	1
5	تعليم القواعد واستعمالها بالشكل الصحيح	16	6	18	4	4	3.54	1.27	عالية	6
6	توفير الوقت في أثناء عمليّة التّعليم	4	10	26	6	2	3.17	0.90	متوسطة	13
7	شرح الأفكار والمفاهيم المجرّدة	2	18	20	6	2	3.25	0.88	متوسطة	10
8	تنمية المهارات اللغوية	10	8	26	0	4	3.42	1.08	عالية	9
9	ربط الجانب النظري بالجانب العملي	8	10	16	10	4	3.17	1.19	متوسطة	14
10	إثراء الدروس بمعلومات إضافية	8	18	16	6	0	3.58	0.91	عالية	5
11	تحسين عمليّة النطق لدى الطلاب	4	16	20	4	4	3.25	1.02	متوسطة	11
12	توفير البيئة الملائمة التي تزيد دافعية المتعلمين	10	18	16	4	0	3.71	0.89	مرتفعة	2

13	زيادة حصيلة المفردات لدى الطلاب	6	26	12	2	2	3.67	0.71	مرتفعة	3
14	تشجيع الطلاب على التّعلم الذاتي	12	16	12	6	2	3.63	1.12	مرتفعة	4
	المتوسط الحسابي العام للمجال						3.45	1.02	مرتفعة	

تُظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (16) أن استجابات أفراد العيّنة حول " **درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي** " قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم (3.45)، وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة على المقياس المتدرج. وتراوحت المتوسطات الحسابيّة لبنود المحور الثاني ما بين (3.25–3.79) وهذا يدلّ على أنّ إجابات أفراد العيّنة تتجه نحو الموافقة على عبارات المحور، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.71–1.27) بانحراف معياري لكل البنود بمقدار (1.02)، وهذه القيم تشير إلى التجانس في إجابات أفراد عيّنة البحث على هذه البنود، أي أنهم متفقون بدرجة مرتفعة عليها، ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي، وهذا يعكس التّقارب في وجهات النظر لدى أفراد عيّنة الدراسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك مدرّسي اللغة الإنكليزيّة لأهميّة استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة اللغة الإنكليزيّة. كما أنّ هذا التجانس يعكس ثقة أفراد العينة

وكفاءة المعلمين بمتابعة التطورات التكنولوجية واستثمارها بما يخدم الأهداف التعليمية. وعليه، يمكن القول إنّ استخدام التكنولوجيا أصبح جزءاً أساسيًا من ممّارسات تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لآراء المستجيبين.

4-1 إجابة السؤال الرّابع

ينصّ السؤال الرّابع على: (ما العقبات الرئيسة التي تحول دون توظيف واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة بشكل فاعل في عمليّة تدريس اللغة الإنكليزيّة من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث؟)

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول رقم (17)

التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العيّنة لبنود المجال الثالث

		درجة الموافقة								
رقم البند	العبارات	عالية جدا (5)	عالية (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	معدومة (1)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	قلة خبرة المعلم بالمعرفة الكافية التي تمكنه من استخدام الوسائل التعليميّة	12	10	20	2	4	3.50	1.16	عالية	7

2	ضعف تجهيز المدارس بالوسائل التعليميّة والأجهزة التكنولوجية الحديثة	14	10	14	6	4	3.50	1.27	عالية	8
3	قلة الدورات التعليميّة والتدريبيّة في كيفية استخدام الوسائل التّعليمة والتكنولوجيا الحديثة	12	16	18	0	2	3.75	0.97	عالية	5
4	قلة التدريب الكافي لدى مدرّس اللغة الإنكليزيّة باستخدام الوسائل التّعليمة والتكنولوجيا الحديثة في العمليّة التعليميّة	4	18	14	8	4	3.21	1.09	متوسطة	9
5	عدم توافق مناهج اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي مع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة	4	4	14	18	8	2.54	1.12	ضعيفة	11
6	كثرة المشاكل والأعطال الفنية التي تصيب الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة	12	28	8	0	0	4.08	0.64	عالية	2
7	كثرة انقطاع التيار الكهربائي	24	12	10	2	0	4.21	0.92	عالية	1

8	قلّة الصيانة اللازمة للوسائل والأجهزة التعليميّة	14	28	2	2	2	4.04	0.94	عالية	3
9	عدم توفّر شبكة الإنترنت	16	14	10	2	6	3.67	1.32	عالية	6
10	عدم تناسب أعداد الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفّرة مع أعداد الطلاب	16	16	10	4	2	3.83	1.11	عالية	4
11	ضعف تفاعل الطلاب مع الوسائل التعليميّة	8	6	10	14	10	2.75	1.37	متوسطة	10
	المتوسّط الحسابي العام للمجال						3.56	1.08	مرتفعة	

تُظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (17) أنّ استجابات أفراد العيّنة حول "**معوّقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (مرتفعة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم (3.56)، وهو متوسّط يشير إلى درجة مرتفعة على المقياس المتدرج. وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لبنود المحور الثالث ما بين (2.54–4.21) وهذا يدلّ على أنّ إجابات أفراد العيّنة تتجه نحو الموافقة على عبارات المحور، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.64–1.37) بانحراف معياري لكل البنود مقداره (1.08)، وهذه القيم تشير إلى التجانس في إجابات أفراد عيّنة البحث على هذه البنود، أي أنهم متفقون بدرجة مرتفعة عليها، ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول

معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي، وهذا يعكس التقارب في وجهات النظر لدى أفراد عيّنة الدراسة.

وبتحليل بنود المجال الثالث من الجدول رقم (17) نلاحظ أن معوّق **(كثرة انقطاع التيار الكهربائي)** كان أكثر الصعوبات التي تواجه المدرّسين من وجهة نظر أفراد العيّنة بمتوسّط قدره (4.21)، ويليه معوّق **(كثرة المشاكل والأعطال الفنية التي تصيب الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة)** بمتوسّط قدره (4.08)، ثم جاء معوّق **(قلّة الصيانة اللازمة للوسائل والأجهزة التعليميّة)** بمتوسّط حسابي قدره (4.04)، ثم جاء معوّق **(عدم تناسب أعداد الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفّرة مع أعداد الطلاب)** بمتوسّط قدره (3.83)، ثم جاء معوّق **(قلة الدورات التعليميّة والتدريبية في كيفية استخدام الوسائل التّعليمة والتكنولوجيا الحديثة)** بمتوسّط قدره (3.75).

قد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى ضعف البنيّة التحتيّة وعدم توفر التمويل الكافي وضعف تجهيز المدارس بالوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة، وقد يرجع السبب في ذلك أيضاً إلى اكتظاظ أعداد الطلاب في الفصول الدراسية ممّا يُشكل تحدياً كبيراً للمدرّسين في استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة بشكل فعّال، وقد يرجع سبب ذلك أيضاً إلى ضعف الدعم الفني وقلة الصيانة الدوريّة اللازمة للوسائل والأجهزة التعليميّة، كما أنّ قلّة تأهيل المدرّسين وتدريبهم وتزويدهم بالخبرة الكافية تزيد من الصعوبات التي تعيق استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة.

2- النتائج المتعلقة بالفرضيات:

اختُبِرت الفرضـــيات الآتية عند مســـتوى الدلالة **(0.05)**، وســـيُعمَد إلى تطبيق نوعين من الاختبارات الإحصائيّة بواسطة برنامج (SPSS.25) بحسب نوع المتغير وعدد المجموعات التي يتكون منها كل متغيّر، وهذين الاختبارين هما:

(One-way Anova) و (Independent Samples T-Test)

2-1 الفرضيّة الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات إجابات المدرّسين في واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير الجنس).

وهي الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، وتتألف من مجموعتين ذكور وإناث، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين متوسّط المجموعتين سيُطبق اختبار (Independent Samples T-test) لأنه يُستخدم في حال كان المتغير يضم مجموعتين منفصلتين تتم الدراسة عليهما، وعند تطبيقه نتج الجدول الآتي:

الجدول رقم (18)

نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفروق بين درجة استجابة المدرّسين تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الثاني	ذكر	18	49.42	0.63	0.94	46	0.19	غير دالة
	أنثى	30	47.18	0.77				

الثالث	ذكر	18	39.71	0.70	0.89	46	0.38	غير دالة
	أنثى	30	38.61	0.59				

نلاحظ من الجدول رقم (18) أنّ قيمة (t) في كلا المجالين غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a=0.05)، فقد بلغت في المجال الثاني "**درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" (0.94)، وبلغت في المجال الثالث "**معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" (0.89)، وبذلك فإن كلاهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، كما يظهر الجدول رقم (18) تقارب في المتوسطات بين الذكور والإناث، فقد بلغ المتوسط الحسابي في المجال الثاني عند الذكور (49.42) وعند الإناث (47.18)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المجال الثالث عند الذكور (39.71) وعند الإناث (38.61)، وبذلك نقبل الفرضية الصفريّة ونقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات استجابات عيّنة البحث على الاستبانة تبعاً لمتغيّر الجنس والفرق هو ظاهري وليس جوهري.

2-2 الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات إجابات المدرّسين في واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير الحلقة التعليميّة التي يدرسها المدرس).

وهذه الفرضية تتعلق بالحلقة التي يدرسها المدرس، وتتألف من حلقتين أولى وثانية، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين متوسط المجموعتين سيطبق اختبار (Independent Samples T-test) لأنه يُستخدم في حال كان المتغير يضم مجموعتين منفصلتين تتم الدراسة عليهما، وعند تطبيقه نتج الجدول الآتي:

الجدول رقم (19)

نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفروق بين درجة استجابة المدرّسين تبعاً لمتغير الحلقة التي يدرسها المدرس

المجال	الحلقة التي يدرسها المعلم	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الثاني	حلقة أولى	26	49.14	1.01	0.62	46	0.29	غير دالة
	حلقة ثانية	22	49.84	0.96				
الثالث	حلقة أولى	26	37.51	0.77	0.73	46	0.57	غير دالة
	حلقة ثانية	22	40.81	0.93				

نلاحظ من الجدول رقم (19) أن قيمة (t) في كلا المجالين غير دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05=a)، فقد بلغت في المجال الثاني "**درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" (0.62)، وبلغت في المجال الثالث "**معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" (0.73)، وبذلك فإنّ كلاهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05)،

كما يُظهر الجدول رقم (19) تقارب في المتوسّطات بين مدرّسي الحلقة الأولى ومدرّسي الحلقة الثانية، فقد بلغ المتوسط الحسابي في المجال الثاني عند مدرّسي الحلقة الأولى (49.14) وعند مدرّسي الحلقة الثانية (49.84)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المجال الثالث عند مدرّسي الحلقة الأولى (37.51) وعند مدرّسي الحلقة الثانية (40.81)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عيّنة البحث على الاستبانة تبعاً لمتغير الحلقة التي يدرسها المدرس والفرق هو ظاهري وليس جوهري.

3-2 الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات إجابات المدرّسين في واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي).

وهي الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، وتتألف من أربع مجموعات تبعاً للمؤهل العلمي وهي مجموعة الأفراد ذوو المؤهل العلمي المتمثل بالمعهد والإجازة جامعية ودبلوم التأهيل التربوي والدراسات العليا، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين متوسط المجموعات الأربع سيُطبق اختبار (One-way Anova) لأنه يُستخدم في حال كان المتغير يضم أكثر من مجموعتين منفصلتين من الأفراد، ولدى تطبيق الاختبار نتج الجدول الآتي:

الجدول رقم (20)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للفروق بين درجات استجابة المدرّسين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى معنوية sig	الدلالة
الثاني	معهد	7	3.72	0.75	1.09	44	0.15	غير دالة
	إجازة جامعية	20	3.47	0.93				
	دبلوم تأهيل تربوي	14	3.43	1.21				
	دراسات عليا	7	3.20	1.01				
الثالث	معهد	7	3.27	0.58	0.33	44	0.72	غير دالة
	إجازة جامعية	20	3.58	0.57				
	دبلوم تأهيل تربوي	14	3.55	0.63				
	دراسات عليا	7	3.79	1.20				

نلاحظ من الجدول رقم (20) أنّ القيمة الاحتمالية الإحصائيّة لاختبار **(One-way Anova)** أكبر من مستوى معنوية 0.05% في كلا المجالين، فقد بلغت قيمة (F) في المجال الثاني "**درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" (1.09)، وبلغت في المجال الثالث "**معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" (0.33)،

وبذلك فإن كلاهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، كما يُظهر الجدول رقم (20) تقارب في المتوسطات بين المدرّسين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغ المتوسط الحسابي في المجال الثاني عند المدرّسين الذين يحملون شهادة معهد (3.72) بانحراف معياري بلغ (0.75)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين يحملون شهادة جامعية (3.47) بانحراف معياري (0.93)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين يحملون شهادة دبلوم تأهيل تربوي (3.43) بانحراف معياري (1.21)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين يحملون شهادات دراسات عليا (3.20) بانحراف معياري (1.01). أمّا في المحور الثالث فقد بلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين يحملون شهاد معهد (3.27) بانحراف معياري (0.58)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين يحملون شهادة جامعية (3.58) بانحراف معياري (0.57)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين يحملون شهادة دبلوم تأهيل تربوي (3.63) بانحراف معياري (0.63)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين يحملون شهادة دراسات عليا (3.79) بانحراف معياري (1.20). وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عيّنة البحث على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والفرق هو فرق ظاهري وليس جوهري.

4-2 الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات إجابات المدرّسين في واقع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة السابقة).

وهذه الفرضية متعلقة بمتغير عدد سنوات الخبرة، وتتألف من ثلاث مجموعات، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين متوسط المجموعات الثلاث سيطبق اختبار (One-way Anova) لأنه يُستخدم في حال كان المتغير يضم أكثر من مجموعتين منفصلتين من الأفراد، ولدى تطبيق الاختبار نتج الجدول الآتي:

الجدول رقم (21)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للفروق بين درجات استجابة المدرّسين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى معنوية sig	الدلالة
الثاني	أقل من 5	11	3.29	0.63	0.42	45	0.62	غير دالة
	من 5 إلى 10	19	3.49	0.70				
	أكثر من 10	18	3.44	0.39				
	أقل من 5	11	3.66	0.74				

الثالث	من 5 إلى 10	19	3.51	0.56	0.38	45	0.84	غير دالة
	أكثر من 10	18	3.45	0.85				

نُلاحظ من الجدول رقم (21) أن القيمة الاحتمالية الإحصائيّة لاختبار **(One-way Anova)** أكبر من مستوى معنوية 0.05% في كلا المجالين، فقد بلغت قيمة (F) في المجال الثاني "**درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" (0.42)، وبلغت في المجال الثالث "**معوقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي**" (0.38)، وبذلك فإن كلاهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، كما يظهر الجدول رقم (21) تقارب في المتوسطات بين المدرّسين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغ المتوسط الحسابي في المجال الثاني عند المدرّسين الذين لديهم عدد سنوات خبرة أقل من خمس سنوات (3.29) بانحراف معياري بلغ (3.63)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين لديهم عدد سنوات خبرة بين 5 و 10 سنوات (3.49) بانحراف معياري (0.70)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين لديهم عدد سنوات خبرة أكثر من 10 سنوات (3.44) بانحراف معياري (0.39). أمّا في المحور الثالث فقد بلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين سنوات خبرة أقل من خمسة سنوات (3.66) بانحراف معياري (0.74)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين لديهم سنوات خبرة بين 5 و10 سنوات (3.51) بانحراف معياري (0.56)، وبلغ المتوسط الحسابي عند المدرّسين الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 10 سنوات (3.45) بانحراف معياري

(0.85). وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عيّنة البحث على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والفرق هو فرق ظاهري وليس جوهري.

وفقاً للنتائج السابقة للفرضيات الأربعة المتعلقة بالجنس والمرحلة التي يدرسها المدرس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة يتبين أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المحور الثاني والذي يرتبط بدرجة استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة والمحور الثالث والذي يرتبط بالعقبات والصعوبات التي تعيق استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ونقول أنّ الفرق هو فرق ظاهري وليس جوهري ويعود السبب في ذلك إلى أن جميع المدرسين يعملون في ظروف متشابهة ويعانون من المشكلات نفسها.

3- ملخص نتائج البحث

6. أكثر وسيلة تعليميّة توفّراً في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر العيّنة هي **جهاز الحاسوب**، وذلك بتكرار قدره (33) ونسبة مئوية (68.75%)، ثم استخدام **جهاز الإسقاط** بتكرار قدره (29) ونسبة مئوية (60.41%)، بينما تعتبر **السبورة الذكية والأجهزة اللوحية الذكية** أقل الوسائل التعليميّة توفّراً بتكرار قدره (0) وبنسبة مئوية بلغت (0%)، وتليها **آلة التصوير** بتكرار قدره (8)، ونسبة مئوية (16.66%).
7. أكثر مادّة تعليميّة توفّراً من وجهة نظر العيّنة هي **الرسوم التوضيحية**، وذلك بتكرار قدره (27) ونسبة مئوية (56.25%)، ثم استخدام **الفيديوهات التعليميّة** بتكرار قدره (23) ونسبة مئوية

بلغت (47.91%)، بينما تعد **الأفلام الوثائقية** أقل المواد التعليميّة توافراً وذلك بتكرار قدره (0) وبنسبة مئوية بلغت (0%)، وتليها **التطبيقات الحاسوبية التعليميّة والأقراص التعليميّة CD** وذلك بتكرار قدره (3)، ونسبة مئوية (6.25%).

8. درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في مرحلة التّعليم الأساسي والتكنولوجيا الحديثة في مدارس مدينة جبلة وريفها تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة.
9. جاءت مشكلة (كثرة انقطاع التيار الكهربائي) كأكثر الصعوبات التي تواجه المدرّسين من وجهة نظر أفراد العيّنة، وتليها (كثرة المشاكل والأعطال الفنية التي تصيب الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة)، ثم جاءت مشكلة (قلة الصيانة اللازمة للوسائل والأجهزة التعليميّة)، ثم جاء معوّق (عدم تناسب أعداد الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفّرة مع أعداد الطلاب)، ثم جاء معوّق (قلّة الدورات التعليميّة والتدريبية في كيفية استخدام الوسائل التّعليمة والتكنولوجيا الحديثة).
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مدارس مدينة جبلة وريفها تعزى لمتغير الجنس.
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مدارس مدينة جبلة وريفها تعزى لمتغير المرحلة التي يدرسها المدرس.
12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مدارس مدينة جبلة وريفها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

13.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسي اللغة الإنكليزيّة في مدارس مدينة جبلة وريفها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

4- التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. **تزويد مدارس مرحلة التعليم الأساسي بكافة الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة** بشكل يراعي تنوع المهارات المطلوبة لتعليم اللغة الإنجليزية (مثل: أجهزة الحاسوب، السبورات الذكية، أجهزة العرض التفاعلية، التطبيقات التعليمية التفاعلية)، مع ضمان توزيعها بعدالة بين المدارس في المدينة والريف.

2. **توفير بنية تحتية متكاملة لدعم تشغيل الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، ويشمل ذلك:**

- تأمين مصادر طاقة كهربائية مستقرة (مع التفكير في بدائل مثل الألواح الشمسية).
- تحسين سرعة واستقرار شبكة الإنترنت المدرسية.
- تجهيز قاعات دراسية ملائمة مزودة بالتهوية والإضاءة المناسبة.

3. **تنظيم برامج تدريبية مستمرة لمعلمي اللغة الإنجليزية تركز على:**

- تنمية مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في الشرح والتقويم.
- توظيف الوسائل التفاعلية لتعزيز مشاركة الطلاب وتحفيزهم.
- التدريب العملي على إعداد دروس إلكترونية مدمجة.(Blended Learning)

4. **تحفيز وتشجيع المعلمين على الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا التعليمية من خلال:**

- تقديم حوافز مادية (مكافآت، ترقيات).
- وحوافز معنوية (شهادات تقدير، تكريم علني).
- اعتماد معايير لقياس تميز المعلمين في توظيف التكنولوجيا داخل الصف.

5. **تشجيع إجراء دراسات وأبحاث ميدانية إضافية لتغطية:**

- واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مواد أخرى (كالرياضيات والعلوم).
- مقارنة بين نتائج المدارس داخل مدينة جبلة وريفها.
- تقييم الأثر المباشر للتكنولوجيا على تحصيل الطلاب ومهاراتهم اللغوية.

6. **تعزيز الوعي بأهمية الوسائل التعليمية الحديثة بين المعلمين والطلاب عبر:**

- عقد ندوات توعوية داخل المدارس.
- دمج موضوعات عن "التعليم الرقمي" في النشاطات الصفية واللاصفية.
- نشر مطويات ودلائل مبسطة للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا التعليمية.

7. **ضمان الصيانة الدورية والمستمرة للوسائل التعليمية والتكنولوجيا المدرسية من خلال:**

- تخصيص فرق فنية للصيانة في كل تجمع مدرسي.
- وضع خطط زمنية دورية للفحص والإصلاح.
- توفير قطع الغيار والبرمجيات اللازمة بشكل مسبق لتفادي الأعطال المفاجئة.

5-مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وما توصلت إليها من توصيات، يقترح الباحث ما يلي:

1. القيام بدراسة عن (واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة للمراحل التعليميّة الأخرى).

2. القيام بدراسة عن (واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس المواد التعليميّة الأخرى).

3. القيام بدراسة عن (معوّقات استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي).

ملخص البحث باللغة الإنكليزيّة

Abstract

This study aims to reveal, " the reality of using educational tools and modern technology in teaching the English language at the basic education stage from the perspective of English teachers in the schools of the city of Jableh and its countryside,". In addition, it also aims to identify the impact of some variables (gender, academic qualification, the grade level taught by the teacher, number of years of experience) on that. The research sample consisted of 48 teachers, including 18 male teachers and 30 female teachers, who were selected randomly. To achieve this, the researcher followed the descriptive analytical method, where a questionnaire consisting of 27 items was developed and applied to the research sample after verifying its validity and reliability. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS v.25), and the study reached the following results:

1. **The most available educational tool** in basic education schools, from the perspective of the sample, is the computer, with a frequency of (33) and a percentage of (68.75%). This is followed by the use of the projector, with a frequency of (29) and a percentage of (60.41%). Meanwhile, the smart board and smart tablets are considered the least available educational tools, with a frequency of (0) and a percentage of (0%). They are followed by the photocopying machine, with a frequency of (8) and a percentage of (16.66%).

2. **The most available educational material**, from the perspective of the sample, is illustrative drawings, with a frequency of (27) and a percentage of (56.25%). This is followed by the use of educational videos, with a frequency of (23) and a percentage of (47.91%). On the other hand, documentary films are considered the least available educational material, with a frequency of (0) and a percentage of (0%). They are followed by educational computer applications and CD-based materials, with a frequency of (3) and a percentage of (6.25%).

3. The degree of English teachers' use of educational media and modern technology in teaching the English language is generally (high), with an overall average of (3.45), and the responses of the research sample ranged between moderate and high.

4. The issue of (frequent power outages) emerged as the most significant difficulty faced by teachers from the perspective of the sample individuals, followed by (the numerous technical problems and malfunctions affecting educational tools and modern technology), and then the issue of (insufficient maintenance of educational tools and devices).

5. There are no statistically significant differences in the actual use of educational tools and modern technology in teaching the English language at the basic education stage from the perspective of English teachers in the schools of the city of Jableh and its countryside, attributed to the variable of gender, the educational stage taught by the teacher, the academic qualification, or the number of years of experience.

The Key Words: Teaching Tools, Modern Technology, English Language, Basic Education Stage.

الملاحق

1- الملحق رقم (1) أسماء الأساتذة المحكمين

عُرضت الاستبانة على السّادة المحكمين الآتية أسماؤهم وفق الترتيب الأبجدي:

1. د. آلاء عيسى (دكتوراه في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة)
2. د. فراس عبد الحليم (دكتوراه في النحو والصرف في اللغة العربية)
3. أ. سعيد عكو (بكالوريوس في اللغة الإنكليزية وآدابها)
4. أ. محمّد مهنّد مكّي (ماجستير في اللسانيات التطبيقية)
5. د. منال بيطار (دكتوراه في الأدب الحديث–لغة عربية)
6. د. ياسر جاموس (دكتوراه في القياس والتقويم)

1-الملحق رقم (2): أسماء المدارس التي طبقت فيها الاستبانة

1. مدرسة العزّة (مدينة جبلة/ حلقة أولى)
2. مدرسة الوحدة (مدينة جبلة/ حلقة أولى)
3. مدرسة أبي بكر الصديق (مدينة جبلة/ حلقة أولى)
4. مدرسة جميلة بو حريد (مدينة جبلة/ حلقة أولى)
5. مدرسة أبي العلاء المعرّي (مدينة جبلة/ حلقة أولى)
6. مدرسة جهاد خير بك (مدينة جبلة/ حلقة ثانية)
7. مدرسة الشهيد وهيب عيسى (مدينة جبلة/ حلقة ثانية)
8. مدرسة الإخاء العربي الخاصة (مدينة جبلة/حلقة ثانية)

9. مدرسة الشهيد صالح محمود (مدينة جبلة/ حلقة ثانية)

10. مدرسة الحكمة الخاصة (مدينة جبلة/ حلقة ثانية)

11. مدرسة الإعدادية الشرعية (مدينة جبلة/ حلقة ثانية)

12. مدرسة بلال مكية (مدينة جبلة/ حلقة ثانية)

13. مدرسة آفاق المستقبل الخاصة (مدينة جبلة/ حلقة أولى وثانية)

14. مدرسة الشهيد عقيل جمعة (مدينة جبلة/ حلقة أولى وثانية)

15. مدرسة محمد منها سليمان (مدينة جبلة/ حلقة أولى وثانية)

16. مدرسة الشهيد رامي ديب (ريف جبلة–بستان الباشا/ حلقة أولى)

17. مدرسة الشهيد إبراهيم صقر دلا (ريف جبلة–الحويز/ حلقة أولى)

18. مدرسة الشهيد محمد ميهوب إسماعيل (ريف جبلة–العيدية/ حلقة أولى)

19. مدرسة البودي الثانية (ريف جبلة–البودي/ حلقة أولى)

20. مدرسة الشهيد علي خازم تامر (ريف جبلة–القطيلبية/ حلقة أولى)

21. مدرسة كفردبيل (ريف جبلة–كفردبيل/ حلقة أولى)

22. مدرسة محمد محمد (ريف جبلة–زاما/ حلقة ثانية)

23. مدرسة حسن ونوس (ريف جبلة–بيت عانا/ حلقة ثانية)

24. مدرسة علي خضور (ريف جبلة–القطيلبية/ حلقة ثانية)

25. مدرسة عمار عجيب (ريف جبلة–حميميم/ حلقة ثانية)

3- الملحق رقم (3): الاستبانة بصورتها النهائية

الاستبانة

السّادة معلمو اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة جبلة وريفها، يقوم الباحث بإجراء بحث علمي بعنوان "**واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي من وجهة نظر مدرّسيها بمدارس مدينة جبلة**". ونرجو منكم الإجابة على بنود هذه الاستبانة بدقّة وموضوعيّة، وذلك لما له من أهميّة بالغة في تحسين واقع العمليّة التعليميّة، علماً أنّ البيانات الواردة هنا سوف تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وتتراوح الإجابة بين 1 إلى 5 حيث يُعبر كل واحد من هذه الأرقام عن درجة الموافقة كما يلي:

5	4	3	2	1
عالية جداً	**عالية**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**معدومة**

كما يُرجى الإجابة عن جميع الأسئلة دون استثناء

مع فائق الشكر والتقدير

المعلومات العامة

يُرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. الحلقة التي تدرّسها:

☐ الحلقة الثانية ☐

3. سنوات الخبرة:

☐ ☐ ☐

4. المؤهل العلمي:

☐ ☐

☐ ☐

المجال الأول: مدى توفّر الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي.

أولا: يرجى وضع إشارة (√) بجانب كل وسيلة تعليميّة متوفّرة في المدرسة:

( ) جهاز إسقاط	**( ) مكبر صوت "مايكروفون"**	**( ) حاسوب**

( ) أجهزة لوحية ذكية ( ) آلة تصوير ( ) سبورة ذكية

( ) صور ولوحات تعليميّة ( ) بطاقات فلاش كارد ( ) جهاز تلفزيون

( ) طابعة ( ) ( ) جهاز تسجيل صوتي

شبكة أنترنت

ثانيا: يرجى وضع إشارة (√) بجانب المواد التعليميّة المتوفّرة في المدرسة:

( ) شرائح عرض ( ) رسوم توضيحية ( ) صور فوتوغرافية

( ) أفلام وثائقية ( ) تطبيقات حاسوبية تعليميّة ( ) فيديوهات تعليميّة

( ) ألعاب تعليميّة ( ) أقراص تعليميّة CD ( ) مجسّمات تعليميّة

ثالثا: ما الوسائل والمواد التعليميّة الأخرى المتوفّرة في المدرسة؟

.....

.....

المجال الثاني: درجة استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزيّة للوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي

رقم البند	استخدم الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في:	عالية جداً (5)	عالية (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	معدومة (1)
1	تحضير الدروس وإعدادها					
2	شرح المعلومات للطلاب					
3	المساعدة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب					
4	تحفيز الطلاب وجذب انتباههم					
5	تعليم القواعد واستعمالها بالشكل الصحيح					
6	توفير الوقت في أثناء عمليّة التّعليم					
7	شرح الأفكار والمفاهيم المجرّدة					
8	تنمية المهارات اللغوية					
9	ربط الجانب النظري بالجانب العملي					

10	إثراء الدروس بمعلومات إضافيّة					
11	تحسين عمليّة النّطق لدى الطلاب					
12	توفير البيئة الملائمة التي تزيد دافعيّة المتعلمين					
13	زيادة حصيلة المفردات لدى الطلاب					
14	تشجيع الطلاب على التّعلم الذاتي					

المجال الثالث: معوّقات استخدام وتوظيف الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي.

		درجة الموافقة				
الرقم	العبارات	عالية جدا (5)	عالية (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	معدومة (1)
1	قلّة خبرة المعلم بالمعرفة الكافية التي تمكنه من استخدام الوسائل التعليميّة					
2	ضعف تجهيز المدارس بالوسائل والأجهزة التعليميّة					
3	قلّة الدورات التعليميّة والتدريبية في كيفية استخدام الوسائل التّعليمة والتكنولوجيا الحديثة					

4	قلة التدريب الكافي لدى معلم اللغة الإنكليزيّة باستخدام الوسائل التّعليمة في العمليّة التعليميّة					
5	عدم توافق مناهج اللغة الإنكليزيّة في مرحلة التّعليم الأساسي مع استخدام الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة					
6	كثرة المشاكل والأعطال الفنية التي تصيب الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة					
7	كثرة انقطاع التّيار الكهربائي					
8	قلّة الصّيانة اللازمة للوسائل والأجهزة التعليميّة					
9	عدم توفّر شبكة الإنترنت					
10	عدم تناسب أعداد الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة المتوفّرة مع أعداد الطلاب					
11	ضعف تفاعل الطلاب مع الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة					

شكراً لتعاونكم في الإجابة على بنود الاستبانة، وإذا كان لديكم بعض الاقتراحات أو الملاحظات التي ترغبون بذكرها يرجى ذكرها في الأسطر الآتية:

.....

……

……

قائمة المراجع

1. ابن محمود، السعدية. (2016). "الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية–التعلمية". مجلة علوم التربية: 2016 (66)، 150–161.

2. باجودة، بثينة. (1989). " دور الإدارة المدرّسية في تهيئة الاستخدام الأمثل للإذاعة المدرّسية"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

3. بدران، شبل، وسعيد، أحمد. (2007). التعليم الأساسي: الفلسفة–الأهداف. دار الوفاء. الإسكندرية. مصر.

4. جابر، وليد أحمد. (2005). طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. دار الفكر. عمان. الأردن.

5. الجابري، خالد. (2020). "اللغة الإنكليزيّة والتفاهم الثقافي: دراسة حالة بين المجتمعات متعددة اللغات". المجلة الدولية للدراسات الثقافية: 19(4)، 54–68.

6. جبر، رقية؛ والدجاني، بسمة. (2015). "المهارات الاستقبالية–الاستماع والقراءة–في منهاج الجامعة الأردنية للناطقين بغير العربية: الكتاب الثاني والثالث نموذجا". مجلة العلوم الانسانية والاجتماعيّة: 42 (3)، 929–940.

7. جلوب، سمير خلف. 2017. الوسائل التعليمية. دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.

8. الحربي، حنان صالح. (2020). "فعالية برامج تدريب المعلمين القائمة على تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم: وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت". مجلة كلية التربية في العلوم التربوية:44(4)، 259–306.

9. الحيلة، محمد. (2001). التكنولوجيا التعليميّة والمعلوماتية. دار الكتاب الجامعي. العين. الإمارات العربية المتحدة.

10. الدريويش، أحمد بن عبد الله؛ وأحمد، رجاء علي عبد العليم. (2019). "المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي". مجلة إبداعات تربوية: 2019 (11)، 142-150. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1135177

11. دويك، فداء. (2019)." مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية". المجلة العربية للنشر العلمي: 2019 (11)، 395-432.

12.الزهراني، عائشة. (2019). "الأدب الإنجليزي وتأثيره على الثقافة العالمية". المجلة العربية للأدب المقارن: 22(1)، 32-49.

13.السبيعي، عايض. (2017). "واقع استخدام التّعلم الإلكتروني في تدريس مادّة اللغة الإنكليزيّة بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف". مجلة البحث العلمي في التربية: 2 (18)، 399-424.

14. سليمان، نيف. (2003). تصميم وإنتاج الوسائل التعليميّة. ط2. دار الصفاء. عمان. الأردن.

15. شمى، نادر سعيد؛ وإسماعيل، سامح سعيد. (2008). مقدمة في تقنيات التّعليم. ط2. دار الفكر. عمان. الأردن.

16. الشمراني، عبد الله. (2022). "الوسائل التفاعلية في التّعليم ودورها في تحسين التحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

17.الشنكالي، حسن صالح مراد. (2021). أساليب التعليم والتربية الحديثة. دار المدى. دمشق. سوريا.

18.الشيف، محمد بن مكي، والثبيتي، نايف سعد. (2019). "مدى تأثير الوسائط الصوتية على استيعاب المسموع لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية: المنطقة الشرقية". مجلة البحث العلمي في التربية: 20(15)، 347-378.

19.عبد الحميد، محمد. (2013) . تكنولوجيا التّعليم: النظرية والتطبيق. عالم الكتب. القاهرة. مصر.

20.عبد الستار، شيماء محمد. (2021). "برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة". مجلة الطفولة والتربية: 48 (1)، 197-312.

21. عبد القادر، محمد. (2021). "دور اللغة الإنكليزيّة في البحث العلمي والتّعليم العالي". مجلة العلوم الاجتماعيّة: 28(3)، 67-89.

22. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2005). **البحث العلمي مفهومه وأدواته**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

23. علي، عماد عبد المحسن. (2017). "مستوى وعي مُدرّساًت اللغة العربية في مديرية تربية محافظة الأنبار بالتقنيات التعليميّة الحديثة". مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: 17 (8)، 168.-178

24. علي ديب، أوصاف. (2012). "واقع توظيف تقنيات التّعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية: تصوّر مقترح لمفردات مقرر تقنيات التّعليم". مجلة جامعة دمشق: 28(2).

25. عوض، أحمد. (2018). "التأثيرات النفسية للتعليم الابتدائي على الثقة بالنفس". مجلة علم النفس التربوي: 26(1)، 67-80.

26. غنيمة، رهف مروان. (2014). متطلبات إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق. كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

27. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2011). تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين. ط2. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر

28. فتح الله، منذر عبد السلام. (2004). وسائل وتقنيات. مكتبة الرشد. الرياض. المملكة العربية السعودية.

29. كحول، شفيقة. (2012). "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية: دراسة ميدانية على ضوء أراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة". مجلة العلوم الإنسانية: 2012 (24)، 125–139.

30. الكردي، حسن. (2020). "دور التّعليم الابتدائي في تعزيز المهارات الاجتماعيّة". مجلة التربية والمجتمع: 19(3)، 89–102.

31. محمد، راشد. (2022). "أثر استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزيّة". مجلة العلوم التربوية والنفسية: 6 (6). 177– 191.

32.الملاح، محمد عبد الكريم. (2012). المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التّعليم، رؤية تربوية. ط٢. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

33.نور، محمد. (2014). "أثر استخدام الوسيلة السّمعية البصريّة في تعليم مهارة الاستماع". جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا، إندونيسيا.

34. الهباهبة، حنان عاطف محمد. (2018). "مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادّة اللغة الإنجليزيّة للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة". مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: 4 (1)، 72–93.

35. ولهاشمي، نجيدا. (2019). "استثمار تكنولوجيا الصورة والصوت في تعليم العربية للناطقين بغيرها"، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، الجزائر.

36. ويكيبيديا. (2025). جبلة (سوريا). مسترجع من (https://ar.wikipedia.org).

37. اليونسكو. (2020).*ﻚﺋﻜﻜﻄﺋﺂﺯﺋﺯﻯ: ﻓﻠﺌﻪﻄ ﻫﻪﺙ ﺋﺓ*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مسترجع من (https://www.unesco.org).

المراجع الأجنبية

1. Ahmed, S. (2020). “Early Childhood Education and Long-Term Academic Success”. Journal of Education Research: 15(2), 45-60
2. Brown, H. Douglas. (2007). Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy. (3rd ed.). Pearson Education ESL, White Plains. New York. USA.
3. Butler-Pascoe, Mary Ellen. (1997). “Technology and second language learners: The promise and the challenge ahead”. American Language Review: 1(3), 20–22.
4. Constantinescu, A. I. (2007). “Using technology to assist in vocabulary acquisition and reading comprehension”. The Internet TESL Journal: 13(2).
5. Crystal, David. (2003). English as a Global Language. Cambridge University Press. Cambridge. England.
6. Dickinson, D. (2020). “The Importance of early education in social development”. Educational Review: 72(4), 567-579.
7. Ellis, Rod. (2008). The Study of Second Language Acquisition**.** Oxford University Press. Oxford. England.
8. Ethnologue. (2024). Languages of the World. SIL International. Retrieved from https://www.ethnologue.com/guides/ethnologue2024

9. Flege, James Emil, Munro, Murray, & MacKay, Ian R. A. (1995). “Factors affecting strength of perceived foreign accent in a second language”. Journal of the Acoustical Society of America: 97(5), 125-134.

10. Gardner, Robert C., & Lambert, Wal”ace E. (1972). Attitudes and Motivation in Second-Language Learning. Newbury House. Newbury. England.

11. Heinich, R., Molenda, M., Russell, J. D., & Smaldino, S. E. (2001). Instructional Media and Technologies for Learning. 7th ed. Pearson Education. London. England.

12. Horwitz, Elaine K., Horwitz, Micha”l B., & Cope, Joann. (1986). “Foreign language classroom anxiety”. The Modern Language Journal: 70(17), 125-132.

13. Karami, A., & Amirreza, A. (2019). “The effectiveness of video-based instruction on vocabulary learning: A review of current literature”. ERIC–Institute of Education Sciences. https://eric.ed.gov/?id=ED604181

14. Kramsch, Claire. (1993). Context and Culture in Language Teaching. Oxford University Press. Oxford. England.

15. Li, H. (2021). “Investment in primary education: Long-term benefits and challenges”. International Education Journal: 12(1), 29-42.

16. Lightbown, Patsy M., & Spada, Nina (2013). How Languages are learned. Oxford University Press. Oxford. England.

17. Lowe, Doug. (2011). Tablets for Dummies. Wiley Publishing, Indianapolis, IN. New York. USA.

18. Mager, Robert. F. (1998). Preparing Instructional Objectives: A Critical Tool in the Development of Effective Instruction. (3rd ed.). Atlantic Books House. London. England.

19. Mitcham, Carl. (1994). Thinking Through Technology: The Path between Engineering and Philosophy. University of Chicago Press. Chicago. USA.

20. Nair, G.A. (2012). “ICT and teachers attitude in English Language”. Teaching Asian Social Science: 8 (11), 8-12.

21. Nair, Vasugi, & Yunus, Melor Md. (2022). "Using Digital Storytelling to Improve Pupils' Speaking Skills in the Age of COVID-19". Sustainability: 14(15), 92-15. https://doi.org/10.3390/su14159215.

22. National Association of School Psychologists (NASP). (2005). NASP Position Statement on Home-School Collaboration. Washington, DC, USA. https://www.casponline.org/pdfs/pdfs/nasppp3.pdf?utm

23. Neeley, Tsedal. (2012). "Global business speaks English". Harvard Business Review: 90(12), 116-124.

24. Oxford University Press. (2024). Public address system. In Oxford Learner'sDictionaries.https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/public-address-system

25. Passey, Don. (2016). Digital technology and learning: Research findings and policy implications. Routledge. New York. USA.

26. Santos, M., Silva, R., & Pereira. (2019). "The impact of quality primary education on future academic performance". Educational Researcher: 48(3), 213-226.

27. Saricoban, A. (1999). “The teaching of listening”. The Internet TESL Journal: 5(12). Retrieved from http://iteslj.org/Articles/Saricoban-Listening.html

28. Shabiralyani, G., Hasan, K. S., Hamad, N., & Iqbal, N. (2015). “Impact of visual aids in enhancing the learning process: A case study of District Dera Ghazi Khan”. Journal of Education and Practice: 6(19), 226–234. https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/24161

29. Singh, R. B. (2024***).*** “Use of audiovisual resources for English language teaching (ELT) in secondary classes 11–12”. Applied Linguistic Trends: 8(2), 82–91.

30. Smith, J., & Johnson, P. (2022). “Challenges in Primary Education: A Global Perspective”. Educational Review: 24(3), 88-110.

31. Sultan, Ahmad. (2001). “The Need to Go Beyond " Technocentrism " In Educational Technology: Implementing the Electronic Classroom in the Arab World”. Second International Conference on USE Education Reform, Dubai, UAE.

32. Taba, Hilda. (1962). Curriculum development: A guide to practice. Harcourt, Brace & World. New York. USA.

33. UNESCO. (2021). Primary Education: A ’ey to Achieving Sustainable Development Goals. Retrieved from [UNESCO Website] (https://www.unesco.org).

34. UNESCO. (2015).”Education for All 2000-2015: Achievements and Challenges”. [UNESCO Website] (https://www.unesco.org).

35. Wall Street English. (2024). The importance of Learning English in the Digital Era. Retrieved from: https://wallstreetenglish.edu.sa/blog/importance-of-english-in-digital-world.

36. World Bank. (2019).The Impact of Primary Education on Economic Growth. The World Bank. Washington DC. USA.

الغلاف الداخلي للرسالة

Syrian Virtual University

Master in Applied Linguistics

The reality of using educational tools and modern technology in teaching the English language at the basic education stage from the perspective of English teachers in the schools of the city of Jableh

Thesis Submitted in the Requirements for Master Degree in Applied Linguistics

Prepared by: Muhammad Bulbul

Muhammad_240013

Supervisor

Ph. Yaser Jamous

Year 2025